الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة — ٥٠ أغورة

القدس – الجمعة – ٢٥ تشرين ثاني ١٩٨٨م – ١٥ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ – العدد ٤٩٢٢ – السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY _ JERUSALEM _ FRIDAY _ 25 NOVEMBER 1988 _ NO. 4922

في ايضاح هام للموقف الذي اتخذته موسكو سابقا

الاتحاد السوفياتي يعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة ويصبح الدولة الثانية الدائمة العضوية في مجلس الأمن التي تعترف بدولتنا

موسكو – أ.ف.ب – أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف أن الاتحاد السوفياتي اعترف أمس بالدولة الفلسطينية المستقلة التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من الشهر الحالي في الجزائر.

وصرح المتحدث بأن هذا الاعتراف له مغزى سياسي، لكنه بلا قيمة بالنسبة للقانون الدولي، نظرا لأنه لم يجر العرف في الاتحاد السوفياتي على الاعتراف بدول محتلة وليست لها حكومات.

ويشكل تصريح غيراسيموف ايضاحا هاما بالنسبة للموقف الذي اتخذته موسكو سابقا، حيث كان الاتحاد السوفياتي قد أصدر يوم الجمعة الماضي بيانا رسميا اعترف فيه "باعلان الدولة المستقلة" دون أن يحدد ما اذا كان الاعتراف ينطبق على الدولة الفلسطينية نفسها أو على اعلانها فحسب.

وهذا الايضاح السوفياتي الذي قدم على الأرجح لطمأنة منظمة التحرير الفلسطينية يجعل من الاتحاد السوفياتي الدولة الثانية الدائمة العضوية في مجلس الأمن بعد الصين التي تعترف بالدولة الفلسطينية.

هنغاريا

وفي غضون ذلك، أعلنت هنغاريا أمس رسميا اعترافها باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

ونسبت وكالة الأنباء الهنغارية الى نائب وزير الخارجية دكتور غابور ناجي قوله عقب اجتماع عقده أمس في مقر وزارة الخارجية مع مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بودابيست حكمت أبو زياد أن جمهورية هنغاريا الشعبية تعترف باعلان الدولة الفلسطينية وفقا لمبادىء السياسة الهنغارية المعروفة.

وأضافت الوكالة أن ناجي سلم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بودابيست مذكرة بشأن الموقف الهنغاري والاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية المستقلة لتسليمها للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضحت الوكالة الهنغارية الرسمية التي أوردت النبأ أن نائب وزير الخارجية ناجي أكد أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية نابع من احترام هنغاريا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها واعتراف جمهورية هنغاريا الشعبية بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة.

منغوليا

وأعلنت منغوليا رسميا اعترافها بدولة فلسطين المستقلة. وذكرت وكالة الأنباء السوفياتية استنادا الى ما أعلنه جامبين باتمونه الأمين العام للحزب الشعبي المنغولي أن هذا القرار يعكس عزم الشعب الفلسطيني على احقاق حقه الشرعي في اقامة دولته المستقلة ويعطي نبضة قوية لتسوية شاملة وعادلة للنزاع في الشرق الأوسط.

وأضاف المسؤول المنغولي أن ترجمة هذا القرار الى واقع عملي يمر

البقية ص ١٢



القاء زجاجة على سيارة اسرائيلية في الطور

استشهاد مواطنة من مخيم الشاطيء واصابة عدة مواطنين في الارض المحتلة

تل ابيب– ذكر راديو اسرائيل ان المواطنة نوال ابو ثريا ٤٠ عاما من مخيم الشاطيء في قطاع غزة قد استشهدت اثر اصابتها بعيار ناري في رأسها اطلقه الجنود الاسرائيليون بحجة خرقها منع التجول المفروض على المخيم!

واضاف راديو اسرائيل ان جثة الشهيدة نقلت الى مستشفى الشفاء حيث اكد الاطباء ان وفاتها نجمت عن اصابتها بالرصاص ولكن الناطق بأسم الجيش الاسرائيلي زعم بأن، المواطنة ابو ثريا لم تقتل من عيار ناري!

وأضافت الوكالة نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي يحقق في ظروف استشهاد هذه المواطنة وان جثمانها نقل الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير لتشريحه.

وفي هذا السياق، ذكر راديو اسرائيل ايضا ان ثلاثة مواطنين من دير البلح في غزة قد جرحوا امس من عيارات الجنود الاسرائيليين خلال مصادمات رشقت خلالها القوات الاسرائيلية بالحجارة. واضاف ان الجرحى قد نقلوا الى مستشفى ناصر في خانيونس والاهلي فيس غزة.

على صعيد آخر، ذكر راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة ألقيت بعد ظهر أمس على سيارة تابعة لشركة "تديران" الاسرائيلية عندما كانت مسافرة في حي الطور "جبل الزيتون" في القدس مما أسفر عن الحاق الأضرار بها دون وقوع اصابات.

من ناحية ثانية، رفعت السلطات الاسرائيلية صباح أمس حظر التجول على مخيمي الشاطيء ودير البلح وحي الشابورة في رفح بعد أن استمر مفروضا منذ صباح أمس الأول.

وقال راديو اسرائيل أن أعمال احتجاج وقعت أمس الأول في مخيمي جباليا والنصيرات وتدخلت القوات الاسرائيلية لتفريق المتظاهرين مما أسفر عن اصابة مواطنين بجراح.

في هذا الاطار، قامت أمس وحدات من أفراد الضرائب الاسرائيلية تحت حماية الجيش الاسرائيلي بحملة مداهمات ضريبية خاصة ضد أصحاب المحلات التجارية في منطقة السوق المركزي في طولكرم.

وقال الراديو الاسرائيلي أن أفراد الضرائب والشرطة الاسرائيلية قاموا بتحرير مخالفات لباعة البسطات في مركز المدينة بحجة أنها أماكن بيع غير مرخصة.

كلمة الفجر

حركة "السلام الآن" الاسرائيلية والسلام الفلسطيني

الحملة الدعائية التي ستقوم بها حركة "السلام الآن" الاسرائيلية خلال هذه الأيام، تحت شعار "يجب اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، الآن، لأجل السلام" حسب النبأ الذي نشرته صحيفة "عل همشمار" أول أمس، هامة وضرورية، رغم أنها تأتي متأخرة في سياق المتغيرات السياسية السريعة التي فرضت نفسها في هذه المنطقة. وما زالت بطبيعة الحال، تواصل هذا الفرض الصريح والواضح على كل الأطراف المعنية بالصراع العربي – الاسرائيلي وبالحل السياسي للقضية الفلسطينية.

لقد كادت هذه الحركة السلامية الاسرائيلية أن تنطفىء – اعلاميا على الأقل – في المرحلة الراهنة، ولم تتمكن من النشاط البارز داخل مجتمعها الاسرائيلي أثناء الانتخابات في مطلع هذا الشهر، كما لم تتمكن من استيعاب المؤشرات السياسية الفلسطينية التي سبقت اعلان دولة فلسطين المستقلة، وقرارات المجلس الوطني بقبول قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وجميع قرارات الأمم المتحدة، مع ضمان حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني.

مع ذلك، نرى في النبأ الذي يتحدث عن استعادة هذه الحركة لنشاطها الاعلامي، تحت شعار الحوار مع المنظمة،

البقية ص ١٢

مواصلا جولته في المنطقة:

عرفات يصل الى البحرين القائد الفلسطيني يشرح آخر التطورات

المنامة – أ.ف.ب – اعلنت وكالة انباء الخليج في المنامة ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وصل امس الى المنامة قادما من الدوحة.

وأوضحت الوكالة ان عرفات سيبحث مع المسؤولين في البحرين آخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي اعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في منتصف الشهر الجاري في الجزائر.

وكان عرفات قد اجتمع في الدوحة امس الى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الاجتماع دار حول اخر تطورات القضية الفلسطينية على مختلف الاصعدة على ضوء القرارات الصادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني ومن بينها وثيقة اعلان دولة فلسطين المستقلة.

وقد أكد الشيخ خليفة مجددا موقف دولة قطر الثابت والمؤيد للشعب

البقية ص ١٢

كبوتشي يدعو للحوار بين اليهود والفلسطينيين

لاهاي – أ.ف.ب – تمنى مطران القدس السابق للروم الكاثوليك ايلاريون كبوتشي أن تتيح ردود لاسرائيل على قرار اقامة الدولة الفلسطينية الأخير امكانية اقامة حوار بين الأخوة اليهود والفلسطينيين من أجل ايجاد دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وكان المطران كبوتشي يتحدث أمس في لاهاي خلال حفل استقبال اقامه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في هولندا لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وقال المطران كبوتشي في حضور مدير الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الهولندية وممثلين عديدين للسفارات الأجنبية في لاهاي أنه اذا كان لسكان جمهورية سان مارينو الـ ٢٠٠ ألف ولسكان مالطا الـ ٣٠٠ ألف الحق بجواز سفر وعلم "فمن المؤكد أيضا أن للخمسة ملايين فلسطيني الحق في وطن".

وافتتح عفيف صافية مدير مكتب منظمة التحرير في لاهاي الاجتماع مشيدا باقامة دولة جديدة في الشرق الأوسط.

زجاجة حارقة على المحكمة المركزية في القدس العربية

تل ابيب – القيت زجاجة حارقة امس على مكتب القاضية الاسرائيلية غداليا دورنير في المحكمة المركزية في القدس العربية ونجم عنها احتراق المكتب المذكور.

وقال راديو اسرائيل الذي اذاع النبأ ان الزجاجة القيت عبر النافذة.

وأضاف الراديو انه لم تقع اصابات.

مقتل اسرائيلي طعنا بالسكين

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان شخصا اسرائيليا من مستوطنة "جيلو" جنوب القدس قتل امس الاول طعنا بالسكين.

واضاف الراديو ان هذا الشخص عثر عليه وهو مصاب بجروح بالغة في منتزه "جيلو" وتم نقله الى المستشفى حيث توفي هناك.

وقال الراديو ان القتيل من ذوي السوابق.

غيئولا تقدم مشروع قانون لضم الأرض المحتلة

تل أبيب – ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية أن عضو الكنيست الاسرائيلية غيئولا كوهين من حركة "هتحيا" اليمينية المتطرفة قدمت أمس الأول مشروع قانون للكنيست لضم الضفة والقطاع الى اسرائيل.

القدومي:

لا يعقل تنفيذ نصف قرار التقسيم رقم ١٨١

تونس – كونا – قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان الخطوة المقبلة في الاستراتيجية الفلسطينية هي طلب مقعد في الامم المتحدة لفلسطين كعضو كامل الحقوق.

وأشار القدومي في حديث ادلى به خلال زيارته لجمعية الصحافيين التونسيين هذا الليلة قبل الماضية الى ان اي محاولة لعرقلة هذا المسعى ستواجه بطلب تجميد عضوية اسرائيل لانه لا يعقل تنفيذ نصف قرار التقسيم رقم ١٨١ القاضي بتأسيس دولة للفلسطينيين واخرى لليهود.

وأكد ان الدبلوماسية الفلسطينية ستواصل العمل في مختلف ارجاء العالم لمحاصرة اسرائيل في المواقع الاوروبية والاميركية التي تؤيدها ولتوسيع دائرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال: ان موقف المجموعة الاوروبية جاء /دون الامل/ في الوقت الذي ينتظر من بعض الدول الاوروبية كايطاليا وفرنسا واليونان واسبانيا ان تكون في طليعة البلدان المؤيدة للدولة الفلسطينية كما كان موقف تركيا المشرف.

في مقال "مستقبلي" لمجلة يهودية:

٣ اذار ٠٠ساعة الصفر من العام ١٩٩٥ ولدت جمهورية فلسطين العربية الديمقراطية

باريس – كونا – " ٣ اذار ساعة الصفر ٠٠٠من العام ١٩٩٥ ٠٠ولدت الدولة الفلسطينية".

تحت هذا العنوان كتبت مجلة "ليفينمان دو جودى" اليهودية /الصادرة امس مقالا "مستقبليا" تخيلت فيه ما سيحدث واقعيا عندما ستصبح الدولة الفلسطينية حقيقة.

وتساءلت المجلة عما ستصير اليه الامور اذا تم تطبيق قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧.

وكتبت تقول واخيرا طويت صفحة الدموع والالام بعد نصف قرن من الحروب المتواصلة بين العرب واسرائيل، وقامت الدولة الفلسطينية الليلة الماضية "جمهورية فلسطين الديمقراطية العربية" المرتبطة مع المملكة الهاشمية بكونفدرالية.

وتناقلت الصحف الاسرائيلية والاجنبية الخبر وهللت بالسلام الذي استتب اخيرا في المنطقة.

وتراكضت اميركا ومعها اوروبا لتحقيق خطة "مارشال" الهادفة لمساعدة فلسطينيي الدولة الوليدة.

وكتبت صحيفة "الجيروزالم بوست" في افتتاحيتها معلقة على الحدث تقول: ستساهم عودة الجامعيين والاطباء والمحامين الفلسطينيين بأزدهار القسم الشرقي من مدينة القدس وفتح المجال كي تصبح ما كانت عليه بيروت قبل الحرب المدنية.

وعددت المجلة اسماء اعضاء الحكومة الفلسطينية المستقبلية: رئيس الجمهورية ياسر عرفات/ رئيس الوزراء طاهر المصري لانه من اصل فلسطيني، وزير الاقتصاد عبد المجيد شومان رئيس البنك العربي، وزير الدفاع ابواياد وزير الصحة جورج حبش، وزير التربية ادوارد سعيد، وزير الخارجية فاروق القدومي، وزير الاعلام حنا سنيورة، وزير حقوق المرأة ليلى خالد، وزير الطقوس الدينية الدينية المسيحية المطران كابوشي، وزير الطقوس الاسلامية مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي ووزير الطقوس اليهودية ايلان مليفى.

وحددت المجلة دولة فلسطين الجديدة بالارقام الاسم: "جمهورية فلسطين العربية الديمقراطية المتحدة" ضمن كونفدرالية مع الاردن.

حزب العمل يقطع المفاوضات مع الليكود

تل ابيب – أ.ف.ب – ذكر متحدث باسم حزب العمل الاسرائيلي ان مكتب الحزب وهو الهيئة القيادية للحزب قرر امس قطع المفاوضات مع تكتل الليكود من اجل تشكيل حكومة اسرائيلية موسعة مع الليكود.

ويتناقض هذا القرار مع الدعوة التي وجهها زعيما حزب العمل شمعون بيرس واسحق رابين خلال اجتماع المكتب الى عدم رفض تجديد الاتصالات مع الليكود بزعامة اسحق شامير.

الدولة الفلسطينية وراء المصالحة المصرية / الجزائرية

القاهرة – أ.ف.ب – يعتقد المراقبون أن اعلان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر ومصر أمس جاء نتيجة لاعتراف مصر الأحد الماضي بالدولة الفلسطينية التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني الحالي.

أن مصر باعترافها بالدولة الفلسطينية تكون قد أسقطت التزامها باتفاقية "كامب ديفيد" التي تنص على حكم ذاتي اداري للسكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وتؤكد القاهرة منذ سنوات عدة أن هذه الاتفاقيات الموقعة عام ١٩٧٨ بين مصر واسرائيل أصبحت لاغية بسبب استمرار اسرائيل في اقامة المستوطنات في الضفة الغربية. غير أن مبادرة مصر الرسمية التي قضت باعترافها بالدولة الفلسطينية أتاحت للجزائر دون شك التغلب على ترددها في ما يتعلق باعادة العلاقات مع مصر.

كذلك فان التغييرات التي أجريت أخيرا داخل الحكومة الجزائرية وابعاد بعض العناصر المتشددة لم تكن بعيدة عن تغير الموقف الجزائري حسب ما يرى المراقبون.

وكانت الجزائر مع دمشق وطرابلس وبيروت من العواصم العربية القليلة التي لم تعد علاقاتها مع القاهرة رغم الضوء الأخضر الذي أعطته قمة عمان العربية في تشرين الثاني ١٩٨٧ لاستئناف العلاقات مع مصر.

وكانت كل دول الجامعة العربية باستثناء الصومال وسلطنة عمان والسودان قد قطعت علاقاتها مع مصر عام ١٩٧٩ احتجاجا على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية.

ويشير المراقبون الى أن اعادة العلاقات بين القاهرة والجزائر من شأنها أن تفتح أبواب الجامعة العربية أمام مصر التي علقت عضويتها فيها عام ١٩٧٩.

ورغم الاتصالات العديدة ومحاولات الوساطة العربية المتعددة فان العلاقات المصرية/ الجزائرية اتسمت بالبرود خلال العامين الماضيين بل شهدت فترات من التوتر أحيانا.

وساهمت اعتبارات تتعلق بالكرامة الوطنية اضافة الى بعض الخلافات السياسية في هذا الوضع. وكانت القاهرة قد استاءت في نيسان ١٩٨٨ من التحفظات التي أبدتها الجزائر /الى جانب سوريا وليبيا/ ازاء عودة مصر الى المؤسسات المالية العربية وهو القرار الذي اتخذ خلال اجتماع لصناديق ومصارف التنمية العربية في مسقط.

وفي ما بعد اتهم الرئيس المصري حسني مبارك في حديث الى احدى صحف الخليج الجزائر بأنها تريد أن تفرض شروطا "تتعارض مع كرامة

البقية ص ١٢

التصدي لطائرات حربية اسرائيلية فوق عين الحلوة والمية ومية

بيروت – تصدت المضادات الارضية لتشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية حلقت فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا اللبنانية امس.

وذكرت تقارير الانباء الواردة من بيروت ان جوا من الحذر الشديد يسود محيط المخيمين، وقالت ان المقاتلين الفلسطينيين وضعوا في حالة استنفار تحسبا لغارات جوية اسرائيلية على مواقع الفلسطينيين في المنطقة.

وقد ترافقت الطلعات الجوية التي وصفت بانها استكشافية مع وجود مكثف للزوارق الحربية الاسرائيلية قبالة ساحل الجنوب اللبناني بين الجية وصور.

تحويل مجموعة مواطنين الى الاعتقال الاداري

الأرض المحتلة – حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية، أمس الأول، الشاب حيدر راجح عبوشي (٢٣ سنة) من مدينة جنين، الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر.

وحولت الشابين ياسين المصري (٢٣ سنة)، ومحمد جمال سعدات ابراهيم (٢٧ سنة)، وكلاهما من مخيم عسكر القديم، الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر.

وقد مضى على اعتقالهما ١٢ يوما في معتقل الفارعة.

وكانت السلطات قد أفرجت عنهما قبل ١٥ يوما بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

كما حولت الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر كلا من: عمر محمود زيد الكيلاني، خالد محمد زيد الكيلاني وعادل حمارشة، وجميعهم من بلدة يعبد قضاء جنين، عبدالناصر عجاوي من مدينة جنين، نضال محمد أيوب، وكمال عيسى صباغ من مخيم جنين، وحاتم عيسى من قرية برقين.

وحولت الشاب محمود أحمد عدوان (٥٠ سنة) من قرية صوريف قضاء الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر.

اهتمام اميركي بأعادة فتح المعاهد والجامعات في المناطق المحتلة؟!

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط صرح بأن بلاده تولي اهتماما بالغا لاعادة افتتاح المعاهد التعليمية في المناطق المحتلة.

واضاف ان واشنطن تأمل في ان تقوم اسرائيل بمساع لاعادة الحياة في المناطق المحتلة الى مجراها الطبيعي.

واشار الراديو الاسرائيلي الى ان اقوال ميرفي جاءت خلال اجتماعه مع سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة موشيه اراد.

وقال ميرفي في هذا الاجتماع ايضا ان الولايات المتحدة لم توافق بعد على منح تأشيرة دخول لياسر عرفات ليستطيع القاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

واضاف ان الولايات المتحدة ستدرس هذا الطلب بأمعان اذا ما قدم اليها.

الحكم بالسجن على جندي اسرائيلي ادين بضرب معتقل فلسطيني في السجن

تل ابيب– قال راديو اسرائيل ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على جندي احتياط اسرائيلي بالسجن الفعلي بعد ان ادانته بضرب سجين عربي في معتقل طولكرم في الشهر الماضي.

كما قررت المحكمة تنزيل رتبة المتهم من رقيب الى جندي، وتقرر تقديم جنود الحراسة في السجن الى المحاكمة ايضا.

سعد: لدي معلومات جديدة تحدد هوية ومكان خاطفي وينكلر

صيدا – لبنان – أ.ف.ب – اكد مصطفى سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الذي يسيطر على مدينة صيدا /جنوب لبنان/ امس الاول ان بحوزته "معلومات جديدة بوسعها ان تؤدي الى تحديد هوية خاطفي" السويسري بيتر وينكلر و "مكان احتجازه".

وينكلر /٣٢ عاما/ مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر خطف في جنوب صيدا في ١٧ تشرين الثاني الجاري على يد ثلاثة مسلحين. ولم يعلن احد المسؤولية عن خطفه.

وصرح سعد لوكالة "فرانس برس" ان لدى الاجهزة الامنية في التنظيم الناصري "المؤشرات الاولى" وهي ستبقى "مستنفرة" لتأمين اطلاق وينكلر. ولم يشر الى طبيعة هذه المؤشرات.

وينكر ان بيتر كولريدج الذي يعمل في منظمة اوكسفام البريطانية الانسانية وخطف اربعة ايام في اذار الماضي في مخيم الحلوة سلمته مجموعة ابو نضال /في منزل مصطفى سعد/. كذلك فان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" شكرت علنا مصطفى سعد لمساعدته في اطلاق اسكندينافيين يعملان فيها خطفا جنوب صيدا في شباط الماضي على يد منظمة مجهولة احتفظت بهما ٢٥ يوما.

ومن ناحية اخرى قال ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان هذه اللجنة قررت ان تنقل امس الاول الى بيروت موظفيها الستة السويسريين العاملين في مدينة صيدا.

وأوضح الناطق ان هذا النقل /حصل لاسباب امنية واضحة الامر الذي يؤدي الى تجميد نشاطات اللجنة الفرعية في صيدا التي ستبقى مكاتبها مفتوحة لوجود مستخدمين لبنانيين/.

كذلك ذكر الناطق ان الموظفين المنقولين الذين التحقوا بمركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت الغربية لن يعودوا الى صيدا اذا لم يتوضح الوضع.

وأفاد ان "اجراءات مماثلة" قد تتخذ في ما يتعلق بالعاملين الاخرين في اربع لجان اخرى في لبنان.





مقاتلون من "حزب الله" في أثناء تدريباتهم في الضاحية الجنوبية

عقب الاشتباكات بين "أمل" وحزب الله

دوريات سورية – لبنانية في أحياء الضاحية الجنوبية من بيروت

بيروت – كونا – أعادت المحلات التجارية والمؤسسات والمدارس في الضاحية الجنوبية للعاصمة فتح أبوابها أمس في أعقاب توتر أمني بين تنظيمين مسلحين محليين سقط فيه عدد من القتلى والجرحى.

وذكرت مصادر أمنية أن قوات أمنية لبنانية – سورية قامت بأعمال الدورية في عدد من أحياء الضاحية فيما أعادت القوات السورية تمركز حواجزها وأجرت تفتيشا عن الأسلحة في السيارات ودقق جنود مزودون بأسلحة خفيفة بهويات ركاب السيارات.

وعقدت قيادة القوات السورية اجتماعات متواصلة مع ممثلين عن حركة "أمل" وحزب الله الأصولي الموالي لايران من أجل تطويق نيول الاشتباكات بين الطرفين والتي أسفرت عن مصرع طفلتين في الشهرين التاسع والعاشر من العمر واصابة ما لا يقل عن عشرة أشخاص اضافة الى نزوح كبير من منطقة الاشتباكات باتجاه المناطق الأكثر أمنا وخصوصا بيروت الغربية.

وشهدت شوارع برج البراجنة والشياح والغبيري والمشيرفة وروضة الشهيدين حركة سير طبيعية فيما بدأ عمال الكهرباء باصلاح الأعطال التي طرأت على شبكة الكهرباء نتيجة الاشتباكات وأعادت المحلات والمؤسسات فتح أبوابها كما عاد التلاميذ الى مقاعدهم الدراسية.

وانتقدت شخصيات سياسية ودينية هذا الاقتتال وطالب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الطرفين بالكف فورا عن التناحر وممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

وتبادل الطرفان الاتهامات حول أسباب الحوادث وقال مصدر مسؤول في "حزب الله" أن حركة "أمل" حاولت التمدد الى المناطق التي خسرتها في قتال الربيع الماضي مما أدى الى اندلاع الاشتباكات فيما قالت "أمل" أن "حزب الله" نشر عناصره في مكان كانت الحركة تقيم فيه احتفالا يحضره عدد من كبار قيادييها مما أدى الى تفجير الوضع الأمني.

من جهة ثانية ذكرت المصادر الأمنية أن المسؤول العسكري لحركة "أمل" عقل حمية تعرض لمحاولة اغتيال على طريق مطار بيروت وأصيب اثنان من مرافقيه بجروح.

وقالت أن مسلحين كمنوا لحمية الذي طرد من منصبه في أعقاب قتال حركة "أمل" و "حزب الله" في أيار الماضي وأطلقوا نيران رشاشاتهم على موكبه المؤلف من ثلاث سيارات.

وعملت القوات السورية المنتشرة في المنطقة على وقف النار بين مرافقي حمية والمسلحين الذي استمر لمدة خمس دقائق.

٤٠ دولة ومنظمة السوق الأوروبية تنوي منح الوكالة مساعدات وتبرعات مالية

فيينا – كونا – أعلن مركز وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "أونروا" هنا أمس أن أربعين دولة ومنظمة السوق الأوروبية المشتركة تنوي منح الوكالة مساعدات وتبرعات مالية بقيمة ١٨١ مليون دولار لتمويل نشاطات الوكالة للعام ١٩٨٩.

وأضاف بيان رسمي نشر هنا أمس أن الولايات المتحدة /الممول الرئيسي للوكالة/ أعلنت أنها ستقدم ٦١٫٢ مليون دولار كمساهمة في تمويل نشاطات الوكالة وهو نفس المبلغ الذي دفعته في العام ١٩٨٨ بالاضافة الى مليوني دولار كمساعدات طبية عاجلة للمواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتخطط رابطة السوق الأوروبية المشتركة لتقديم ما يعادل حوالي ٤٣٫٢ مليون دولار تشمل حوالي ٢٤ مليون دولار كمساهمة في تمويل برنامج الأونروا التعليمي والتربوي . للأطفال اللاجئين الفلسطينيين و ٤٫٨ مليون دولار لتمويل برنامج المساعدات الغذائية العاجلة للتخفيف من الأوضاع المعيشية الصعبة في الأراضي المحتلة.

وتقدر هذه المساعدات العاجلة بحوالي أربعة عشر مليون دولار للعام القادم.

وأعربت الدول الأخرى الممولة الرئيسية لنشاطات الأونروا أيضا عن استعدادها لتقديم مساعدات وتبرعات هامة للوكالة خلال العام القادم وخاصة السويد – ١٣٫٢ مليون دولار، وايطاليا – عشرة ملايين دولار، والنرويج – ٩٫٧ مليون دولار، وألمانيا الغربية – ٦٫٩ مليون دولار، وسويسرا – ٦٫٦ مليون دولار، والدنمارك – ٥٫٩ مليون دولار.

أما الدول التي أعربت عن استعدادها لرفع مساعداتها للوكالة خلال العام ١٩٨٩ فهي استراليا وفنلندا وألمانيا الغربية واليونان وايطاليا وماليزيا واسبانيا وتركيا.

ومن ناحية أخرى أعلنت المملكة العربية السعودية طبقا لبيان الوكالة الرسمي أنها ستقدم مساعدة بقيمة ١٫٢ مليون دولار.

كما تنوي الكويت وليبيا أيضا منح الوكالة مليون دولار لكل منها فيما أعلنت دول أخرى عديدة من بينها اليابان وكندا أنه ليس بوسعها الآن تحديد المساعدات التي ستخصصها للأونروا في العام القادم.

وكانت الكويت من الدول الممولة الرئيسية لنشاطات الوكالة في العام الحالي بمساعدات بقيمة خمسة ملايين دولار الى جانب ايطاليا – تسعة ملايين دولار.

ومن جهة أخرى رسمت النشرة الاخبارية الدورية التي تصدرها الأونروا في فيينا لوحة قاتمة لوضع اللاجئين في الأراضي المحتلة ونتائج السياسة التي تمارسها السلطات الاسرائيلية.

اقتلاع أشجار من أرض في قرية الظاهرية

* قامت الجرافات الاسرائيلية ليلة أمس الأول بجرف وقلع أشجار اللوزيات والزيتون والحرشية المغروسة في ارض المواطن علي ياسين المخارزة في قرية الظاهرية البالغ مساحتها حوالي ٣ دونمات.

وقدرت الخسائر بحوالي ٣ آلاف دينار أردني .

استمرار وقف صرف رواتب موظفي كلية الأمة

القدس – علم أن موظفي ومدرسي كلية الأمة /ضاحية البريد قد توقف صرف رواتبهم منذ ٨/١٥ الماضي، وهم يعيشون في ضائقة مالية.

وقد برر وقف صرف رواتبهم بفك الارتباط بين الأردن والضفة، علما بأن مؤلاء الموظفين هم جزء من كادر وزارة الأوقاف الأردنية، ومدارس حسني الأشهب.

الإفراج عن مواطنين من الأرض المحتلة

الأرض المحتلة – أفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الأول عن المواطن مصطفى محمد عامر زكارنة من بلدة قباطية، بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات ونصف، بتهم أمنية.

وأفرجت عن المواطن سامي سليم الشيخ زيد الكيلاني من جنين بعد اعتقال اداري لمدة سنة.

كما أفرجت عن الشاب عماد حسن السحو من قباطية، بعد اعتقال أمني لمدة ثمانية أشهر.

وأفرجت عن كل من بشرات حمدان من جنين، عثمان علي تركمان ومحمد هندي وكلاهما من مخيم جنين وذلك بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

كما أفرجت عن الشاب جمال محمد أحمد جعفر ٢٣ سنة من السواحرة الشرقية، شرقي القدس، بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر ونصف في معتقل النقب.

وأفرجت عن الشاب عبدالمطلب عامر النخالة ٢٠ سنة من حي الرمال بغزة بكفالة مالية لحين المحاكمة، وكان قد اعتقل منذ ثلاثة أشهر، بتهمة أمنية.

كما أفرجت عن الشاب معين عجور ٢٦ سنة من غزة بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة أشهر.

وأفرجت عن المواطن صبحي محمد عبدالقادر من يعبد بعد اعتقال لمدة ٥٢ يوما في معتقل الفارعة.

كما أفرجت عن الشاب كريم عبدالرحمن البيب ٢٨ سنة من قرية صوريف قضاء الخليل بعد اعتقال اداري لمدة خمسة أشهر.

وأفرجت عن الشاب سمير عبدالقادر عوض ٢٣ سنة من قرية بيت عوا قضاء الخليل، بعد اعتقال أمني لمدة ستة أشهر في معتقل مجدو.

كما أفرجت عن كل من حسين حسن الشلش ٣٦ سنة، محمد عبدالله ملوح ٣١ سنة ومحمد حسين محسن أبو الغناسي ٢٥ سنة وجميعهم من بيت عوا، بعد اعتقال لمدة ٤٠ يوما في معتقل الظاهرية.

وأفرجت عن الشاب أمين الزعمي ١٧ سنة من طولكرم، بعد اعتقال لمدة ٢٢ يوما.

كما أفرجت عن مجموعة مواطنين بعد اعتقال أمني لمدة ١٨ يوما وهم: أمجد الجعبري ١٨ سنة، رامي مرقة ١٩ سنة، وكلاهما من الخليل، يوسف عبدالله بشير ٢٠ سنة، عوض عيسى فرج الله ٢٠ سنة، وكلاهما من قرية اذنا قضاء الخليل، سعيد عياد ٣٨ سنة من حي الرمال في غزة، محمد عبد محمود الرخ من مخيم جنين ومحمد عبد ربحان من بلدة يعبد.

وأفرجت عن مجموعة من مواطني القطاع بعد اعتقال أمني لمدة ١٤ يوما، وهم: حسام السماك ٢٠ سنة من حي الصبرة، جلال السماك ٢٥ سنة من مخيم البريج، عماد البرش ٢٠ سنة من مخيم البريج، رشاد الطنة ٢٢ سنة، سميح أبو سليمان ٢٥ سنة وغازي أبو ربيع ٢٢ سنة وجميعهم من حي الصبرة، مجدي عرفات ٢٢ سنة من حي الزيتون وايهاب أبو رمضان من حي الرمال.

كما أفرجت عن كل من سلام أبو صفية ٢٢ سنة، سميح الهمشري ٢٨ سنة وعبدالرحيم فايز جابر ٢٣ سنة، وذلك بعد اعتقال أمني لمدة ١٢ يوما.

وأفرجت عن كل من مصعب رضوان ٢٢ سنة، غالب صبري ٢٠ سنة، ماهر محمود عمران ١٧ سنة وعبدالله زماري ١٧ سنة وجميعهم من قرية عزون، عادل محمد مرداوي ٢٨ سنة، ثائر حمد خروب ١٩ سنة ونائل شاكر ٢٢ سنة وجميعهم من قرية حبلة قضاء قلقيلية وذلك بعد اعتقال أمني لمدة ١١ يوما.

كما أفرجت عن الشابين كمال محمود غرابلي ٣٠ سنة وزكريا سالم غرابلي ٢٥ سنة، وكلاهما من منطقة بيت حنينا شمال القدس، وذلك بعد اعتقال أمني لمدة ٤٨ ساعة في معتقل المسكوبية.

اعادة فتح مداخل قرية بيتللو

رام الله – تمت ازالة الحواجز الترابية والحجرية، أمس، عن مداخل قرية بيتللو، قضاء رام الله، بعد اغلاقها لأكثر من أسبوع.

وقد سمح أمس للمركبات بدخول القرية والخروج منها.

اشادة عربية بموقف فرنسا ازاء حق الشعب الفلسطيني في دولته

باريس – كونا – أشاد حمادي الصيد مدير مكتب الجامعة العربية في باريس أمس بالموقف الفرنسي من اعلان الجزائر وحق الفلسطينيين في دولة مستقلة.

وقال في تصريح للصحفيين "ان الجالية العربية تشيد بالموقف الواضح للرئيس فرانسوا ميتران بالنسبة لحق الفلسطينيين في دولة مستقلة تقام على أراضيهم".

وأضاف معلقا على تصريح الرئيس الفرنسي ميتران لصحيفة "ليبراسيون" حول القضية الفلسطينية "ان هذا الموقف يأتي ضمن اطار السياسة الفرنسية التي تبناها الجنرال ديغول ووفق اعلان البندقية".

وأعرب الصيد عن أمله في أن تبدأ فرنسا مبادرة لاستكشاف عقد مؤتمر سلام دولي والقيام بعمل انساني سريع لوضع نهاية لمعاناة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وكان ميتران قد أشار في تصريحه لصحيفة "ليبراسيون" أن الاعتراف بدولة فلسطينية لا يشكل أي مشكلة بالنسبة لفرنسا وان بلاده تعترف بحق الشعب الفلسطيني بالعيش على أرضه في دولة مستقلة.

نقل مدرسي مدرسة خالد بن الوليد في النصيرات الى عدة مدارس أخرى

غزة – قررت مديرية التربية والتعليم بغزة، أمس الأول، بنقل أعضاء الهيئة التدريسية لمدرسة خالد بن الوليد الثانوية في النصيرات، الى عدة مدارس في دير البلح والنصيرات.

ويذكر أن السلطات كانت قد أغلقت المدرسة لمدة شهرين.

هدم ثلاثة منازل وحظيرة اغنام في منطقة جنين

جنين – هدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية، امس الاول، ثلاثة منازل في منطقة جنين، وذلك بحجة البناء غير المرخص!

فقد هدمت الجرافات الاسرائيلية في قرية بئر الباشا منزل المواطن فارس مصطفى غوادرة، المكون من طابقين، ومساحته مئتي متر مربع، ويقطنه ١٢ شخصا.

كما هدمت حظيرة للاغنام تقع بجوار المنزل!

وهدمت في قرية سيريس قضاء جنين منزلي المواطنين ابراهيم قعدان والمكون من طابق واحد وسليمان عبد الرحيم، المكون من طابقين.

دراسة جديدة عن الاوضاع التعليمية

الخليل – عن رابطة الجامعيين – مركز الابحاث في الخليل صدرت دراسة جديدة حول الاوضاع التعليمية ضمن سلسلة دراسات تربوية للباحث صلاح الزرو، وقد ناقش بالارقام والوثائق العلمية هذه الاوضاع خلال الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٨٧ وتمثل هذه الدراسة مرجعا موثقا وهاما للمكتبة المحلية، وللقرارات التربوية والتعليمية الخاصة بالارض المحتلة.

فرقة الجوال المقدسية تقدم مسرحية كسول وشطور

القدس – تقدم فرقة الجوال المقدسية ظهر اليوم، مسرحية جديدة للاطفال بعنوان "كسول وشطور"، وذلك على خشبة مسرح النزهة/ الحكواتي في القدس.

وتتعرض المسرحية لمغامرات طفلين، هما كسول وشطور.

والمسرحية من تمثيل وائل السلايمة، صقر السلايمة واريج بغمور.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس – شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٢٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس

النظر في اعتراضات عدد من معتقلي القطاع الاداريين

غزة – نظرت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية أمس في جلسة لها في معتقل "أنصار ٣" في الاعتراضات المقدمة من عدد من معتقلي القطاع الاداريين.

وقد قررت اللجنة رفض استئناف كل من حلمي غبن، فارس حسونة، زيدان أبو عجرم، أمجد عرفات، جمال عاصي، عطوة المصري، أكرم أبو روك، محمد وادي، جواد بوزو، نافذ أبو كرش، ومحمود الغندور.

كما قررت اللجنة تخفيض مدة اعتقال كل من:

رياض أبو دقة تخفيض أربعة أشهر، كنعان طبيل تخفيض لمدة شهرين، عطايا النجار تخفيض شهرين، فوزي العبيد تخفيض لمدة شهر، أسامة مراد تخفيض لمدة شهر، جمال الفرا تخفيض لمدة شهر وعبدالقادر العقيقي تخفيض لمدة ١٨ يوما.

وقد ترافع عنهم جميعا المحاميان عبدالرحمن أبو النصر وجمال السوسي.

جريمة قتل في رام الله

رام الله – وقعت جريمة قتل في مدينة رام الله بعد ظهر أمس ذهب ضحيتها أنور محمد سالم شويكة (٢٥ سنة) من رام الله اثر تعرضه للطعن بسكين.

وقد جرى نقله الى مستشفى رام الله حيث توفي.

واعتقلت الشرطة أحد أقرباء المغدور الذي اعترف بارتكابه جريمة القتل.

ولم تعرف بعد الأسباب الكامنة وراء ارتكاب هذه الجريمة.

الحكم بالسجن أو الغرامة على ستة شبان من بني نعيم

الخليل – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله أمس الأول على ستة شبان من قرية بني نعيم قضاء الخليل بغرامة مالية أو السجن ٥٠ يوما وهم:

محمود شعيب (٤٠ عاما) ١٨٠٠ شيكل، عبدالعزيز شعيب (٣٠ عاما) ١٧٠٠ شيكل، مسعود شعيب (٣٢ عاما) ١٣٥٠ شيكل، علي محمد محمد (٢٣ عاما) ١٠٠٠ شيكل، يحيى عبدالحافظ موسى (٣٠ عاما) ١٠٠٠ شيكل وموسى محمد موسى (٣٠ عاما) ١٥٠٠ شيكل، وذلك بتهم أمنية.

وقد فضل المعتقلون البقاء في السجن وقضاء ال ٥٠ يوما.

أخبـار متفـرقـة

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تؤكد "تجميد" نشاطاتها في صيدا

بيروت - أ·ف·ب - اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان امس الاول انها جمدت نشاطاتها في صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان حيث خطف الخميس الماضي احد مندوبيها بيتر وينكلر·

وفي بيان وزع في بيروت اشارت اللجنة الى انها رأت نفسها "مجبرة على ان تعلق مؤقتا" نشاطاتها في منطقة صيدا لان اختفاء المواطن السويسري بيتر وينكلر "غير مقبول ويتعارض مع الضمانات الضرورية التي يجب ان تسمح للمندوبين باداء مهماتهم الانسانية البحتة بعيدا عن الضغوط والتهديدات"·

وكان متحدث باسم الصليب الاحمر في جنيف اعلن في وقت سابق ان اللجنة الدولية قررت نقل مندوبيها الستة العاملين في منطقة صيدا الى بيروت "لاسباب امنية"·

شاحنة المانية شرقية تنقل عتادا لحلف شمال الاطلسي

ارهوس - دنمارك - أ·ف·ب - ذكرت صحيفة "جيلاندز بوستين الدنماركية امس الاول ان شاحنة المانية شرقية نقلت لاول مرة في تاريخ حلف شمال الاطلسي عتادا لهذا الحلف·

ووقع الخطأ في ٣ تشرين الثاني في وسط الدنمارك حيث كلف سائق الماني شرقي بنقل مواد بناء لواحد وسبعين عنبرا مضادا للقنابل لحماية طائرات الحلف من هجمات القاذفات التابعة لحلف وارسو·

وطلبت اجهزة الاستخبارات في وزارة الدفاع من شركة المقاولة المعنية تجنب الوقوع في مثل هذه الاخطاء في المستقبل حسب ما ذكرت الصحيفة·

"علاقات"ثياب سعودية لليابان

المنامة - أ·ف·ب - وقعت مجموعة سعودية مؤلفة من شركتين "الزامل ستيل" و "الزامل بلاستيك فاكتوريز" اخيرا عقدا تنص بنوده على تأمين خمسة ملايين علاقة بلاستيكية للثياب سنويا ابتداء من نيسان القادم الى احد المصدرين اليابانيين·

واكد احد المسؤولين في المجموعة توفيق الزامل ان العقد الذي يقضي بتسليم ٥ر٢ مليون علاقة تسلم خلال ستة اشهر قابل للتجديد·

وقال "كنا في السابق نركز جهودنا على الاسواق السعودية والبحرينية· وطورنا خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة مبيعاتنا في اسواق اخرى في المنطقة ونريد الان ان نتوجه الى الاسواق العالمية"·

واضاف "ان تجهيزاتنا حديثة وفريقنا الاداري مؤهل وكلفة انتاجنا متدنية جدا· وليس ما يحول دون ان تكون الصناعات العربية المحلية قادرة على المنافسة"·

وفد برلماني صيني يصل الى دمشق

دمشق - أ·ف·ب - علم من مصدر رسمي ان وفدا برلمانيا صينيا برئاسة نائب رئيس البرلمان الصيني لياو هانتش وصل الى دمشق امس الاول في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من مجلس الشعب السوري·

وذكرت وكالة الانباء السورية ان لياو الذي استقبله لدى وصوله رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة صرح ان بلاده تعتزم "تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع سوريا"·

واضاف المصدر نفسه ان الوفد البرلماني الصيني سيتطرق في محادثاته مع المسؤولين السوريين الى تنشيط التعاون بين الصين وسوريا·

وعلم من مصدر دبلوماسي صيني ان دمشق هي المرحلة الثانية من جولة يقوم بها الوفد الى المنطقة شملت حتى الان مصر وستقله الى قبرص بعد دمشق·

في الجزائر·· القضاء سيلاحق شكاوي التعذيب بموجب القانون

الجزائر - أ·ف·ب - اكد وزير العدل الجزائري علي بن فليس امس الاول ان القضاء سيلاحق بموجب القانون كل شكوى تعذيب ترفع الى المحاكم الجزائرية·

وفي تصريح الى المحطة الثالثة في الاذاعة الجزائرية التي سألته ما اذا كان "مرتكبو التجاوزات ابان اضطرابات تشرين الاول الماضي سيحاكمون ويعاقبون" اكد الوزير انه اعطى تعليماته الى المدعين العامين بان "تلاحق بموجب احكام القانون كل قضية ترفع الى القضاء"·

وذكر بن فليس بأن "الحكومة التي تم تشكيلها اخيرا تعهدت في برنامجها باحترام استقلالية القضاء"· واضاف "من يقول استقلالية يعني ان كل قضية ترفع امام القضاء يجب ان تلاحق"·

واكد بن فليس وهو ايضا عضو مؤسس في رابطة حقوق الانسان ان القضاة مستقلون· وقال "سيصدرون احكامهم في القضايا التي ترفع اليهم في هدوء ومن دون مخاوف وانسجاما مع ضميرهم وفي اطار احترام القانون"·

تعيين امين عام جديد للرابطة التونسية لحقوق الانسان

تونس - أ·ف·ب - علم امس الاول من الرابطة التونسية لحقوق الانسان ان توفيق بودرباله عين امينا عاما جديدا للرابطة خلفا لدالي جازي الذي سمي في ١٢ تشرين الثاني الحالي سفيرا لتونس في فيينا·

وبودرباله المحامي ذو الخامسة والاربعين هو شخصية مستقلة وعضو منذ آذار ١٩٨٥ في اللجنة الادارية للرابطة·

ولاحظ المراقبون ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عمد منذ وصوله الى السلطة في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ الى تعيين اثنين من اعضاء الرابطة في منصبين حكومي ودبلوماسي·

في ٢٦ تموز الماضي سمي بن علي صدر الدين الزمرلي رأس الرابطة منذ انشائها عام ١٩٧٧ وزيرا للصحة العامة ثم عمد بعد اشهر قليلة الى تعيين عضو المكتب السياسي لحركة الاشتراكيين الديمقراطيين معارضة ليبرالية الامين العام للرابطة دالي جازي سفيرا في النمسا·

وبموجب النظام الداخلي للرابطة التي يعقد مؤتمرها المقبل في اذار ١٩٨٩ لم يعد الزمرلي وجازي من اعضائها·

اكتشافات اثرية في سيناء الشمالية

القاهرة - كشفت بعثة اثرية مصرية في مدينة "بلزيوم الفرما" في سيناء الشمالية عن مجمع ديني ضخم يضم ثلاث كنائس يرجع تاريخها الى القرن الخامس الميلادي ودير محصن واستراحة وجبانة "مقبرة"·

وقال الدكتور علي حسن رئيس قطاع الاثار المصرية في تصريح صحفي: ان الكنائس الثلاث في حال جيدة ويحيط بها سور من الحجر الجيري المزين بالرخام·

وذكر انه طبقا للنصوص التارخية التي سبق دراستها حددت ان هناك موقعا دينيا شرق مدينة بلزيوم على الطريق الموصل الى القدس·

ويعتبر هذا الكشف استمرارا لاعمال التنقيب التي تجري في مدينة الفرما التي كانت تقع على احد فروع النيل السبعة الذي كان يسمى بالفرع البيلوزي·

مواجهات عنيفة ودموية بين الجيش و "الطريق المضيء" في البيرو

ليما - أ·ف·ب - ذكر ناطق باسم حكومة البيرو لوكالة فرانس برس انه قتل مئة من حركة "الطريق المضيء" الماوية المتطرفة وعشرون جنديا حكوميا مساء الثلاثاء الماضي في مواجهات جرت في منطقة هوالاغا العليا "امازون البيرو"·

وحسب هذا الناطق فان ١٨ جنديا اخر اعتبروا في عداد المفقودين· واضاف المصدر نفسه ان دوريات عسكرية ارسلت الى المنطقة لدعم الجنود الذين نجحوا في جعل اعضاء الطريق المضيء يفرون·

وحسب وكالة انباء البيرو الرسمية فان المواجهات التي استمرت بضع ساعات كانت "عنيفة ودموية" وتعتبرها السلطات في ليما الاخطر بين الطريق المضيء والجيش منذ بدء هذه الحركة عملياتها في ١٩٨٠·

توصيات للتربويين العرب

بغداد - اوصى التربويون العرب بضرورة تطوير وتجديد المناهج الدراسية بما يتناسب ومتطلبات تكوين الانسان العربي الجديد القادر على مواجهة التحديات·· وتوعية الطلبة بالاخطار الناجمة عن الافكار والحركات المناهضة التي تهدد تشويه التراث والحضارة والثقافة العربية وطالبوا بالاهتمام بالجامعات ومراكز البحث العلمي العربية·

وطالبوا في ختام ندوتهم الفكرية امس الاول بضرورة التوسع في التعليم الجامعي النوعي الذي يكفل اعداد الكفاءات القادرة على تحقيق التنمية الشاملة كأساس اجتماعي واقتصادي للامن القومي العربي وبلورة دور الجامعات العربية والتركيز في برامجها على استيعاب وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة في مناهجها الدراسية·

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان التربويين العرب شددوا على ضرورة التعاون والتكامل بين مؤسسات التعليم النظامي وغير النظامي ودعوا نظم التعليم العربية الى اعتماد اساليب تربوية جديدة لتطوير طرائق التدريس واساليب التقويم وتنمية القدرات الفردية للطلبة والاهتمام باعداد المعلم العربي من اجل النهوض بدورة في عملية التطوير التربوي·

كما اوصوا بانشاء جامعة في مدينة "الفاو" العراقية ودعوا الى تنظيم حملات واسعة للتبرع من اجل اعادة بناء المدينة·

ماسة خام ثمنها ٨ ملايين دولار

سيدني - ذكرت شركة المناجم الاسترالية "بريديج اويل ليمتد" ان حجرا من الماس الابيض الخام وزنه ١٨١٫٧٧ قيراطا بيع بمبلغ قياسي هو ٨ ملايين دولار امريكي·

وبيعت الماسة في لندن الى مجموعة خاصة· وتملك الشركة الاسترالية بحصص متساوية مع حكومة غينيا منجم اريدور الواقع في غينيا "غرب افريقيا" الذي استخرجت منه الماسة·

وقد بلغ ثمن القيراط الواحد ٤٧ الف دولار هو اعلى سعر يطلب للقيراط في ماسة خام·

آفاق سلام مشجعة بين ليبيا وتشاد

الرئيس التشادي يتطلع الى تحقيق سلام عادل ودائم بين البلدين

نجامينا - أ·ف·ب - رأى الرئيس التشادي حسين حبري امس الاول انه بات هناك "آفاق سلام مشجعة" بين بلده وليبيا لكنه ما زال يتعين "ازالة الكثير من اللبس"·

وافاد حبري ان مشاركة الشعب التشادي في المجهود الحربي ستكون اقل حجما من الان فصاعدا· واوضح ان حكومته قررت "دفع اجور موظفي الدولة كاملة" بعد ان كان يقتطع ٤٠ في المئة منها منذ ١٩٨٢· وسيدخل هذا الاجراء حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني المقبل·

كذلك صرح الرئيس التشادي امس الاول خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال والثورة الحزب الحاكم الذي يرئسه انه تم حاليا صياغة مشروع دستور "سيطرح للمناقشة بعد اقل من ثلاثة اسابيع"·

وسيحل هذا الدستور الذي تقوم بصياغته لجنة تم تشكيلها في ٨ تموز الماضي محل ميثاق معروف بـ "القانون الاساسي" كان ينظم السلطات العامة منذ اعلانه في ١٨ تشرين الاول ١٩٨٢·

ولم يوضح الرئيس التشادي ايا من الاجراءات الاخرى المقررة من اجل اعتماد الدستور المقبل·

وعن العلاقات بين التشاد وليبيا تمنى حسين حبري ان يتم التوصل "ليس الى مظاهر سلام بل الى سلام حقيقي عادل ودائم"· ويذكر ان البلدين وافقا ضمنا في ١١ ايلول ١٩٨٧ على وقف اطلاق نار اقترحته منظمة الوحدة الافريقية وقررا في ٣ تشرين الاول الماضي استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما·

ورأى ان "آفاق السلام افضل من اي وقت مضى" لكنه ينبغي "المضي قدما حزم الامر لتصفية النزاع وازالة اسباب الخلاف" اي "النزاع الجغرافي" و "التدخل في شؤون الاخر"·

واعلن الرئيس التشادي انه منذ ان تولى السلطة عام ١٩٨٢ ساد القانون البلاد· الا انه اقر بوجود "عيوب وثغرات ونقاط نقص" ودعا بشكل خاص اعضاء الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال والثورة الى "عدم اخفاء سوء الادارة" الذي لا يزال منتشرا في هذا الحزب كما في جهاز الدولة·

حـدث فـي مـثـل هـذا الـيـوم

١٩٣٦ - الامبراطور هيروهيتو وهتلر يوقعان اتفاقا لمحاربة النفوذ السوفياتي و "الدفاع عن الثقافة والحضارة الاوروبية"·

١٩٧٣ - انقلاب عسكري في اليونان·

١٩٨٣ - اتفاق سوري سعودي على جلاء قوات منظمة التحرير الفلسطينية المحاصرين في مدينة طرابلس شمال لبنان بحرا·

تضاعف سكان السودان في ١٧ سنة

الخرطوم - توقع مصدر سوداني مسؤول ان يبلغ عدد السودانيين مع نهاية هذا القرن ٤١ مليون نسمة· وقال انه اذا ما تحقق ذلك فان هذا العدد يكون قد تضاعف خلال ١٧ عاما·

واضاف المسؤول وهو السيد عمرو احمد المدير العام لمصلحة الاحصاء قوله ان الجهات الحكومية في البلاد بدأت في دراسة مؤشرات عدد السكان على التنمية والتخطيط الاقتصادي·

جائزة "الفجر" الثانية

١٠٠٠ دينار

السؤال الثالث:-

من هو الزعيم العربي الذي يسعى الى توحيد بلده في العصر الحديث، مع أية دولة عربية اخرى، مكررا مسعاه في كل مرة، رغم فشله المتكرر في هذا الشأن؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل·

الاسم: ————————

العنوان: ————————

الجواب: ————————

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة·

"الفجر"

السؤال الاول:-

لماذا اصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

السؤال الثاني:-

متى صدر العدد الاول من جريدة "الفجر" ومن هو مؤسسها؟

مراقبون اميركيون وسوفيات سيشرفون على انسحاب القوات الكوبية من انغولا

نيويورك - الامم المتحدة - أ·ف·ب - علم من الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة امس الاول انه من المرجح ان يشارك الاميركيون والسوفيات للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما في هيئة مراقبين جديدة تابعة للامم المتحدة تكلف التحقق من انسحاب القوات الكوبية من انغولا·

واكد المتحدث باسم الامم المتحدة فرانسوا جوليياني امس الاول ان انغولا وكوبا طلبتا رسميا من الهيئة الدولية تأمين وسائل التحقق من تطبيق الاتفاق المبدئي الذي وقع الاسبوع الماضي في جنيف حول انسحاب القوات الكوبية من انغولا·

وسيتم ابرام هذا الاتفاق رسميا الاسبوع المقبل في برازافيل·

واشار جوليياني ايضا الى ان الامين العام المساعد للامم المتحدة المكلف شؤون قوات السلام التابعة للهيئة الدولية ماراك غولدينغ اجرى محادثات امس الاول مع وفد عسكري انغولي وكوبي لوضع الاجراءات المتعلقة بجهاز المراقبين·

وكانت مشاكل التحقق من تطبيق الاتفاق موضع مناقشات فنية يوم الثلاثاء الماضي وامس الاول الاربعاء بين الاميركيين والانغوليين والكوبيين في نيويورك· ولم تشارك جنوب افريقيا رسميا بهذه النقاشات·

وافادت مصادر دبلوماسية مقربة من المتفاوضين انه من المرجح ان تزود هذه الهيئة التي ستضم نحو ٨٠ شخصا بوحدات من المراقبين·

ولم تشارك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معا في عمليات السلام التي نظمتها الامم المتحدة سوى مرة واحدة فقط في التاريخ·

ويشارك البلدان الى جانب ١٥ دولة اخرى في منظمة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة التي تضم ٣٠٠ شخص والتي انشئت في العام ١٩٤٨ لمراقبة وقف النار في فلسطين·

وتطورت نشاطات المنظمة المذكورة حاليا اذ الحق بعض المراقبين العاملين فيها بقوات حفظ السلام المؤقتة في جنوب لبنان وبقوات الامم المتحدة العاملة في مرتفعات الجولان· كذلك ارسل عدد من رجالها الى افغانستان·

وعلم في الاوساط الدبلوماسية الافريقية ان الاتفاق الذي تم حول النزاعات في جنوب غرب افريقيا سيكون موضوع بيان خاص سوفياتي اميركي يتعلق بضمانات هذا الاتفاق وذلك ابان اللقاء بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان وخلفه المنتخب جورج بوش في السابع من كانون الاول المقبل في نيويورك·

وتناولت احدى المسائل التي تم التطرق اليها خلال المناقشات التقنية في اليومين الاخيرين حول الحدود الجغرافية لعمل هيئة المراقبين· وتم بحث صيغتين تقضي احداهما بالتحقق من الانسحاب الكوبي في مرافىء انغولا ومطاراتها والثانية الاكثر اتساعا باعطاء المراقبين حرية التحرك على الارض· وبدا انه تم تبني الصيغة الثانية التي يفضلها الاميركيون·

الطفل رقم ١٠٠ من اطفال الانابيب تضعه سيدة سعودية

الرياض - وضعت سيدة سعودية مولودا ذكرا من اطفال الانابيب بعد عقم دام عشر سنوات فيما فشل معها العلاج التقليدي في عدة مراكز·

واوضحت ادارة مستشفى الدكتور سليمان فقيه ان السيدة تلقت علاجا خاصا في مركز علاج العقم واطفال الانابيب بالمستشفى نجح على اثره الحمل بفضل الله واستمر بطريقة طبيعية حتى الولادة· ويعد هذا الطفل رقم مائة في سلسلة اطفال الانابيب بينما تم علاج اكثر من خمس وعشرين سيدة بطريقة الانابيب والجفت ينتظرن الولادة بمشيئة الله خلال الاشهر المقبلة·

وقالت ادارة المستشفى ان المركز نجح مؤخرا في استحداث تنشيط وتضويج البويضات عن طريق استخدام بخاخ للانف يحتوي على مادة منشطة تعادل مائة مرة في فاعليتها الهرمونات الطبيعية والعلاجات التقليدية·

واضافت ان هذه المادة تستخدم لاول مرة في العالم وانها قررت عدم الحصول على تكاليف الولادة للحالات التي يتم علاجها في المستشفى·

انفجار في ايرلندا الشمالية يسفر عن قتيلين وعدد من الجرحى

بلفاست - أ·ف·ب - علم من مصادر الشرطة في مقاطعة تيرون غرب بلفاست ان مدنيين اثنين قتلا واصيب عدد اخر بجروح مساء امس الاول في انفجار قنبلة قرب دائرة الشرطة المحلية في بنبورب·

ولم يكن بامكان الشرطة ان تحدد عدد الجرحى وحالتهم او ظروف الانفجار·

لكن مصدرا مطلعا في بلفاست اوضح ان الانفجار نتج من سيارة مفخخة وضعت قرب مخفر للشرطة يستخدم جزئيا وكان مقفلا عند وقوع الانفجار·

واستنادا الى اقوال بعض الشهود فان الضحيتين وهما رجل وابنة شقيقه كانا يمران في سيارة امام دائرة الشرطة عندما انقلبت بهما بفعل الانفجار·

النظام العنصري في جنوب افريقيا ينفذ حكم الاعدام بحق خمسة من المواطنين السود ويقرر تاجيل الأعدام لمواطن سادس

بريتوريا - أ·ف·ب - قرر وزير العدل في جنوب افريقيا كوبي كويتس بعد منتصف الليلة الماضية تأجيل اعدام الشاب الاسود بول سيتلابا ٢٣ عاما الذي كان مقررا اعدامه فجر امس الخميس وفق ما اعلن محامي المحكوم· في حين تم شنق خمسة محكومين·

وشنق المحكومون الخمسة فجر امس حسب ما ذكر لوكالة فرانس برس الضابط القضائي شريف لسجن بريتوريا حيث تحصل الاعدامات·

وارتفع بذلك عدد الذين شنقوا منذ مطلع السنة الجارية الى ١١٥ شخصا مقابل ١٦٤ عملية شنق العام الماضي·

وحكم على سيتلابا بالاعدام في ١٠ كانون الاول ١٩٨٦ لمشاركته في قتل امرأة سوداء رفضت التزام قرار راديكاليين سود مقاطعة متاجر البيض في كولسبرغ مقاطعة الكاب·

وكان قاض في المحكمة العليا في بريتوريا رفض بعد ظهر امس الاول تأجيل تنفيذ الاعدام·

واتى قرار كويتسي قبل ست ساعات من تنفيذ الحكم بالشاب الاسود وبعد اعلان قرار رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا العفو عن ١٣ محكوما بالاعدام بينهم "ستة شاربفيل" واربعة شرطيين بيض·

ومساء امس الاول صوت مجلس الامن الدولي بغالبية ١٣ صوتا وامتناع اثنين الولايات المتحدة وبريطانيا على قرار يطالب بوتا بوقف تنفيذ الاعدام في حق الشاب سيتلابا·

وكان مجلس الامن قد دعا "بشدة" حكومة بريتوريا العنصرية مساء امس الاول الى تعليق حكم الاعدام الذي كان من المقرر تنفيذه وذلك في قرار تم تبنيه باكثرية ١٣ صوتا وامتناع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا·

ووجه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار صباح امس الاول برقية الى الرئيس بيتر بوتا دعاه فيها الى العفو عن المحكوم لاسباب انسانية·

وطالب مجلس الامن في قراره "حكومة جنوب افريقيا بشدة وقف تنفيذ حكم الاعدام وتخفيف هذه العقوبة الصادرة في حق سيتلابا تجنبا لاي تدهور اضافي للوضع في جنوب افريقيا"·

وعملت الدول الست من حركة عدم الانحياز والاعضاء في مجلس الامن الجزائر والارجنتين والنيبال والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا من اجل تبني هذا القرار·

السلطات اليوغسلافية تمنع التجمعات في كوزوفو

بلغراد - أ·ف·ب - العنت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية انه تم منع كل التجمعات وانتقال مجموعات كبيرة من الاشخاص وانطلاق ووصول الحشود الى بريستينا ومجمل مقاطعة كوزوفو·

واصدر هذا التعميم وزير الداخلية في كوزوفو رحمن مورينا بناء على قرار من حكومة المقاطعة·

وذكر بيان وقعه مورينا ان "الوضع الناشيء في كوزوفو بسبب المتظاهرين الالبان في بريستينا يعرض للخطر النظام العام"·

وكان نحو ٢٥٠ الف الباني قدموا من كل المقاطعة احتجوا في الايام الخمسة الاخيرة في بريستينا عاصمة كوزوفو على عزل اثنين من قادتهم الرئيسيين هما السيدة كاسوزا جاسهاري وعازم فلاسي بناء على طلب من الحزب الشيوعي في الصرب ورغبة من هذا الاخير في امساك زمام الامور من جديد في المقاطعة·

وعاد الهدوء من جديد الى شوارع بريستينا يوم الثلاثاء الماضي ولم يسجل اي حادث في تظاهرات الايام الخمسة التي قام بها الالبانيون·

في المقابل احرق علم الباني في وسطه نسر براسين ليل ١٧ و ١٨ تشرين الثاني الجاري في منطقة ليبوزدا قرب ايستوك كوزوفو حيث انطلقت الموجات الكبيرة للتظاهرات القومية الالبانية مطالبة بـ "جمهورية البانية" داخل الفيدرالية اليوغوسلافية·

واشنطن تريد الحد من المخالفات في مبيعات الاسلحة للخارج

نيويورك - أ·ف·ب - ذكرت امس الخميس صحيفة "نيويورك تايمز" ان الحكومة الاميركية قررت اتخاذ سلسلة من الاجراءات الجديدة بغية الحد من المخالفات المتزايدة في عقود بيع الاسلحة الى دول اجنبية في اطار برامج المساعدة العسكرية الاميركية·

وبموجب هذه الاجراءات الصادرة عن وزارتي الدفاع والعدل والتي اكدت الصحيفة انها حصلت على نسخة منها فانه يتوجب على الحكومات الاجنبية التي تشتري السلاح بقروض اميركية وعلى الشركات الاميركية التي تبيع اسلحة الى دول اجنبية بمساعدة اميركية ان تقبل من الان فصاعدا كشف ملفاتها والخضوع للرقابة الفدرالية حسب ما اوضحت الصحيفة·

وقالت الصحيفة ان الاجراءات الجديدة تهدف خصوصا الى الحد من المخالفات العديدة التي يتحصل في ادارة برامج المساعدة العسكرية مع بلدان مثل الفيليبين والسلفادور ومصر والى تسهيل مهمة وزارة العدل في التحقيق في شأن هذا الغش·

وردا على سؤال ابدى جويل جونسون نائب رئيس الرابطة الاميركية للتصدير والمساعدة في ما يتعلق بالامن والتي تضم موقعي العقود الرئيسيين العاملين مع البنتاغون شكوكا في ان تستطيع هذه الاجراءات الحد من عمليات الغش·

فرض منع التجول على عاصمة اذربيجان ومدينتين اخريين

موسكو - أ·ف·ب - علمت وكالة فرانس برس يوم امس الخميس من وزارة الخارجية الاذربيجانية ان منع التجول فرض على مدينة باكو عاصمة اذربيجان وعلى مدينتين اخريين من مدن هذه الجمهورية هما كيروف اباد وناخيتشيفان حيث وقعت اضطرابات في الايام الاخيرة·

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاذربيجانية اسماعيل اغاييف لوكالة فرانس برس ان التلفزيون والاذاعة المحليين اعلنا هذا التدبير مساء امس الاول الساعة ٢٣ بالتوقيت المحلي ١٩،٠٠ جمت·

ومدينة ناخيتشيفان هي عاصمة الجمهورية الاذربيجانية المستقلة ذاتيا والتي تحمل الاسم نفسه وتفصل ارمينيا بينها وبين بقية اراضي اذربيجان· اما مدينة كيروف اباد التي توجد فيها اقلية ارمنية فانها تقع شمال اذربيجان·

واعلن اغاييف ان منع التجول مفروض بين لاساعة ٢٢ والساعة الخامسة صباحا·

وكان الدافع الى فرض منع التجول في كيروف اباد وناخيتشيفان الصدامات الاتنية التي اسفرت الثلاثاء الماضي وفق حصيلة اذربيجانية رسمية عن سقوط ثلاثة قتلى من الجنود و ١٢٦ جريحا· واعلن مسؤول وزارة الخارجية ان منع التجول فرض على باكو اثر "اعمال قام بها مثيرو الشغب" ولكنه لم تعرف اي تفاصيل حول هذه الاعمال·

وقال اغاييف ان اشخاصا حاولوا ايضا "اذلال" اخرين في باكو "وحاولوا عرقلة عمل وسائل النقل والمؤسسات" في المدينة·

واضاف انه "لم ترد اي معلومات حول وقوع قتلى او جرحى" في العاصمة· ويعيش في باكو ٢٠٠ الف ارمني·

وعندما سئل عما اذا كانت قوات وزارة الداخلية انتشرت في باكو اكتفى بالقول "انها غير ظاهرة"·

واكد اغاييف من جهة اخرى ان الوضع كان هادئا صباح امس الخميس في باكو وانه ليس هنالك حاليا اي تظاهرة في ساحة لينين·

ويذكر ان ٨٠٠ الف شخص تجمهروا امس الاول الاربعاء في هذه الساحة تعبيرا عن اصرارهم على موقفهم بشأن منطقة ناغورني كاراباخ المستقلة ذاتيا والتي يطالب سكانها الارمن ٧٥ في المئة بسلخها عن اذربيجان والحاقها بجمهورية ارمينيا المجاورة·

اول مجموعة اسرى عراقيين تغادر طهران حسب الوكالة الايرانية

نيقوسيا - أ·ف·ب - غادر ٥٢ اسيرا عراقيا مريضا او معوقا طهران صباح امس الخميس في اطار الاتفاق المبرم بين العراق وايران لتبادل ١٥٦٩ اسيرا برعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تشرف على هذه العملية·

واوضحت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان ٥٢ اسيرا عراقيا ٣ ضباط و ٤٩ جنديا خضعوا لفحص طبي قبل مغادرتهم وسلمت اليهم نسخ من القران وبعض الاشياء التذكارية الايرانية· واضافت الوكالة انه ستتم مبادلة الاسرة بمعدل ١١٥ عراقيا مقابل ٤١ ايرانيا في كل مرة·

غير ان الوكالة لم تحدد الاسباب التي دعت ايران الى تسليم ٥٢ اسيرا عراقيا فقط بدلا من ١١٥· ان ١٥ اسيرا ممن كان ينبغي ان يغادروا امس طلبوا اللجوء السياسي·

وكان من المفترض وصول ٤١ اسيرا ايرانيا بعد ظهر امس الخميس الى طهران· غير ان بغداد اعلنت قبيل الظهر انها خفضت عدد الاسرة الذين ستسلمهم من ٤١ الى ١٩·

وقال مسؤول اللجنة الدولية للصليب الاحمر بول هنري مورارد الذي وصل امس الاول الاربعاء الى بغداد ان عملية تبادل الاسرى ستستمر حتى السابع من كانون الاول المقبل بصورة يومية باستثناء ايام العطلات·

وذكرت الوكالة الايرانية ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ستزور كل الاسرى المرضى او المعوقين الاخرين الذين لم تشملهم عملية التبادل الحالية قبل نهاية العام الحالي وذلك لتسليمهم في ما بعد·

بطاريات مدفعية اسرائيلية في جنوب لبنان

صور -لبنان -أ·ف·ب- قال مصدر امني في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي نصب امس ست بطاريات مدفعية بعيدة المدى استقدمها من الحدود الاسرائيلية اللبنانية في منطقة الحزام الامني·

واوضح المصدر ذاته ان هذه البطاريات نصبت في مرجعيون مركز التجمع الاسرائيلي الرئيسي في هذه المنطقة واطلقت بعد ظهر امس ست قذائف صاروخية من عيار ١٥٥ باتجاه منطقة الدلافة جنوب سهل البقاع الشرقي الذي يسيطر عليه اصوليو حزب الله المؤيدون لايران·

وتابع المصدر ان الجنود الاسرائيليين ازالوا امس جميع الحواجز من طرقات قطاع مرجعيون·

وافاد من جهة اخرى ان العديد من الضباط الاسرائيلين الرفيعي الرتبة قدموا من اسرائيل صباح امس وتوجهوا على متن ثلاث مروحيات الى موقع مشترك للجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية له في علمان جنوب غرب مرجعيون·

اختتام اعمال المؤتمر الرابع حول البيئة في القاهرة

المؤتمر بحث ضرورة استخدام كافة الوسائل الكفيلة بتأمين حماية البيئة

القاهرة - أ·ف·ب - اختتمت امس الاول في القاهرة اعما المؤتمر الرابع حول البيئة في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط الذي نظمته مؤسسة اسبن ايطاليا واستمر ثلاثة ايام درست خلالها ضرورة استخدام كافة الوسائل الكفيلة بتامين حماية البيئة·

وصرح منسق المؤتمر رئيس اللجنة الايطالية الرسمية للطاقات النووية والبديلة اومبرتو كولومبو في مؤتمر صحافي ان المشاركين شددوا على ضرورة "تحسين اوضاع الطاقة في حوض البحر الابيض المتوسط من اجل تنمية موارده ولا سيما تحسين تطوير الطاقة الشمسية"·

واضاف كولومبو ان المشاركين درسوا "تطوير التكنولوجيا المرتبط باستغلال الموارد البحرية" وشددوا على ضرورة اللجوء الى التكنولوجيات المناسبة في ميادين تصريف المياه في المدن والسير على الطرقات والتربية والصحة·

وشدد المؤتمر ايضا على الاهتمام بانشاء مكاتب دراسة ومراكز خاصة للابحاث في ميدان البيئة ودرس امكانية جعل البحر الابيض المتوسط منطقة منزوعة السلاح النووي·

ومؤسسة اسبن ايطاليا اسست في العام ١٩٨٤ وهي فرع من مؤسسة اميركية تحمل الاسم ذاته· وهي تضم شخصيات متطوعة وتمول بالمساعدات التي تقدمها الشركات وتعني بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية· وكانت عقدت اخر اجتماع لها حول البيئة في العام ١٩٨٧ في برشلونه اسبانيا·

اخبـــار خفيفـــة

× جهاز لمعرفة نسبة الكحول عند السائقين:-

بعد انتشار الالكوتست جهاز لقياس نسبة الكحول في الدم تستعمله شرطة السير خصوصا لمعرفة نسبة استهلاك الخمور من قبل السائقين وذلك عن طريق تنفسهم في بالـون خاص في اوروبا على الاخص برز الى الوجود في صقيع بلدان الشمال جهاز اطلق عليه اسم الالكوستوب· فقد اخترع احد السويديين بالون الكوتست يوصل بجهاز تشغيل السيارة وينفخ فيه السائق· فاذا كانت نسبة الكحول فوق الحد المسموح به فان لمبة حمراء تضيء في الالكوستوب الذي يعطل فورا جهاز تشغيل السيارة·

× اوراق امتحان مدرسة التجارة·· في السوق التجاري:-

الجهد الذهني الذي بذله طلاب مدرسة التجارة في زيمبابواي اثناء الامتحانات كانت له فائدة تجارية من نوع خاص· فقد انتهت اوراق مسابقات الامتحان في مطعم حيث استعملت للف السندويشات· والقضية هي ان اوراق المسابقات رميت عن طريق الخطأ في سلة للمهملات فتلقفها اصحاب المحلات التجارية لاستعمالها في التوضيب· ولكن مغلفا واحدا يحتوي عددا من هذه الاوراق انقذ في اللحظات الاخيرة في احدى الحانات حيث كان يستعمل للف قطع اللحم المشوي للزبائن·

× المسيرة الطويلة لمساعدة الاطفال ضحايا الحروب في العالم:-

وصل الطبيب الفرنسي رينيه فلينوا ٣٥ عاما الى طوكيو سيرا على الاقدام· بدأ فلينوا رحلته انطلاقا من باريس في أذار ١٩٨٧ واجتاز ١٧ بلدا قاطعا مسافة ١٤ الف كلم في ٢٠ شهرا· ومنذ مغادرته مصر وهو يسير برفقة لوسيا الطالبة الهولندية الشابة· اما هدف هذه المسيرة فهو جمع الاموال من اجل مساعدة الاطفال اللاجئين من ضحايا الحروب في العالم·

تليفونات لاسلكية ارخص واكثر امكانية

لندن - صممت احدى شركات الاتصالات البريطانية جهاز تليفون لاسلكي جديدا يمكن استخدامه في الاماكن العامة والمنازل مزود بامكانيات الاتصال والاستقبال من مسافات بعيدة فضلا عن خفة وزنه وحجمه وبما يسهل وضعه في الجيب او حقيبة اليد والاهم ميزات الاتصال بأجهزة الطوارئ، الشرطة والاسعاف والمطافئ، و·· سعره الرخيص·

والتليفون الجديد تطوير عال الكفاءة لاجهزة التليفون اللاسلكية التي يفضلها حاليا رجال البنك والاعمال في حي السيتي بلندن الثقيلة الوزن والمحدودة دوائر الاتصال·

مئات الالاف يتظاهرون في يريفان

موسكو - أ·ف·ب - احتشد مئات الالاف الاشخاص صباح امس الخميس في ساحة الاوبرا في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا في تجمع جديد مخصص لاحداث اذربيجان ولفرض استئناف دورة البرلمان الامني وفق ما علم لدى وكالة ارمنبرس·

واكد مراسل وكالة الانباء الارمنية الرسمية في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس من موسكو ان قوات وزارة الداخلية لم تنشر في يريفان·

وكان نحو مئتي الف الى ثلاثمئة الف شخص تجمعوا ليل الاربعاء الخميس امام مركز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارمني وسط يريفان مطالبين بان يعلن رسميا استئناف دورة البرلمان المحلي·

جولة جديدة من المحادثات بين فاسيليو ودنكطاش في كانون الاول المقبل

نيويورك - الامم المتحدة - أ·ف·ب - اعلن بيان رسمي وزع مساء امس الاول في ختام يومين من الاجتماعات بين الزعيمين القبرصيين جورج فاسيليو ورؤوف دنكطاش مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار ان الرئيس القبرصي فاسيليو وزعيم المجموعة القبرصية التركية دنكطاش اتفقا على عقد جولة ثانية من المحادثات على مستوى القمة في التاسع عشر من كانون الاول المقبل·

واوضح البيان ان فاسيليو ودنكطاش سيعرضان حصيلة محادثاتهما مع الامين العام للامم المتحدة في النصف الاول من أذار عام ١٩٨٩·

واشار البيان الذي تلاه المتحدث باسم الامم المتحدة فرنسوا جوليياني ان المحادثات التي جرت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين مع ديكويار كانت "مفيدة"·

كذلك اتفقا على اعتبار الجولة الاولى من المحادثات بأنها كانت مفيدة للعمل من اجل علاقات بناءة وتوضيح عدد من المشاكل والمعوقات التي تواجه الطرفين·

وكان ديكويار عقد بعد ظهر الثلاثاء الماضي اجتماع عمل مع الزعيمين بعد ان استقبلهما كلا على انفراد الاثنين الماضي· واجرى معهما محادثات منفصلة صباح امس الاول تلاها غداء عمل·

دنكطاش

تحقيق حول بيع شركة "ايرلانغوس" للطيران

قطع غيار حربية لايران

نيويورك - ا·ف·ب - افادت شبكة التلفزيون الاميركية "سي بي اس" مساء امس الاول ان غرفة اتهام اتحادية اميركية تقوم حاليا بتحقيق حول قيام شركة اير لانغوس الايرلندية للطيران ببيع ايران في صورة غير شرعية قطع غيار لطائرات "سي ١٣٠ هركوليس"·

واضافت الشبكة نقلا عن مصادر في الشرطة انه يشتبه بأن شركة الطيران الايرلندية باعت ايران في صورة غير شرعية بين العامين ١٩٨١ و ١٩٨٧ قطع غيار لطائرات الشحن "سي ١٣٠ هركوليس" بلغت قيمتها ملايين عدة من الدولارات·

وكانت الولايات المتحدة حظرت بيع ايران قطع غيار لهذه الطائرة في اعقاب احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في ايران في العام ١٩٧٩· والطائرة المذكورة عسكرية وواسعة الانتشار ويوجد منها طراز يستخدم لاهداف مدنية·

واوضحت الشبكة الاميركية نقلا عن المصادر ذاتها انه يشتبه بالشركة الايرلندية بانها حققت ارباحا كبيرة عبر شرائها قطع غيار لطائرات "هركوليس" المدنية التي تملكها واعادة بيعها الى ايران· وقالت ان هذه الاخيرة استخدمت قطع الغيار هذه لصيانة طائراتها العسكرية من الطراز ذاته·

واكد مصدر في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم الافصاح عن اسمه المعلومات حول فتح تحقيق في هذا الشأن الا انه رفض اعطاء توضيحات اخرى· وحسب "سي بي اس" فان شركة الطيران الايرلندية اكدت الخبر من دون التعليق عليه·

اخيرا اشارت الشبكة الى ان سفير ايرلندا في الولايات المتحدة توجه الشهر الماضي الى وزارة الخارجية الاميركية لبحث القضية مع المسؤولين الاميركيين·

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝١٤﴾ المؤمنون صدق الله العظيم

إسلاميات

اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث عن السيرة النبوية

هناك من يحاول قطعنا عن ماضينا ، وينفرنا من الحديث عن السيرة الاسلامية المطهرة ، فما رأيكم في ذلك ؟.

جاء في اجابة الدكتور احمد الشرباصي عن هذا السؤال ما يلي :-

السيرة النبوية بمعناها الواسع تشمل حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، بما كان فيها من أقوال وأعمال وإقرار ، وتشمل حياة صحابته الأكرمين رضوان الله عليهم أجمعين ، وما كان لهم من جهاد ونضال في سبيل القرآن والملة الغراء ، وتشمل حياة التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، فهذا كله تشمله كلمة ﴿ السيرة النبوية ﴾ بمعناها العام الواسع ، لأن الأمام فيها ، والقائد لها ، والعلم المبرز من بين أعلامها ، هو محمد رسول الله عليه صلوات الله وسلامه ، وكلهم من رسول الله ملتمس طريق الهدى وسبيل الرشاد ، فلا غرابة إذا نُسبت السيرة إليه ، وامتدت في الزمان عهوداً بعد عهود ، وعصوراً في إثر عصور .

وإنه لمن الخير لنا في ديننا وفي أنفسنا وفي مجتمعاتنا ، أن نتحدث عن السيرة النبوية في ظروفها الملائمة ومناسباتها المؤاتية . بل من الخير أن نصطنع هذه المناسبات إذا وجدنا في اصطناعها خيراً وفائدة ، وذلك لأن السيرة قدوة وتاريخ ، وتفسير وتطبيق .

نعم إن السيرة قدوة ، إذ أن صاحب هذه السيرة الأعظم محمداً صلى الله عليه وسلم يبدو في طليعة رجالها ، بأخلاقه العالية ، ونفسه الصافية ، وجهاده العظيم ، وبلائه الحسن في سبيل القرآن والدين ، وفي حياته من ألوان القدوة ونماذج الأسوة ما يعد خير مهذب ومؤدب للأجيال بعد الأجيال .

وكذلك نرى في سيرة صحابته وأتباعه هذه القدوة وتلك الأسوة ، فلم تكن حياتهم اياها متابعة ، ولا حوادث متلاحقة ، ولا حركات جوفاء ، بل كانت دروساً تفيض بالعبر والعظات ، مما يفيد الناس في دينهم ودنياهم ، وفي شؤونه الفردية وأمورهم الجماعية .

ولست أدري لماذا أحس في نفسي فرقاً كبيراً بين ﴿ السيرة ﴾ و ﴿ التاريخ ﴾ . فأنا أحس بالسيرة تأديباً وتهذيباً ، وتعليماً وتقويماً ، فيما ضرب المثل الصالح ، الذي يدعو إلى الخير ، ويأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، ولكن التاريخ سلسلة أحداث وحوادث ، تسردها الألسنة أو الصحف ، يأخذ بعضها بخناق بعض ، دون أن يعنى السارد باستلهام الحادث عظةً أو عبرة .

*****

والسيرة يجب أن نتحدث عنها ونطيل الحديث ، لأنها تاريخ فوق أنها قدوة ، وهي كما أسلفنا نمط من التاريخ الجامع بين الحادث والقدوة ، وما من أمة تستطيع أن تعيش بغير تاريخ ، وأمير الشعر والشعراء شوقي يقول في قيمة التاريخ :

غال بالتاريخ ، واجعل صفحه
من كتاب الله في الإجلال قابا
ربّ من سافر في أسفاره
بليالي الدهر والأيام آبا
واطلب الخلد ورُمه منزلا
تجد الخلد من التاريخ بابا

ثم يقول :-

ذاك كتاب الناس والأيام
من آدم الجدّ إلى القيام
تأنق الدهر به ما شاء
وأتقن التأليف والإنشاء

والأمة الإسلامية أشد حاجة من غيرها إلى الإقبال على تاريخها ، والاعتزاز به والتمعن فيه ، لأن التاريخ الإسلامي شديد الارتباط بتعاليم هذه الشريعة السمحة ، إذ هو ليس تاريخاً قومياً وطنياً فقط ، وليس تاريخ أسرة أو دولة إقليمية . ولكنه تاريخ دعوة استجاب لها كرام سابقون ، وحملوها على أكفهم إلى المشرق والمغرب ، فكانوا يسالمون ويحاربون ويهاجرون ويستوطنون ويبنون ويعمرون ، وهم مستظلون بلواء هذه العقيدة الإلهية السامية ، ومن هنا امتزج تاريخ نشر الدعوة الإسلامية بتاريخ الذين نشروها ، ومكنوا لقواعدها بين العالمين .

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي :

هل تحبون أن تعرفوا لذة الروح وراحة القلب ؟ فتشوا حولكم عن الطفولة المحرومة والنفوس المعذبة

هذه مقالة لي ، نشرت في مصر سنة ١٩٤٨ ، ثم ضمها كتاب يحمل اسم هذه الزاوية (صور وخواطر) طبع مرات ، واعيد طبعه الاف - الا ان ناشره - سامحه الله - اعتبر طبعته هذه - الاولى - وما ادري من اين اتى الناشرون بهذا التنظيم ، الذي يعترف بطبعتهم وينكر غيرها فيسيئون بذلك للمؤلف والكتاب .

من اسبوعين ابتليت من اولادي ببلية ، هي أني كلما دخلت الدار تعلقوا بي طالبين تمثال العبد الأسود ذي الطربوش الأحمر. وانا لا ادري ما هذا التمثال . ولا أعرف من اين آتيهم به . وهم يلحون لا يشغلهم عنه شيء من غالي اللعب ، ونادر الطرف ، حتى كرهوا إلى البقاء في البيت ..

وكنت مرة خارجاً إلى عملي مستعجلاً ، فوجدت بائعاً يحمل هذه التماثيل ، ينادي « الواحد بقرش » ففرحت به فرح الضال في البادية يرى معالم الطريق ، واشتريت تمثالين وحملتهما معتزاً بهما كأني احمل كنزاً ، وعدت بهما حتى إذا دنوت من الدار وجدت ولدين صغيرين قاعدين في ظل جدار ، فلما أبصرا التمثالين برقت عيناهما ، ودنا رأساهما في همس ، وارتفعت يداهما في اشارة خفية متهيبة ، وشخص بصراهما كما يفعل شابان غريران طلعت عليهما من الطريق فتاة فتانة .. وقاما فتبعاني وعيونهما معلقة بالتماثيل ، فلما رأيت ذلك منهما فكرت أن ادفعهما إليهما . ولكني خشيت أن أرجع فلا أرى البائع ، وتخيلت رغبة أولادي فيها .

فلم تطب نفسي أن احرمهم هذه المتعة ، ولم استطع الاعراض عن الولدين الفقيرين فدعوتهما فدفعت إليهما قرشين ، وقلت لهما :

هو ذا البائع ، فالحقاه فاشتريا مثلهما . الواحد بقرش !

فأخذا القرشين وعهدي بمثلهما أن القرش الصاغ ثروة له ، لا يناله إلا بشق النفس ، فما حفلا بهما ولا هشا لهما . ولبثا شاخصين في التمثالين كأنهما لم يريا القرشين ، ولم يسمعا الكلام او كأن عقلهما فارقهما فاستقر على ما في يدي ، فلم يفهما كلامي وحاولت نسيانهما وسرت ، فتبعاني كأنهما كلبان وكنت أحس بحر نظراتهما على ظهري ، وبثقلها على روحي ، فأهم ان أمد يدي باللعب إليهما ، ثم تدركني محبة الولد فأكف ، حتى وصلت الدار وصورتهما امام عيني ، تمنع عنهما رؤية فرحة أولادي باللعب وتواثبهم إليها .

ولما خرجت وجدت الولدين لا يزالان في الطريق ، يفتشان عن البائع يعدوان هنا وهناك كأم اضاعت طفلها ولا تدري أية سبيل سلك . فدعوتهما فأفرخت روعهما وسألتهما عن

اسميهما فمشيا معي فما درت مع الطريق دورة حتى لقيت البائع امامي ، فاشتريت لهما تمثالين وتركت لهما القرشين ، ووجدت حول البائع أولاداً مثلهما . فقلت له :

- اعط كل ولد تمثالاً .

وكانوا تسعة فدفعت إليه تسعة قروش .

لذة الروح

هل تصدقون أو أحلف لكم ، اني لما نظرت في وجوه الاولاد وقد بدا فيها بهاء الفرح ، وما عرفت هذه الوجوه الفرح قط ، ولاحت عليها سمات الطفولة الراضية الشاكرة ، وما كان يلوح عليها إلا الألم والحقد المرير ، وأشرق عليها نور إلهي سطع من وراء ما حملت من الأوساخ والإقذار ، ولما رأيت عيون الأمهات الواقفات تدمع ، والسنة الرجال الواقفين تدعو ، أحسست في قلبي بفرحة لا تعدلها فرحة الجائع بالمائدة الملوكية المترعة ، ولا الضجر بالقصة العبقرية الممتعة ، ولا المحب المدنف بلقاء الحبيب بعد طول الهجران .

لا والله ، فتلك أفراح أرضية ، وهذه فرحة سماوية ، قد تعيش آلاف البشر وتموت ، ولا تحس مثلها . وشعرت كأني كبرت في عين نفسي ، واني صرت أقوى واقدر ، واني نلت الاماني ومتعت بالخلود .

إننا ننفق كثيراً من المال ، نشتري به يسير المتع ، وهذي متعة ما يكاد يجد الانسان مثلها ، نلتها بتسعة قروش ، وما تسعة قروش بالنسبة لي ؟ إنها شيء كالعدم ، شيء لا يغنيني وجوده ولا يفقرني فقده ، فهل تحبون أن تشتروا مثل هذه المتعة ؟ هل تحبون أن تعرفوا ما هي لذة الروح ، وما هي راحة القلب ؟ هل تريدون أن تذوقوا نعيم الجنة وانتم في الدنيا ؟

لا تحسبوا اني اصف كلاما وارصف الفاظاً، إني والله أسوق لكم حقائق فإن اردتم معرفتها ففتشوا حولكم عن هذه الطفولة المحرومة وهذه النفوس المعذبة وثم أولوها الاحسان .

وليست قيمة الاحسان بكثرة المال ، ان المال ينفع الفقر ولكنه لا ينزع من قلبه النقمة على الحياة ، ولا يستل منها بغض الاغنياء ولا يملؤها بالحب . إن الذي يفعل هذا كله هو العطف ، وأن تشعر الفقير بأنه مثلك ، وان تعيد إليه كرامته وعزة نفسه . ورب تحية صادقة تلقيها على سائل أحب إليه من درهم ، ودرهم تعطيه فقيراً وانت تصافحه يكون أثر عنده من دينار تدفعه إليه متكبراً مترفعاً يدك تمتهاليه بالمال ، ووجهك بجرعة كأس الاذلال .

إن كل غني يستطيع أن يتصدق بالكثير . ولكن غني القلب بالانسانية والنبل والحب ، هو الذي يستطيع أن يتصدق ، مع المال ، بالعاطفة المنعشة .. فلا تضنوا على الفقراء بإنسانيتكم ، ولا تبخلوا عليها بعطاء قلوبكم ، وذكروهم أنهم لا يزالون معدودين من البشر ، وانهم مثلكم لأب واحد ولأم واحدة ، لآدم وحواء ، وأنهم لم ينحدروا إلى دركة الدواب والبهائم .

ذكروهم بهذه الحقيقة التي طالما نسيتموها انتم ، ونسوها هم انفسهم . ولم لا ينسونها وهم يعيشون كما تعيش البهائم : ينامون مثلها على الاقذار ، في الاكواخ والحقول ، وفي الأزقة المعتمة ، وفي الخرائب المهجورة ، ويأكلون مثلها من فضلات الناس ، ويشربون مثلها من البرك الآسنة ، والأنهار العكرة . ولم ينالوا تعليما يرفعهم عنها ولا مدينة تميزهم منها ، يسهرون في عصر الكهرباء على السرج والقناديل ، ويركبون في عهد الطيران على العربات التي تجرها الحمير ، ويسكنون في الاكواخ على التراب في زمان ناطحات السحاب ، ومن تشبه منهم بالناس المتحضرين لم يكد يصل إلى حضارة الانسانية الأولى ، يحلق مثل (الناس) ولكنه يقعد على الارض ، على رصيف الشارع ، وبيده مرآة مكسورة يرى فيها وجهه ، والصابون القذر يغطيه ، وموسى الحلاق المفلولة تجري فيه ، والدم ينبثق من نواحيه ، ثم تمر على هذا الوجه البشري ممسحة لا ترضونها انتم والله لمسح أحذيتكم . ويركبون مثلما يركب الناس ، ولكن على (عربات الكارو) العشرة على متر مربع من الخشب ، محمولين على دولابين من الحديد يسحبه حيوان هزيل ، والعربة ترتج بهم ، فترقص معدهم ، وتزلزل أمعاءهم ثم لا تصل بهم إلى نهاية الميل الواحد إلا بعد ساعة . ولهم قهوات ، ولكن قهواتهم اصطبلات فيها ركائز تسمى مناضد امامها عيدان تدعى كراسي . ولهم مطاعم ولكن مطاعمهم يقدم فيها المرض في طباق قذرة .

بالتواضع والانسانية

فتداركوهم قبل أن يكفروا بالانسان ، فينقلبوا حربا عليه ، حربا ليس معها أمان ، أشعروهم أنه لا يزال في الدنيا فضل وعدل ونبل . ليجد كل واحد منكم على من هو دونه ، لا بالمال وحده ، بل بالعاطفة والتواضع والانسانية .. الرئيس على المرؤوس ، والوزير على الوكيل ، والوكيل على المدير ، والضابط على العريف ، والعريف على الجندي ، فإن كل واحد من هؤلاء هو اليوم عبد لمن هو أعلى منه ، وفرعون على من هو دونه ، يتكبر عليه من هو فوقه ، ويتكبر هو على من تحته ، حتى أن الشرطي ليطغى على البائع المتجول ، والبائع يطغى على امرأته ، والمرأة على ولدها والولد على القطة يضربها بالعصا أو الكلب يرميه بحجر ، كل يحاول أن يظلم كما ظلم ، والمجرم الاكبر هو الظالم الأول . إنهم كالحيوانات ، الجرادة تأكل البعوض ، والعصفور يأكل الجرادة ، والحية تقتل العصفور ، والقنفذ يقتل الحية ، والثعلب يسطو على القنفذ ، والذئب يسطو على الثعلب ، والأسد يفترس الذئب ، والانسان يقتل الأسد ، والبعوضة تقتل الانسان فتغلق الحلقة على عدوان بعد عدوان .

كم تلقون كل يوم ممن هم دونكم فلا تتفضلون بالالتفات إليهم ، ولا تفكرون فيهم ، ولا تشعرون بوجودهم ، ثم تتألمون إذا أعرض عنكم من هو فوقكم ، وتجاهل مكانكم ، وترون ذلك جرحاً لشعوركم وكسراً لقلوبكم ، فلماذا تطلبون ممن فوقكم ما لا تعطونه من هم دونكم ؟ أليس لهؤلاء نفوس تحس ، وقلوب تتألم ؟

مررت أمس بسائلة على شاطىء النيل الصغير ، في الروضة ، وأمامها بنت لها تحبو ، وصلت إلى كومة أوساخ فنبشت فيها حتى وجدت بقية لعبة فحملتها فرحة بها وعادت إلى امها مستبشرة ، فأخذتها منها أمها ومسحتها وحاولت أن تصلحها وتعيد الحياة إليها ، وقد فارقتها الحياة منذ ازمان

فلويت وجهي ألماً من منظر هذه القذارة ، ثم عدت اليوم نفسي وأسألها ، ما ذنب هذه الأم إذا احبت ابنتها وارادت إسعادها . وما ذنب هذه البنت إذا طالبت بحق الطفولة الطبيعي باللعب ؟

لماذا اشتري لبناتي كل اسبوع لعبة ، ولم يخطر على بالي ابداً أن في البلد اطفالاً لا يجدون لعباً ؟ نحسب اننا إذا اطعمنا أطفال الفقراء الخبز ، فقد أدينا حق الله وحق المروءة والانسانية علينا ، ولكن الطفل لا يكفيه الخبز ولا يرضيه ، وهو يرى أطفال الناس يمرون به كل ساعة ، وعليهم أبهى الثياب ، ومعهم اغلى اللعب ، إنه بين أمرين إما أن يتبلد حسه ، وتموت نفسه ، فلا يطمع أن يجاري هؤلاء ، ولا يأمل أن يكون مثلهم أبداً ، فينشأ ضعيف الهمة ذليلاً مهيناً ، فيكون من أسباب ضعف هذه الامة وهوانها على الأمم ، وإما أن يثور ويغضب ويمتلىء قلبه الصغير حقداً ، ثم يكبر ويكبر الحقد معه حتى يكون عدواً للمجتمع ونقمة على الناس ، يظلمهم كما ظلموه ، يسرق من يستطيع سرقة ماله ، ويزهق روح من يتمكن من إزهاق روحه ، وينشر الفساد في الأرض .

لماذا لا نحبهم ؟

فلماذا نجعل من هؤلاء الاطفال اعداء لنا ؟ لماذا لا نحبهم فنعلمهم الحب ؟ أليسوا أزهاراً في روض الحياة ؟ أليست كل زهرة حلوة ولو علاها الغبار ؟ أليس كل صغير جميلاً ولو كان قطاً أو كلباً ؟ أفنحب القطة الصغيرة ونمسحها ونضعها على الاحضان ونكره هؤلاء الأطفال ؟ وما لهم ؟ ألأنهم قذر الوجوه والثياب ؟ إن القذارة لا تحب ، ولكن هذا ذنب امهاتهم ، لا يغسلن وجوههم وهن على النيل ! لا ، بل هو ذنبي وذنب كل واحد منكم وذنب الكتاب وأولي الأمر ، إنهم لم يعلموا هؤلاء الأمهات النظافة ، ولم يقل لهن أحد إن النظافة لازمة والوساخة مؤذية ، ومن يقول لهن ، وهن (شحادات) على الطرقات ، لا يكلمن أحداً بغير السؤال ، ولا يكلمهن أحد أبداً ؟!

وما يدريني أن ابنتي أو ابنة احدكم لا سمح الله ستلقى مثل هذا المصير ؟ من منا أخذ على الدهر عهداً أن لا يزيل عنه نعمة ؟ هل أمنا المرض والفقر ؟ هل أوقفنا حركة الفلك ؟

وهل نسينا أن في الوجود إلهاً ، وأن بعد الدنيا أخرة ؟ فكيف سوغنا لانفسنا مع هذا كله اهمال هذه (الانسانية) الصغيرة البرأة الطاهرة ؟ لقد كان فينا مقلدون متحذلقون ألفوا جمعيات للرفق بالحيوان .. ولكن لم ينشأ فينا الى اليوم من يؤلف جمعية للرفق بالانسان ؟ لقد بلغ الخزي من نفوسنا ان وجد فينا أناس يطعمون الكلاب المدللة اللحم السمين ، والشكولاطة الغالية ، وحولهم بشر لا يأكلون اللحم مرة في الشهر ، ولا يتذوقون الشكولاطة أبداً .

إذا شئتم ان تذوقوا أجمل لذائذ الدنيا ، وأحلى أفراح القلوب ، فجودوا بالحب وبالعواطف كما تجودون بالمال .

الاحسان للطفل يتيح له فرصة النشأة في رحاب العبادة

دعاء اليوم

« اللهمَّ آمَنْتُ بكتابِكَ الذي أنْزَلْتَ ،
وبنبيِّكَ الَّذي أرسلْتَ ،
فإنْ متُّ من لَيْلَتِكَ متُّ على الفِطْرَةِ ،
واجْعَلْهنَّ آخِرَ ما تقول » .

بقايا مداد

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

اعترافات استاذ التاريخ

في عيون الناس من حوله ، كان الاستاذ فريد قد استكمل كل اسباب السكينة والراحة والاطمئنان .

لقد عاد من اكسفورد منذ سنوات يحمل أعلى شهادة علمية جامعية ، وتقلد منصبه أستاذ كرسي بكلية الآداب ، وغدت محاضراته في التاريخ وثائق علمية متداولة ذائعة الصيت حتى خارج البلاد .

حتى بالنظر الى التفاصيل كان الاستاذ فريد محظوظا الى حد بعيد .. ان منزله الفسيح الجميل يحتل موقع القلب من الضاحية الساحلية شمال العاصمة ، كما ان سيارته الالمانية تبدو رغم سنواتها الاربع كأنما قد استخرجت من مصنعها قبل اسبوع واحد ، اما زوجته الحائزة هي أيضا على شهادة جامعية محترمة فقد تفرغت لرعاية طفلين صغيرين يملآن المنازل فرحة وحبورا ..

وما الذي ينقص الاستاذ فريد إذا متى تبدو عليه - وتظهر لصديقه الحميم أحمد - اعراض القلق والكآبة والحزن ؟ قال له أحمد مازحا : هذه كآبة المترفين !!

لولا خرجت معي الى فسحة جميلة على الشاطىء وكففت عن التفكير فيما لا يجدي ..

مضى الرجلان الى فسحة على الشاطىء وقضيا هناك اكثر من ساعتين ثم عادا وما انزاح عن فريد ما به من قلق ..

انتبه احمد الى جريدة الصباح ملقاة على المكتب فهتف بصديقه في ابتهاج :

اخيرا .. تصالحت مع الصحافة الوطنية ..

واستغل الاستاذ فريد الفرصة ليحكي معه :

- هل تعلم خبر هذه الجريدة ؟ قبل يومين جاءني خالي من القرية واقترح علي أن أقرأ زاوية مغمورة بالصفحات الداخلية فجاريته مجاملة ، وأنت تعلم رأيي الذي لم اغيره في صحافتنا لاني لا أستطيع ابدا أن أصدق من لا يصدقني القول .. المهم ، هل تعرف موضوع تلك الزاوية ؟

وقام فريد فتناول الجريدة وفتحها واشار الى صديقه :

- خذ .. إقرأ هذه ..

* قرأ أحمد موعظة تقليدية مختصرة في تبيان ما ينتظر تارك الصلاة في الآخرة من عقاب ، فهز رأسه متعجبا وسأل :

- هل هذا هو السر ؟

- نعم .. وبالمناسبة ، هل تريد ان تعرف سرا آخر ؟

- إذا كان يريحك ان تعترف ..

- أجل اعترف لك بأن خريج اكسفورد استاذ التاريخ المشهور لا يعرف - لو خطر له يوما - كيف يؤدي صلاته .. نعم ، إني اتحدث واكتب كثيرا في التراث ، لكني لا اعرف بدقة كيف تؤدى الصلاة .. أجبني يا أحمد .. لماذا نسينا هذه المسألة منذ سنوات عديدة .. ألسنا مسلمين ؟ .. ثم قام فريد في عصبية إلى قاعة المكتبة ووقف الى جانب المجلدات الثمينة المصفوفة في نظام على الرفوف :

- لقد استعملت هذه الكتب مئات المرات .. احتجتها دائما لاغراض اكاديمية ، لكني ابدا لم افكر في الاستفادة منها مرشدا في هذا الشأن العقائدي البسيط .. اجلس يا أحمد وتعال نبحث مسألة الصلاة .

أشجان في نشر الاسلام العظيم

بقلم: محمد عبد العزيز

الاسلام لم ينشر بالسيف فقط كما يتصور بعض الناس، ولكن الاسلام نشر بالدعوة الى الله تعالى، والمعاملة الحسنة••• والقدوة الحسنة، والصبر على الاذى، والتثبت بدين الله تعالى، والتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

ولقد لاقى الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه في نشر الاسلام، المتاعب الكثيرة والشجون ورغم ذلك فقد تحملوا المصاعب في سبيل نشر الدعوة الى الله، فقد ورد في السيرة النبوية••• ان بعض الصحابة رضوان الله عليهم شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم، تذمرهم واحزانهم في نشر الدعوة.

فقالوا يا رسول الله: الا تستنصر لنا، الا تدعو الله لنا•••• الا •••• الا

فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم، انه كان فيما قبلكم يؤتى بالرجل فيشق رأسه نصفين، كما كان ذلك يرده عن دينه.

او كما قال عليه السلام:-

نعم: فنشر الاسلام ••• يحتاج الى صبر وتضحية•••• من المسلمين.

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يوصي اصحابه عندما يبعث احدهم الى غزوة او قتال فيقول: لعلي ابن ابي طالب كرم الله وجهه: "انفذ على رسلك، يا علي فليهدين الله على يديك، رجلا خير لك من حمر النعم، وفي رواية مما طلعت عليه الشمس" او كما قال عليه السلام

نعم: فهدف الرسول صلى الله عليه وسلم هو نشر الاسلام في جميع بقاع العالم•••• وورد عنه انه قال بما معناه:

"وددت لو يبلغ هذا الامر ما بلغ الليل والنهار. او كما قال عليه السلام نعم: يا رسول الله: لقد كان همك كيف يصل الاسلام الى جميع انحاء المعمورة••• وان يبلغ الاسلام ما بلغ الليل والنهار.

كان عليه الصلاة والسلام: دائم الفكر على الناس قال تعالى مخاطبا سيدنا محمد:

"وما ارسلناك الا رحمة للعالمين."

فالرسول عليه السلام: كان يدرك تماما ان السلام دين ومعاملة••••

فالدين: هو طاعة الله عز وجل

والمعاملة: هي كيفية نشر الاسلام، بالحسن واللطف واللين.

وقال تعالى "ادع الى ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن."

ولا ريب: ان المسلمين: في كل عصر ومكان: لاقوا ويلاقون المتاعب والالام في نشر الدين الاسلامي.

فالاسلام: اتانا والحمدلله سهلا، بينما في زمن الرسول الكريم محمد، اتى مليء بالمتاعب والاشجان.

ولولا الصحابة الكرام••• جاءوا الى هذه الديار ••••• لنشر دين الاسلام••• لكنا اما يهودا او نصارى•••• او عباد او ثان.

فالحمد لله على نعمة الاسلام، ولولا رحمة الله تعالى••• علينا لاصبحنا نعبد الاوثان.

فالصحابة رضوان الله عليهم تعبوا في توصيل هذا الدين العظيم الينا• وها هي قبورهم تشهد عليهم في الاردن، وسوريا، وغيرها من البلاد•

وقد لاقى الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في سبيل الله•• الكثير من المعاناة••

ففي الطائف•• لاقى الكثير من المضايقات والمعاملة السيئة من اهل الطائف•• ورغم ذلك فقد تحمل الرسول صلى الله عليه وسلم السوء•



قصة الصيرفي

كان أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآل أبي رافع من فضلاء أهل المدينة وخيارهم ، مع بله فيهم وعي شديد . فمن ذلك :

أن امرأة أبي رافع رأته في نومها بعد موته ، فقال لها : أتعرفين فلاناً الصيرفي ؟ .

قالت له : نعم .

قال : فإن لي عليه مائتي دينار .

فلما انتبهت غدت إلى الصيرفي ، فأخبرته الخبر ، وسألته عن المائتي دينار .

فقال : رحم الله أبا رافع ، والله ما جرت بيني وبينه معاملة قط !

فأقبلت الى مسجد المدينة ، فوجدت مشايخ من آل أبي رافع ، كلهم مقبول القول ، جائز الشهادة . فقصت عليهم الرؤيا وأخبرتهم خبرها مع الصيرفي ، وإنكاره لما ادعاه أبو رافع !

قالوا : ما كان ابو رافع ليكذب في نوم ولا يقظة !

قربي صاحبك الى السلطان ، ونحن

نشهد لك عليه !

فلما علم الصيرفي في عزم القوم على الشهادة لها ، وعلم أنهم إن شهدوا عليه ، لم يبرح حتى يؤديها ، قال لهم : إن رأيتم أن تصلحوا بيني وبين هذه المرأة ، على ما ترونه فافعلوا .

قالوا : نعم والصلح خير ، ونعم الصلح الشطر ، فأد إليها مائة دينار من المائتين !

فقال لهم . أفعل ، ولكن إكتبوا بيني وبينها كتابا يكون وثيقة لي !

قالوا : وكيف تكون هذه الوثيقة ؟

قال : تكتبون لي عليها ، انها قبضت مني مائة دينار ، صلحا عن المائتي دينار ، التي ادعاها ابو رافع علي في نومها ، وانها قد ابرأتني منها ، وشرطت على نفسها ، ان لا ترى أبا رافع في نومها مرة أخرى ، فيدعي علي بغير هذه المائتي دينار ، فنجيء بفلان وفلان ، يشهدان علي لها .

فلما سمعوا الوثيقة ، انتبه القوم لانفسهم ، وقالوا : قبحك الله وقبح ما جئت به .

ارحموا عزيز قوم ذل

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طيء فريقا من جنده ، يقدمهم علي عليه السلام ، ففزع عدي بن حاتم الطائي - وكان من اشد الناس عداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم - الى الشام ، فصبح علي (ع) القوم واستاق خيلهم ونعمهم ورجالهم ونساءهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فلما عرض عليه الاسرى ، نهضت من بين القوم سفانة بنت حاتم الطائي ، فقالت : يا محمد ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فان رأيت ان تخلي عني ، ولا تشمت بي احياء العرب ! فإن ابي كان سيد قومه ، يفك العاني ، ويقتل الجاني ، ويحفظ الجار ، ويحمي الذمار ، ويفرج عن المكروب ، ويطعم الطعام ، ويفشي السلام ، ويحمل الكل ، ويعين على نوائب الدهر ، وما اتاه احد من في حاجة فرده خائبا . انا بنت حاتم الطائي !

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا جارية ، هذه صفات المؤمنين حقا ، لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه . خلوا عنها ، فإن اباها كان يحب مكارم الاخلاق .

ثم قال : « ارحموا عزيز قوم ذل ، وغنيا افتقر ، وعالما ضاع بين جهال » . وامتن عليها بقومها فاطلقهم تكريما لها !

فاستأذنته في الدعاء له ، فاذن لها ، وقال لاصحابه : اسمعوا وعوا .

فقالت : اصاب الله ببرك مواقعه ، ولا جعل لك الى لئيم حاجة ، ولا سلب نعمة عن كريم قوم ، الا جعلك سببا في ردها عليه .

فلما اطلقها رجعت الى اخيها عدي ، وهو بدومة الجندل ، فقالت له : يا اخي ايت هذا الرجل قبل ان تعلقك حبائله ، فاني قد رأيت هديا ورأيا ، سيغلب اهل الغلبة ، ورأيت خصالا تعجبني .

رأيته يحب الفقير ، ويفك الاسير ، ويرحم الصغير ، ويعرف قدر الكبير . وما رأيت اجود ولا اكرم منه ، فإن يكن نبيا فللسابق فضله ، وان يكن ملكا فلن تزال في عز ملكه .

فقدم عدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأسلم واسلمت سفانة !

عاقبة الخنوع

ومن سوء عاقبة الخنوع في المقال ان يوسم الرجل بلقب وضيع ينحته له الناس من بعض اقوال له ، افرغ فيها كثبة من التذلل وبذل الهمة كما سموا رجلا « بعائد الكلب » لقوله :

اني مرضت فلم يعدني واحد
منكم ويمرض كلبكم فأعود

مقتطفات من الصحف العالمية

المدارس في الضفة الغربية ما زالت مغلقة

هناك سكون فقط هذه الايام في المدارس التي تعلم الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة التي تحتلهما اسرائيل والبالغ عددها ١١٩٤ مدرسة٠٠ مدارس ابتدائية وثانوية ومدارس عليا وكليات وجامعات. فمنذ صدر امر عسكري اسرائيلي في شباط الماضي اغلقت المؤسسات ابوابها مدة ثمانية اشهر على الاقل من ضمن الاشهر العشرة الماضية، اذ انها رهينة في النزاع الدائر منذ عام تقريبا بين الوطنيين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي.

والعام الدارسي الماضي لم ينته ابدا، وهذا العام لم يبدأ بعد. وفي غضون ذلك هناك ٣٠٠ الف طفل في سن الدراسة و ١٨ الف طالب كلية وجامعة ما زالوا بعيدين عن عالم التعليم.

وقال خليل محشي، مدير مدرسة الفرندز للاولاد هنا: "هناك فترات حرجة معينة في حياة الطفل يمكنه فيها ان يبدأ في تعلم مهارات مثل القراءة والكتابة ولا اريد ان ارى اطفالنا يعودون الى الامية ويلعبون بالمزابل في الشوارع".

ويقول مسؤولون من الجيش ان المدارس قد اغلقت لانها اصبحت مراكز للاحداث العنيفة خلال الانتفاضة في الضفة الغربية الجارية منذ ١١ شهرا.

ويقول المسؤولون انه عندما يتوقف العنف سيعاد فتح المدارس، ولكنهم في غضون ذلك منعوا محاولات اعطاء دروس في البيوت بشكل مؤقت.

ويوم الاحد، قال ناطق باسم الادارة المدنية للضفة الغربية ان المدارس الابتدائية سوف يسمح لها بان تفتح ابوابها يوم الاول من كانون الاول تتبعها المدارس الاعدادية ثم المتوسطة والثانوية على ان الجامعات سوف تبقى مغلقة.

لكن المعلمين الفلسطينيين والسكان المحليين سمعوا مثل هذه الوعود من قبل.

وقد شن الجيش ايضا حملة عنيفة على محاولات التدريس البديلة او تلك التي تنظم في البيوت، زاعما ان هذه كثيرا ما تكون منظمة من قبل "اللجان الشعبية" المحلية التي جرى منعها لانها تسعى كما يزعم الى اثارة القلاقل المدنية ودعم اهداف الاستقلال الفلسطيني.

وفي اسرائيل نفسها لم يحصل الا قليل جدا من الاحتجاج على اغلاق المدارس. وقال ديدي زاكر عضو الكنيست الذي يراقب قضايا حقوق الانسان في الضفة الغربية: "لا احد يقول كلمة لاننا تعودنا على ذلك، الا ان هذا يجعلني اشعر بالغيظ ان الفلسطينيين مثل اليهود عندما يتعلق الامر بالتعليم. وهذا النوع من العقاب الجماعي هو مأساة".

على ان آباء الاطفال يدعون بان اغلاق المدارس جعل الاتجاهات السياسية تتصلب وزاد الحقد بين الاطفال الذين يبقون في البيوت كامل اليوم لا يستطيعون عمل الكثير للقضاء على الضجر غير الخروج من بيوتهم وقذف الجنود بالحجارة، ويقول الاباء انهم يجدون صعوبة اكثر في ضبط اطفالهم ولا يستطيعون ضمان عدم نشوب اضطرابات مرة اخرى اذا ما أعيد فتح المدارس.

"واشنطن بوست"

كلوفيس مقصود :

الجامعة العربية تواصل مشاوراتها لعقد قمة للوضع في لبنان

هل توقفت الجامعة العربية عن بذل مساعيها الحميدة لعقد قمة عربية لبحث المحنة اللبنانية؟ ماذا سيكون مستقبل المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بعد فوز "الليكود" بالانتخابات الاسرائيلية؟

"الشرق الاوسط" اللندنية حملت هذه الهواجس الى ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود، واجرت معه فيم كتبه في المركز العربي للمعلومات في واشنطن حديثا شاملا تناول القضايا الساخنة٠

+ اين اصبحت مساعي الامانة العامة للجامعة العربية بشأن ايجاد مخرج او تسوية للازمة اللبنانية المتفاقمة؟

– لا شك ان الازمة الدستورية المتفاقمة التي يعيشها لبنان منذ ٢٢ الماضي مرورا بـ ١٨ تشرين الاول، موعد انتخاب رئيس المجلس النيابي وحتى اليوم، فقد باتت تهدد باخطار جسيمة بعد الفراغ، اذا لم نقل الانهيار، القائم على مستوى السلطتين التنفيذية والتشريعية والذي ترك امر لبنان، الكيان والدولة، معلقا حتى اشعار اخر٠

في هذا السياق، افتتحت الامانة العامة للجامعة العربية تحركها بتوجيه نداء ورسائل عاجلة الى الدول العربية تلفتهم الى خطورة الوضع وضرورة المبادرة الى بذل الجهود اللازمة في اطار المسؤولية القومية، لتلافي الكارثة٠ كما وجهت رسائل الى رئيس المجلس النيابي والقادة الروحيين في لبنان، تدعوهم الى صون وحدة البلاد والعمل على وضع حد لحالة الانهيار المتزايد٠ بعد ذلك قام الامين العام للجامعة لاعربية، بعد التشاور مع وزراء الخارجية العرب، بجولة شملت عدة اقطار عربية للتداول في رسم صيغة تحرك انقاذي عربي مشترك٠ وقد فاتح الامين العام المسؤولين العرب الذين التقى بهم، بفكرة عقد مؤتمر قمة عربي بخصوص لبنان، وهي الفكرة التي طرحها الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات٠ وقد استجابت بعض الدول للموضوع، والجامعة العربية تتابع مشاوراتها واتصالاتها وربما ينجلي الموقف بصورة اوضح خلال الايام القليلة المقبلة٠

ان الجامعة العربية لن توفر جهدا في سبيل التوصل الى موقف مشترك يضمن على الاقل وقف حالة التدهور في لبنان، ولهذا الغرض فهي قامت ايضا باجراء اتصالاتها ببعض الجهات الدولية ذات المسؤولية الخاصة في حفظ الامن والسلام الدوليين، لتقوم بدورها وممارسة نفوذها وضغوطها على اسرائيل التي لعبت دورا اساسيا في ايصال الاوضاع في لبنان الى ما هي عليه اليوم، عبر احتلالها لقسم من الجنوب وتغذية عوامل الانقسام اللبناني باستمرار٠

+ تقول مصادر نافذة في السوق الاوروبية المشتركة واخرى مطلعة في الادارة الامريكية ان هناك نقصا في المبادرة على الصعيد العربي لايجاد تسوية للازمة اللبنانية، وان العالم الخارجي ليس بوسعه ان يكون اكثر اهتماما بلبنان من العالم العربي٠ هل هذا التقييم في محله؟ وما هي العقبات التي تحول دون تولي جامعة الدول العربية اقناع الاطراف العربية بجدوى ايجاد تسوية للازمة اللبنانية في اطار الجامعة العربية؟

– الوضع اللبناني اليوم هو احد محاور التحرك العربي ان لم يكن اهم محاور هذا التحرك٠ ولا يحتاج هذا الامر لاثبات بعد المناشدات والدعوات وحركة الاتصالات الدائرة بين الاخوة العرب، والتي كانت حركة الامين العام للجامعة العربية في الصميم منها، وهذا واقع قائم لا تقوى الدوائر الاوروبية والامريكية على انكاره٠

واذا كان المقصود من مثل هذه الملاحظات الاوروبية والامريكية، الاشارة الى عدم توصل الجهود العربية الراهنة الى نتيجة عملية ايجابية فورا حيال الازمة اللبنانية، فهذا صحيح٠ وله اسبابه، ومنها بعض الخلافات العربية التي يجري تذليلها، ولذلك فالجهود ما زالت مستمرة ومتصاعدة ونأمل انها سوف تتكلل ولو بحد ادنى من النجاح، لانه لا خيار آخر امامها٠ كما لا بد من الاشارة الى ان الجهد العربي خلال الاشهر الماضية كان موزعا على اكثر من جبهة ساخنة،

وبالتحديد تطورات الحرب الايرانية العراقية وبدء المفاوضات بشأنها بعد التوصل الى وقف اطلاق النار٠

اما اذا كانت الغاية من سوق هذا الكلام الاوروبي والامريكي، هو التنصل من المسؤولية الدولية وتغطية استنكاف امريكا بشكل خاص عن ممارسة دورها لجهة العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بانسحاب اسارئيل من جنوب لبنان، فهذا يصبح نوعا من ذر الرماد في العيون٠

ومن هنا نرى ان التركيز يجب ان ينصب بالاساس على النقص في المبادرات الدولية والامريكية وليس على ما يسمونه بالنقص في المبادرات العربية التي لا نقول انها كاملة وكافية، والتي لن نمل المطالبة بتطويرها وتفعيلها٠ لذلك فان اكفتاء بعض الاطراف الدولية بالحديث عن القصور العربي في خصوص قضية لبنان، لا يعدو كونه محاولة للاستقالة من المسؤولية والتعتيم على العزوف الغربي عن المشاركة في التصدي لصلب المشكلة في لبنان والمنطقة٠

+ كيف تتصور مستقبل فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بعد نتائج الانتخابات الاسرائيلية؟

– هناك شبه اجماع، حتى لدى المراقبين الامريكين، بأن فوز القوى الاسرائيلية المتطرفة في الانتخابات الاخيرة يشكل عقبة جديدة اضافية في وجه احتمالات السلام في المنطقة٠ ولا شك ان هذا الاستنتاج ينطوي على قدر من الصحة نظرا لما هو معروف عن مواقف الليكود الرافض لفكرة المؤتمر الدولي، ناهيك عن الانسحاب من الاراضي المحتلة٠ لذلك يمكن القول من دون مجازفة كبيرة، بأن الشلل هو، في احسن الاحوال، نصيب مبادرات السلام في الشرق الاوسط خلال الفترة المقبلة القريبة، وذلك ان حكومة الليكود المحتملة سوف تحاول التلطي وراء صيغة كامب ديفيد التي عفا عليها الزمن، بالاضافة الى ذلك لا بد من الاخذ بعين الاعتبار المدة التي ستأخذها الادارة الامريكية الجديدة لترتيب شؤونها واولوياتها ثم اطلاق تحركها في حال عزمت على ذلك، علما بأن السوابق غير مشجعة٠

الدكتور كلوفيس مقصود

بريطانيا تسعى لإنجاح عملية بيع شركة بريتيش ستيل الى القطاع الخاص

لندن - أ٠ف٠ب - يعتقد المراقبون امس الاول ان الحكومة البريطانية بقرارها طرح اسهم شركة الصناعات الحديدية البريطانية بريتيش ستيل للبيع في البورصة بسعر ١٢٥ بنسا للسهم وهو سعر يعتبره خبراء البورصة مغريا انما تسعى الى ضمان نجاح عملية البيع٠

وكانت المؤسسات التي نصحت الحكومة ببيع الشركة الذي سيتم في الخامس من كانون الاول المقبل اقترحت سعرا يصل الى ١٣٥ بنسا٠ غير ان الدولة تحرص على ان تكون هذه العملية ناجحة بعد الفشل الكبير لاخر عملية بيع لمؤسسة عامة الى القطاع الخاص حين اخفقت في بيع اسهم شركة بريتيش بتروليوم التي قاطعها صغار المستثمرين في خريف ١٩٨٧ في اوج ازمة البورصة٠

وكادت عملية تحويل بريتيش بتروليوم الى القطاع الخاص تفشل تماما لولا تدخل بنك انكلترا في "آخر لحظة" في حين اضطرت المؤسسات الضامنة للشركة الى شراء ملايين الاسهم غير المباعة٠ وكانت قيمة الاسهم المطروحة ٧٫٢ مليار جنيه استرليني ١٣ مليون دولار٠

وبالنظر الى اصول شركة بريتيش ستيل ١٨٠ بنسا للسهم فان السعر الذي اعلن امس الاول الاربعاء يعتبر مغريا٠

وبعد بيع شركة بريتيش ستيل الذي سيدر على الخزانة البريطانية ٢٫٥ مليار جنيه ٤٫٥٥ مليار دولار استنادا لبرنامج المحافظين بشأن بيع الشركات العامة الى القطاع الخاص الذي توقف لمدة عام٠ وبعد بريتيش ستيل ستعرض للبيع شركة المياه وخصوصا شركة الكهرباء التي يمكن ان يدر بيعها وحدها اكثر من ٢٠ مليار جنيه اي ٣٦٫٥ مليار دولار٠

اممت شركة بريتيش ستيل منذ ٢١ عاما٠ وستعود الى القطاع الخاص ووضعها المالي جيد٠ فقد تراكمت خسائر كبيرة خلال السبعينات وحتى منتصف الثمانينات ولكن الحكومة غطتها اذ دعمتها بـ ٥ مليارات جنيه ٨٫٥ مليارات دولار٠

نحو قيام حزب سياسي جديد ..

الإجراءات الجديدة للانتخابات في تونس تعطي المعارضة حرية في التحرك

اخذت مظاهر العمل الديمقراطي السليم تتجسد بكامل الوضوح في مختلف مجالات الحياة التونسية، منذ انبثاق فجر التغيير في السابع من تشرين ثاني ١٩٨٧.

فبعد التنقيحات والتعديلات العديدة التي ادخلت على الدستور، وعلى عدد من الهياكل والمؤسسات والقوانين – جاء دور المجلة التي تضبط الاجراءات الخاصة بالانتخابات الرئاسية والتشريعية والبلدية، لتشهد هي الاخرى تغييرات جوهرية شملت فصلا من فصولها مع اضافة ثمانية فصول اخرى، حتى تكون متماشية مع العهد الجديد، عهد التعددية الحزبية السياسية والمنظمات الاجتماعية والمهنية.

وقد اشرف الرئيس زين العابدين بن علي على جلسات عمل عديدة خصصت لضبط مشروع جديد لهذه المجلة، لعرضه على الاحزاب السياسية لتبدي رايها فيه، ثم يعرض بعد ذلك على مجلس النواب لمناقشته والمصادقة عليه. ويتجلى من المشروع الذي تم اعداده،ان طريقة الانتخابات المعمول بها في تونس، وهي طريقة القائمة الموحدة المعروضة من كل حزب على الناخبين مع امكانية الشطب وبدون مزج، هي الطريقة التي تقرر الاحتفاظ بها كي تكون الكلمة النهائية لمن يفوز بالاغلبية المطلقة.

وتنص المجلة في مشروعها الجديد، على انه بامكان احزاب المعارضة ان تشارك في لجنة توزيع بطاقات الناخبين وهو ما كان ممنوعا في العهد السابق ومثار خلافات ومآخذ عديدة، ومن صلاحيات هذه اللجنة التي يترأسها رئيس البلدية او العمدة النظر في شكاوى الاعتراض او طلبات تسجيل اسماء الذين تركوا سهوا او تغيرت عناوينهم الخ.

وتؤكد المجلة على حرية عقد الاجتماعات الخاصة بالحملة الانتخابية، بشرط اعلام الوالي قبل ٢٤ ساعة على الاقل من بداية الاجتماع.

ومن ابرز الفصول الجديدة الفصل الذي ينص على امكانية استرجاع مصاريف الدعاية من ملصقات وغيرها وذلك اذا حصلت القائمة على نسبة ٥ بالمائة على الاقل من الاصوات المصرح بها على المستوى الوطني بالنسبة للانتخابات الرئاسية، وعلى ٣ بالمائة على الاقل من الاصوات المصرح بها على مستوى الدائرة الانتخابية بالنسبة للانتخابات التشريعية. وتنص المجلة على ان انتخاب رئيس الجمهورية يكون لمدة خمس سنوات، ويمكن له ان يجدد ترشيحه مرتين متتاليتين – اي انه لا يمكن لرئيس الجمهورية في هذه الحالة ان يستمر في الرئاسة اكثر من ١٥عاما لافساح المجال للتناوب على السلطة، وهذا فضلا عن كون سن الترشيح لرئاسة الجمهورية قد حددت من ٤٥ الى ٧٠ عاما كحد اقصى لا يمكن تجاوزه، الى جانب الشروط الاخرى التي تستوجب ان يكون تونسيا مسلما عن ام واب تونسيين ابا عن جد بدون انقطاع، كما انه يشترط في المرشح لرئاسة الجمهورية ان يقدم طلب ترشيحه الى اللجنة الخاصة التي نص عليها الدستور وان يكون هذا الطلب مدعوما من جانب ثلاثين من اعضاء مجلس مجلس النواب ومن رؤساء البلديات وان يقدم ضمانا ماليا لخزينة الدولة قدره خمسة الاف دينار لا يرجع اليه الا اذا حصل على ٥ بالمائة على الاقل من الاصوات المصرح بها.

وقد تركزت بقية التنقيحات على الغاء القيود العديدة التي كانت موضوعة للتعجيز، والحد من الحريات اكثر مما كان يوحي ظاهرها بالرغبة في صرامة التنظيم. بينما تجلت في المشروع الجديد الثقة الكاملة في وعي الجماهير الشعبية، والاتكال على حدسها السياسي المرهف في انتخاب من تراه اصلح واكثر كفاءة لممارسة الشؤون العامة. فضلا عن وسائل المراقبة الموجودة داخل مجلس النواب وخارجه في بقية مؤسسات الدولة.

من جهة اخرى واضافة الى ما ذكرناه سابقا عن استقالة السيد عبدالرحمن التليلي من عضوية اللجنة المركزية لحزب التجمع الديمقراطي الدستوري (الحزب الحاكم) ليتفرغ لانشاء حزب سياسي جديد، وعلم من مصدر موثوق به، ان التليلي توصل اخيرا الى جمع اغلبية الحساسيات السياسية والفكرية ذات الاتجاه القومي واتفق معهم على تأسيس حزب سياسي ينشطون داخله لبلورة افكارهم وتوجهاتهم في المجتمع التونسي.

وتفيد الاوساط المطلعة انه تم الاتفاق على اسناد الامانة العامة لهذا الحزب الى التليلي الذي يشغل حاليا منصب مدير عام للديوان الوطني للزيت، وهو معروف في الاوساط السياسية وابن المرحوم التليلي الزعيم السياسي والنقابي الذي شارك بقسط وافر في معارك التحرير الوطني، ونظم المقاومة السرية ضد الاستعمار الفرنسي في مسقط راسه بولاية قفصة في الجنوب التونسي، ثم على المستوى الوطني، حيث شغل مناصب قيادية في الحزب الحر الدستوري التونسي الذي كان يرأسه الرئيس السابق الحبيب بورقيبة، كما تولى منصب الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، وفصل عن مهامه النقابية والسياسية بسبب خلاف حاد بينه وبين بورقيبة من اجل دفاعه عن التوجهات الديمقراطية ومناهضته للحكم الفردي والاستبدادي.

وعلمنا من جهة اخرى ان مؤسسي هذا الحزب قد اختاروا الاسم التالي لحزبهم، "الاتحاد الديمقراطي الوحدوي" كي يسعى ليجمع تحت لوائه جميع الحساسيات السياسية والاتجاهات القومية والبعثية ومن اجل هذا وضع شعاره تحت عبارات (ديمقراطية – وحدة – اشتراكية) وهي الشعارات التي تشبه شعارات البعثيين العرب.

واذا تم الاعتراف بهذا الحزب الجديد فان عدد الاحزاب الرسمية في تونس ستصبح سبعة احزاب في انتظار الاعتراف بحركة الاتجاه الاسلامي تحت تسمية جديدة، فيصبح بذلك عدد الاحزاب ثمانية واسماء الاحزاب السياسية المعترف بها هي:-

- التجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم)
- حركة الديمقراطيين الاشتراكيين.
- الحزب الشيوعي التونسي.
- حركة الوحدة الشعبية.
- الحزب الاجتماعي للتقدم.
- التجمع الاشتراكي التقدمي.

والاحزاب الثلاثة الاخيرة اعترف بها بعد تحول السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧. وسيضاف حزب رابع في القريب وهو حزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي.

زين العابدين

الوصول الى الامم المتحدة

بقلم: مراقب

في الوقت الذي اعلنت فيه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني عن توجهها الدبلوماسي لدول العالم كله، وعلى رأسها الولايات المتحدة، لتحقيق اوسع قاعدة دولية للحوار السياسي المؤدي الى الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية، والمتمثل الان بالاعتراف الصريح بدولة فلسطين الجديدة، اندفعت حكومة اسرائيل "المؤقتة" على لسان يوسي بن اهارون مدير مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير، لتؤكد صراحة على ان اسرائيل ستركز "هجومها الدبلوماسي على الولايات المتحدة". وهو هجوم بدأ يأخذ ابعاده الاعلامية بشكل واسع ومحدد في الضغط على الادارة الاميركية الجديدة لرفض قرارات الجزائر، وللسير على الطريق التي سبق ان رسمها وزير الخارجية جورج شولتز، ونظيره الاسبق هنري كسينجر.

ومن معالم هذا الهجوم في هذه الايام تحديدا، ما تحاول اسرائيل فرضه من موقف على الولايات المتحدة بما يتعلق بتأشيرة دخول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الاراضي الاميركية للوصول الى مقر الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك والقاء خطابه الهام امام مندوبي دول العالم في مطلع الشهر القادم.

الموقف الاميركي في هذا الشأن، ما زال حتى الان غامضا، وما زال مشبعا بالشائعات التي تتحدث عن امكانية رفض هذه التأشيرة فعلا، رغم ما اشيع عن "وساطة" مصر في التأثير على واشنطن للاسراع باصدار التأشيرة. مع ذلك، يرصد المراقبون توجها اخر في هذا السياق، ويؤكدون على استحالة رفض الادارة الاميركية لمنح هذه التأشيرة، لسببين، اولهما، ما يسمى بحق "المقر"، فالادارة الاميركية لا تستطيع كسر هذا الحق او القانون حسب رغبتها السياسية، بوصول او منع وصول من تشاء لمقر الامم المتحدة. وثانيهما ان واشنطن لا ترغب في عزلة سياسية امام العالم كله، ازاء القضية الفلسطينية، وهي تدرك اساسا ان حكومة اسرائيل "المؤقتة" والقائمة على حد سواء، ستواجه مشاكل عديدة، على عدة مستويات.

ولعل الادارة الاميركية في نهاية المطاف، تحاول ان تجعل من "التأشيرة" التي هي حق ثابت للوصول الى الامم المتحدة، "مسمار جحا" في الابتزاز السياسي حينا، وفي ابراز "الثمن الكبير" الذي ستدفعه مقابل وصول الرئيس الفلسطيني الى مقر الامم المتحدة حينا آخر!

الاهم من هذه اللعبة الاعلامية على اية حال، هو الناتج السياسي للعلاقات بين الدول، وللحوار اخيرا، مع الادارة الاميركية الجديدة. فهل تدرك واشنطن حقا، ان حوارها مع الطرف الفلسطيني الشرعي، سيفتح الطريق نحو اوسع امكانية للسلام في المنطقة؟

اقبلوا المنازلة

بقلم: ديفيد كريفين عن "الجروزليم بوست"

لقد قبلت م.ت.ف قرار ٢٤٢، وقد قبلت وجود دولة يهودية برغم كل ماربها ومقاصدها. وقد قبلت الحاجة الى اقامة فدرالية مع الاردن. قال دان ميريدور لا تصدقوهم انهم لا زالوا يريدون تدميرنا ان قبولهم بدولة جنبا الى جنب مع اسرائيل هي خدعة.

سيبدأون في خطف الضفة الغربية وغزة، وسينتهون بخطف كل شيء.

هل يجب ان نصدق ياسر عرفات؟؟ هل هو تملص فيما يقوله؟؟ والاجابة هي انه لا يهم اذا كان صادقا ام لم يكن. انها ليست مباراة حب، اننا لا نتزوج الرجل، وموضوع النقاش هو فيما اذا كان يجب التفاوض معه. مريدور يعتقد انه عدو للصهيونية.

اذن ما الجديد في الامر؟؟ ان عدوك لن يصبح صديقك قبل ان تجلس معه لتسوية النزاع. وليس فقط ان لا يجب عليه ان يصبح صديقك، انه لن يكون صديقك تحت اي ظرف وليس الى وقت طويل جدا فيما اذا كان تابع ل م.ت.ف اولا. اذا كنا ننتظر شريكا مفاوضا يعتقد باخلاص ان دولة اسرائيل هي ملك للشعب الاسرائيلي بشكل خاص، وليس للعرب حق بتلك المنطقة فاننا سننتظر الى الابد.

ان عصرنا ليس عصر العجائب والمعجزات ولذلك فان توقعاتنا يجب ان تنزل الى الارض. يمكننا الافتراض ان شريكا مفاوضا عربيا سيوافق لتقسيم جديد لفلسطين بينما يحتفظ بمشاعره المعادية تجاه دولة اسرائيل. ذلك اقصى ما نستطيع ان نأمله.

وعلى العكس فان مريدور يعتقد على ما يبدو انه بعد توقيع اتفاقية سلام ستكون حفلة عناق بعدها يتم حل جيشنا ومستنا ربما يكون يوصي الرابي عوفاديا يوسف

في الحرز المقدس. لو اننا نزعنا اسلحتنا فان الدبابات العربية ستكون في اليوم التالي في القدس وتل ابيب وحيفا بغض النظر من الذي وقع معاهدة السلام، م.ت.ف او حسين او رئيس بلدية بيت لحم.

ان م.ت.ف تبعث اشارات انها مستعدة لبحث معاهدة سلام مع اسرائيل ليس من اجل سواد اعيننا ولكن بسبب انها وصلت الى نتيجة ان نصف دولة افضل من لا دولة. اننا سنعمل السلام لنفس السبب بالضبط.

وستبقى قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ماثلة في الاذهان لان الكثير من العرب سيبقون مفتونين ليضعوا يدهم على جميع فلسطين اذا سنحت الفرصة وهناك اوساط مثقفة في عمان دمشق وامكنه اخرى من جانبهم يمثل في اذهانهم بان الكثير من اليهود سيكون مسرورين لاستعادة الخليل اريحا ونابلس اذا واتتهم الفرصة.

ان العلاقات الدولية مبنية على اساس المصلحة الشخصية وليست خيرية. ومعاهدة السلام هي قطعة من الورق التي تذهب الى الحد الذي يمتلك به الموقعون القوة للوفاء بتعهداتهم وستمتنع م.ت.ف عن اطلاق صواريخ الكاتيوشا عبر الحدود الدولية الجديدة ليس لان معاهدة السلام تقول ذلك ولكن بسبب انهم اذا فعلوا ذلك فان اسرائيل ستعبر الحدود بمدفعيتها ودباباتها وطائراتها وتضع حدا للاستقلال الفلسطيني.

ان مريدور يعتقد ان هناك اخرين يجب التفاوض معهم الى جانب م.ت.ف. يمكن ان يكون ذلك صحيحا ولكنهم لن يتفاوضوا لوحدهم. انهم سيكونون بحاجة الى م.ت.ف الى جانبهم غير ذلك لن يتم. والبحث عن عرب ليست لهم علاقة مع منظمات ارهابية هو مضيعة للوقت. ولا يوجد اناس كذلك مهما يكن الذي سنتفاوض معه سيفكر بنفس طريقة م.ت.ف وسيؤيد م.ت.ف وسيمثل م.ت.ف حسين لديه بالضبط نفس المشاعر التي لدى عرفات فيما يتعلق باحتلال اسرائيل لفلسطين انهم يختلفون فقط في الاساليب.

ان الحديث معهم سيختبر هذه الاساليب ان لدينا متطلباتنا الخاصة ايضا. اذا لم يلب العرب الحد الادنى من متطلباتنا فيما يتعلق بالحدود ونزع السلاح ومواقع الرصد والعلاقات الدبلوماسية...الخ فان الاجتماع سيفشل. على الاقل سيتم تقليص الاختلافات وسيعرف كل طرف اين يقف الطرف الاخر.

وفي تلك الاثناء يجب ان نبلغ م.ت.ف اننا نقبل تحديهم واننا جاهزون للمساومة معهم، وتعرض الاردن ايضا كطرف في المحادثات ونعرض ايضا ان المباحثات ستوقف اذا حصل هناك اية اعمال ارهابية كل ذلك بالطبع على افتراض اننا نريد التفاوض مع العرب.

اذا كانت الحكومة برأسها شامير لا تريد التحدث مع العرب بتاتا سواء كانوا من م.ت.ف او من خارج م.ت.ف واذا كانت غير راغبة في معرفة نتيجة مثل هذه المحادثات لانها لا ترغب في اية اتفاقية من اي نوع عندئذ كل الاعذار ستكون ممكنة حتى عذر مريدور بان عرفات وحش بوجهين ولا يعني ما يقول.

خفايا النزاع السوري - الايراني في لبنان

بقلم: ناصر بنورة

تنعكس على الساحة اللبنانية نزاعات بين العديد من دول المنطقة، بحيث اصبحت هذه الساحة متنفسا لهذه الدول كي تصطدم بدول اخرى او تحاول انجاز مصالح اقليمية خاصة على حساب الدول الاخرى. ومن ضمن الدول التي تضطلع بدور كبير في الاوضاع على الساحة اللبنانية هناك كل من سوريا وايران، اللتان تملكان علاقات جيدة نوعا ما وخصوصا بعد التأييد السوري لايران في حربها مع العراق واذا كانت هذه الحرب قد جمعت بين كل من ايران وسوريا على حساب الخلاف السوري - العراقي فان لبنان بمليشياته المسلحة والمصالح المتناقضة للاطراف هذه، قد فرق بينهما واوجد هوة في العلاقات، بالرغم من انهما يحاولان بقدر الامكان عدم اظهار هذا الخلاف الا ان الامور قد تطورت لتصطدم الجماعات المؤيدة لكل هذه الاطراف في اشتباكات مسلحة تفتح الابواب واسعة امام تفاعلات اخرى لا احد يعرف مداها.

ان النظام السوري يستخدم حركة امل الشيعية كطابور خامس في لبنان يقوم بالتصدي للقوى الوطنية الاخرى، ويمنع تقوية اجنحتها العسكرية، ولذلك يقوم هذا النظام بتزويد حركة امل بالمساعدات العسكرية الضرورية لتأدية الوظائف التي تطلب منها سوريا، وكلنا يتذكر الدور القذر الذي قامت به حركة امل في حصار المخيمات الفلسطينية وتجويع سكانها وارتكاب المجازر بحقهم بعد كسر شوكة الوجود الفلسطيني المناقض للمشاريع السورية في لبنان. ودخلت حركة امل في مواجهات عسكرية مع بقية اطراف الحركة الوطنية اللبنانية لتصبح هي قوة سائدة ومهيمنة على الساحة اللبنانية وتكون تحت التصرف السوري.

اما هذا الوضع رات ايران انه لا بد لها من تقوية نفوذها في لبنان امام تعاظم قوة النفوذ السوري، ولذلك قدمت الدعم الكامل لمنظمة "حزب الله" الاصولية والتي تتمتع بوجود جيد في الضاحية الجنوبية لبيروت ومدينة بعلبك. ويقوم المسؤولون الايرانيون بزيارات متعددة لبحث التعاون بين الجانبين وتقديم المساعدات العسكرية الضرورية، ومما يزيد من تعقيد الوضع وزيادة العداء السوري -الايراني هو قيام منظمة حزب الله، والجماعات الاصولية الاخرى الموالية لايران باختطاف عدد من الدبلوماسيين والصحافيين الاجانب في لبنان من اجل استخدامهم كورقة ابتزاز في اية صفقات سياسية يتم ابرامها والمتعلقة بالوضع على الساحة اللبنانية، كما ويتم استخدام المخطوفين في صفقات الحصول على اسلحة لايران. وهذا الوضع السائد يتناقض مع ما يريده النظام السوري من حيث جعله القوة الرئيسية في لبنان له الكلمة المطلقة.

وامام كل ذلك وصل الوضع بين الطرفين السوري والايراني الى مرحلة التأزم لتحاول بعد ذلك حركة امل تصفية حزب الله، ففتحت معه حرب دامية استمرت عدة اسابيع وما زالت ذيولها تتواصل بين الحين والاخر، الا ان حسابات حركة امل كانت خاطئة حيث فشلت في سحق حزب الله وعلى العكس من ذلك وجهت لها ضربة عسكرية قوية لم ينقذها من الهلاك سوى تدخل القوات السورية ومرابطتها في الشطر الغربي من بيروت، واضطرت حركة امل على اثر ذلك الى حل الميليشيات العسكرية لها في بيروت. ويستمر تبادل الاتهامات وتستمر الصدامات

البقية ص ١١

آراء وتعليقات الصحف الاميركية حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

تتابع الصحف الاميركية تعليقاتها وافتتاحياتها حول القرارات التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني بدورته غير العادية في الجزائر في الخامس عشر من هذا الشهر، وهي تعليقات وافتتاحيات تكشف بمجملها عن الموقف الاميركي الرافض بشكل عام للحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، وتؤكد على العلاقة الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة، كما تكشف ولو بشكل اشارات قليلة عن التغيير الذي بدأ يظهر في الرأي العام الاميركي.

ومن الطبيعي اننا ننشر هذه التعليقات والافتتاحيات لمزيد من الاطلاع المستمر لقرائنا الكرام كي يتكامل لديهم الوعي الاعلامي بكل ما يتعلق بهذه القرارات المصيرية في تاريخ شعبنا الفلسطيني.

"الفجر"

ذي بلتيمور صن:

رأى الاميركيون المتعطشون الى تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط في الاعلان الذي اذاعه المجلس الوطني الفلسطيني اعترافا "ضمنيا" باسرائيل ونبذا للارهاب. ولم يكن هذه ما حصل. وينبغي التنويه بحكومتي ريغان - بوش لانهما لم تقعا اسيرتي الغموض المقصود ولانهما اصرتا على خطوات "صريحة" باتجاه الاعتدال.

ان مناورات ياسر عرفات ليس مقصودا بها الوصول الى سلام مع اسرائيل بل لممارسة الضغط على الرئيس المنتخب بوش لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.. وهو بحاجة الى ان يبين للشعب الفلسطيني ان انتفاضته التي مر عليها سنة كاملة تؤدي الى نتائج وتحشر اسرائيل في زاوية.

وفي هذا الامر يحظى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية بدعم الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.. وهدف غورباتشوف هو ان يجعل الكرملين مرة اخرى شريكا مساويا للولايات المتحدة في التعامل مع صراع اقليمي ليس بعيدا عن الحدود السوفياتية.

وتتصرف الولايات المتحدة بحق على أساس التزامها بأمن اسرائيل، وهي تختلف في ذلك عن حلفائها في اوروبا الغربية الذي عتمدون على مستوردات النفط ولقد جحاء في البرنامج السياسي للحزب الجمهوري الذي تبناه بوش انه ضد "انشاء دولة فلسطينية مستقلة".

ومع هذا فان المجلس الوطني الفلسطيني اتخذ في اجتماعه في الجزائر الخطوة المتمثلة في اعلان مثل هذه الدولة قبل عقد المفاوضات الدولية وهذا امر يرفضه حزب العمل كما ترفضه الليكود الاكثر تصلبا. وهو يجعل من المرونة الاسرائيلية امرا بعيد الاحتمال. ومما زاد في ذلك ان المجلس الوطني الفلسطيني لم يعين حدود دولته ولم يتخل عن مواثيقه السابقة الداعية الى تدمير اسرائيل. وفيما يشجع دعاة القضية الفلسطينية الحديث في الغرب عن حل قائم على ايجاد دولتين، وهو ما سيكون معارضا لسياسة الولايات المتحدة واسرائيل، فان كابوس حل الدولة الفلسطينية الواحدة لم يتم التخلص منه بأي شكل من الاشكال.

وفي الشرق الاوسط، لا تبدو الاشياء على حقيقتها، وليس هناك اي شيء اكيد وثابت. وينبغي على الولايات المتحدة ان تسعى سعيا دؤوبا لايجاد تسوية، ولكنها يجب الا تفعل ذلك الا بشرط ان يعترف الفلسطينيون باسرائيل وان يقبلوا العيش معها بسلام.

ذي بوسطن غلوب:

لقد قبل ياسر عرفات وزملاؤه قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ وما يعنيه ضمنا من اعتراف باسرائيل لانهم كانوا مقتنعين بانهم مضطرون لذلك لتلبية الشروط الاميركية القائمة منذ مدة طويلة قبل البدء بمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عرفات واضحا على غير عادته "بان الولايات المتحدة هي الجمهور الذي يسعى الى استمالته بالبرنامج السياسي الذي اقنع منظمة التحرير الفلسطينية بتبنيه هذا الاسبوع في الجزائر.

ان استراتيجية عرفات تقوم على اتباع طريق سياسي باتجاه دولة فلسطينية مستقلة. وبما ان هذا الطريق لا بد وان يمر بمؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط، فقد قررت منظمة التحرير الفلسطينية ان عليها السعي للحصول على موافقة واشنطن على ان تكون ممثلة الفلسطينيين في مثل هذا المؤتمر.

وربما لم يفعل عرفات بعد ما يكفي لاقناع واشنطن بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقد يكون لا يزال بعيدا عن تغيير نظرة الاسرائيليين الى المنظمة. ولكن التغييرات التي احدثها داخل منظمة التحرير هي تغييرات هامة. فهو، باصراره على التصويت على قبول القرار ٢٤٢، تخلى عن مطلب الاجماع المحبط، وهي ممارسة أعطت لكل فريق راديكاليا كان ام سفاحا، حق الفيتو على قرارات رسم السياسة الهامة.. وهذا يعني ان دعاة الواقعية لن يظلوا اسرى المتطرفين، كما انه يفتح مجال حصول تغييرات اضافية مما يمكن القيادة من ان تكون اكثر استجابة لحاجات ورغبات الشعب الفلسطيني.

لقد كان زعماء الانتفاضة الشباب في الاراضي المحتلة هم الذين اجبروا عرفات على التخلي عن تبجحات الماضي. فهم باصرارهم على جني ثمار سياسية ملموسة مما عانوه خلال الانتفاضة، قد دفعوا المنفيين المخضرمين في قيادة منظمة التحرير الى التخلي عن اوهامهم القديمة.

وربما كان آخر وهم ينبغي التخلي عنه هو افتراض عرفات بان واشنطن قد تجبر اي حكومة اسرائيلية على فعل شيء لا تريد ان تفعله.

ينبغي على ادارة جورج بوش ان ترد بايجاب على الواقعية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعليها ان تشجع الزعماء الاسرائيليين على تقصي كل السبل لايجاد تسوية على اساس المفاوضات مع الفلسطينيين. ولكن، اذا كان هناك اي انجاز دبلوماسي فانه لا بد ان يأتي من داخل اسرائيل.

على الاسرائيليين ان يقتنعوا بان امنهم في المدى الطويل تتم حمايته على افضل وجه عن طريق التفاوض على اتفاق مع ممثلي الشعب الفلسطيني.

نيويورك تايمز:

لماذا كان رد فعل الغرب فاترا الى هذا الحد على اعلانات الجزائر التي تبنتها في الاسبوع الماضي منظمة التحرير الفلسطينية؟ لقد خطت منظمة التحرير الفلسطينية فعلا خطوة الى الامام عندما قبلت بقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨. معترفة بذلك بحق اسرائيل في الوجود. ولكن هذا التصريح وغيره احيط بالتلاعب والغموض. وكان لا بد من التحلي بدرجة كبيرة من حسن النية للوثوق بما قال ياسر عرفات انه يفعله.

خذ مثلا التصريح المثير الصادر في حزيران الماضي عن بسام ابو شريف الناطق باسم عرفات فقد شدد على ما يوحد الفلسطينيين والاسرائيليين تعطش مشترك للسلام والامن لان "لا احد يستطيع ان يبني مستقبله على انقاض مستقبل الاخرين". وقال ان مفتاح السلام يكمن في المفاوضات المباشرة بين الشعبين، دون ان يملي اي من الطرفين من الذي يتكلم باسم الاخر.

وقال انه وهم فلسطيني الاعتقاد بان السلام يمكن ان يتحقق عن طريق التفاوض مع غير الاسرائيليين وعلى الاخص الولايات المتحدة. كما ان الاسرائيليين اوهموا انفسهم بانهم يستطيعون التوصل الى السلام عن طريق تجاوز الفلسطينيين والتعامل مع الاردن..

ومع ان تصريحه هذا تعرض للهجوم من قبل متصلبي الرفض، فانه لم يحط لا بنكران ولا بتأييد من عرفات، وظل معلقا في الهواء فأثار الاعتقاد بان الناطق باسم عرفات انما كان يمهد الطريق لزعيمه.

من هنا كانت خيبة الامل في الجزائر في الاسبوع الماضي والارتباك في صفوف اولئك الذين يحاولون وضع النقاط على حروف الاعلانات التي تمخض عنها الاجتماع. فقد بدا ان النص الغامض المتعلق بالارهاب يؤيد "الكفاح المسلح" داخل اسرائيل، رغم ان هذه العبارة لم تستخدم، كما نشر مرارا وتكرارا في بادىء الامر في تعليقاتنا في وقت سابق من هذا الاسبوع.

ان عرفات يعرف كيف يزيل الغموض عن مواقفه. فاذا لم يكن يشعر ان باستطاعته ان يفعل ذلك في ضوء الانقسامات في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية، فان الاميركيين والاسرائيليين يجب ان يعذروا اذا لم يفهموا فحوى ما يريد. فعندما سئل خلال مؤتمر صحفي ان يؤكد ما اذا كان الاعلان يعني الاعتراف باسرائيل، رفض ذلك. ان منظمة التحرير تعرف الكلمات المطلوبة لتحريك الولايات المتحدة ولكنها لم تنطق بها بعد.

واشنطن بوست:

اعترفوا ام لم يعترفوا؟ حتى داخل صفوف منظمة التحرير الفلسطينية، ليس هناك اتفاق حول ما اذا كان المجلس الوطني الفلسطيني قد اعترف "ضمنيا" ام لم يعترف باسرائيل.

اولا: انه لم يعترف صراحة باسرائيل، ثانيا: انه لم يتبن صراحة او يقبل فكرة دولة يهودية ودولة فلسطينية تتعايشان بسلام. ثالثا: لم تتخل عن الحرب ضد اسرائيل. ورابعا: لم يدعم فكرة الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية او حتى الوفد الاردني - الفلسطيني الى اي مؤتمر دولي في المستقبل.

لقد جاءت تصريحات منظمة التحرير الفلسطينية من الجزائر مبطنة بطبقات من الغموض مما مكن اعضاء المجلس من تأويل النصوص الحساسة كل على هواه. وكان التصرف الواضح الوحيد فعلا هو اعلان دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، وحدودها لم تعين علنا.

ان ما فعلته منظمة التحرير



الفلسطينية حقا هو استبدال اعلانها السابق الذي لا لبس فيه بالحرب ضد اسرائيل، بتصريح جدي غامض قصد به ان يكون جذابا بالنسبة الى الاميركيين.

خذ مثلا مسألة "الاعتراف" بحق اسرائيل في الوجود.. قبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بوقت طويل، درج ياسر عرفات على القول بان منظمة التحرير الفلسطينية "تقبل" هذين القرارين "بالاضافة الى كل قرارات الامم المتحدة الاخرى"، وهي قرارات يصف العديد منها اسرائيل بانه دولة عنصرية ويدعو الى تدميرها. ومرة اخرى في الاسبوع الماضي لف المجلس الوطني الفلسطيني "قبولة" بالقرار ٢٤٢ بمثل هذه الشروط.

كما ان اعلان منظمة التحرير الفلسطينية لا يؤكد وجود دولة يهودية واخرى عربية في "فلسطين" كما دعا الى ذلك اصلا قرار الامم المتحدة المتعلق بالتقسيم (١٨١) وليس الاعلان اكثر وضوحا فيما يتعلق بالارهاب. ففيما تم رفض الارهاب "بكل اشكاله"، فان ذلك ترافق مع تأكيد على "حق الشعوب بمقاومة كل احتلال اجنبي واستعمار وتمييز عنصري، وفي النضال في سبيل الاستقلال".

وبما ان منظمة التحرير الفلسطينية اعتبرت تقليديا اسرائيل دولة احتلال عنصرية استعمارية، فان هذا يعني - بلغة الامم المتحدة - ان منظمة التحرير تحتفظ بحق الاستمرار في شن الحرب على اسرائيل.. ان باستطاعة منظمة التحرير ان تتكلم بوضوح عندما تريد. وقد اختارت بدلا من ذلك ان تقطف ثمار الظهور بمظهر مرن مع الاحتفاظ بمواقفها التاريخية.

وعندما تصبح منظمة التحرير مستعدة للاعتراف باسرائيل، والقبول بالتعايش السلمي معها، نبذ الحرب ضد اسرائيل، وتحديد الكيان الذي تريد استعادته فلا عليها الا قول ذلك دون غموض. والى ان تفعل ذلك فهي لا تستحق الرد الذي تسعى للحصول عليه من اسرائيل واوروبا والولايات المتحدة.

لوس انجليس تايمز:

لقد انتهت الدورة التاسعة عشرة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني قبل ان تبدأ وفي النهاية قد لا ينتج عنها اي شيء.

ان فكرة الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس، قبلت قبل عدة اسابيع من جانب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ولهذا يمكن القول ان هذا الاجتماع انتهى قبل ان يبدأ.

وان يغير هذا الاعلان بالطبع من الوضع العسكري الفعلي على الارض في المناطق المحتلة من قبل اسرائيل. ولكنه سيوفر دفعة عظيمة لمعنويات الاهالي، لان لهم الان دولة خاصة بهم، دولة اعترف بها حتى الان اكثر من اربعون دولة مع اعراب دول اخرى عن دعمها.

وسيعاد تعيين المجلس التنفيذي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي بات يعمل الان كمجلس وزراء منظمة التحرير الفلسطينية كحكومة مؤقتة، وستكون الدولة العتيدة دولة ديمقراطية علمانية متعددة الاحزاب وهي الدولة الاسلامية الفريدة من نوعها في الشرق الاوسط.

ان هدف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية خارج الوطن لم يكن مجرد تشجيع الانتفاضة في الداخل، بل استخدام الجلسة للتحرك باتجاه تسوية سلمية نهائية.

ولقد أدركت منظمة التحرير الفلسطينية بحذر ولكن بواقعية، وعلى الاخص مجموعة فتح التي تشكل الاكثرية والمجلس الوطني الفلسطيني نفسه - انه لن يكون هناك تحرك باتجاه السلام الا اذا ذهبوا ابعد ما يمكنهم باتجاه تلبية مطالب اسرائيل والولايات المتحدة.

ولكن مع ان منظمة التحرير الفلسطينية قبلت القرار ٢٤٢ والوجود الاسرائيلي، فان هذا لا يعني انها قبلت "حق اسرائيل في البقاء وهذا امر يختلف تماما لن تقر به منظمة التحرير ابدا.

وهكذا ودون تسمية اسرائيل، قبلت منظمة التحرير "حق جميع الدول في المنطقة بالعيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها". باختصار تعايش سلمي بين الدولة المعلنة حديثا واسرائيل.

ويقول التصريح السياسي انه فيما يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني التزامه بحق المقاومة، بانه يرفض الارهاب بجميع اشكاله: اي نعم للانتفاضة ولا لمتفجرات السيارات.

وهناك على اي حال بعض الآمال مهما ضحلت، بان يلبي الرئيس المنتخب جورج بوش نداء عرفات باجراء تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه هذه المنطقة ويقر بان المجلس الوطني الفلسطيني قد اظهر اعتدالا ومرونة وواقعية. واذا لم يكن هناك رد، فان كل ما تقرر هنا يكون قد ذهب هباء، ولن يكون امام منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة اي خيار سوى الاعتماد على "البندقية والحجر".

وهناك طرف آخر مهتم، تمكن رؤيته بالعين المجردة، على شكل سفينة سوفياتية راسية على بعد نصف ميل من مقر المؤتمر.

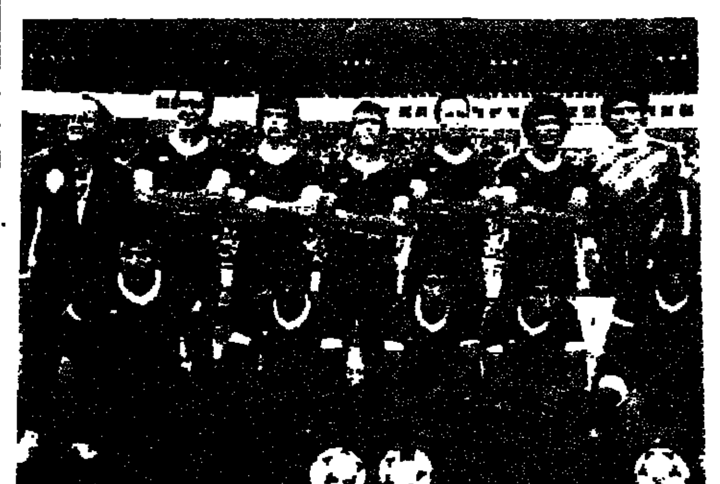
هذه السفن ترمز الى الاصرار المتنامي للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على ان يلعب الاتحاد السوفياتي دورا في الشرق الاوسط.

تعادل منتخب المغرب ودينبر السوفياتي سلبياً

طنجة/المغرب - أ.ف.ب - تعادل منتخب المغرب مع فريق دينبر السوفياتي صفر/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي أقيمت أمس الأول في طنجة امام ١٢ ألف متفرج بقيادة الحكم الدولي المغربي عبد العال الناصري.

والمباراة التي جاءت في مستوى فني متوسط تدخل في اطار استعدادات المنتخب المغربي لتصفيات كاس الأمم الافريقية وكذلك تصفيات كاس العالم. وسيخوض المنتخب اولى مبارياته في التصفيات الأخيرة امام زامبيا خلال كانون الثاني المقبل.

وكان دنيبر/بطل الاتحاد السوفياتي/احرز الاحد الماضي بطولة دورة الدار البيضاء بعدما فاز في المباراة النهائية على المغرب الفاسي ٠١/٢



خسارة غرونينغن امام شتوتغارت ٣/١

غرونينغن/هولندا - أ.ف.ب - حجز شتوتغارت الالماني الغربي لنفسه بطاقة مبكرة في الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما فاز خارج ارضه على غرونينغن الهولندي ١/٣ في المباراة التي اقيمت مساء الثلاثاء الماضي في غرونينغن امام ١٧ الف متفرج في ذهاب الدور الثالث.

ولن تكون مباراة الاياب مهمة صعبة بالنسبة الى الفريق الالماني الغربي الذي سيلعب على ارضه بعد اسبوعين.

وقد تقدم شتوتغارت/ صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري الالماني بعد بايرن ميونيخ في الشوط الاول من المباراة ٣/صفر سجلها كارل الغوفر في الدقيقة ١٦ وموريزيو غوديتو في الدقيقتين ٣٠ و ٠٣٨ ويتحمل حارس غرونينغن يومان توكر مسؤولية الاهداف الثلاثة.

وفي الشوط الثاني سجل هاني ماير هدفا متأخرا للفريق المضيف في الدقيقة ٨٢ بعدما خرج لاعب شتوتغارت اليوغوسلافي الدولي كاتانيك مصابا.

برنامج مباريات كاس دول امريكيا الجنوبية ١٩٨٩ في البرازيل

اسانسيون/الباراغواي - أ.ف.ب - اذاعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الامريكي الجنوبي لكرة القدم مساء الثلاثاء الماضي برنامج مباريات كاس دول امريكا الجنوبية لكرة القدم التي ستنظمها البرازيل في النصف الاول من تموز يوليو ١٩٨٩.

وقد وزعت المنتخبات العشرة المشاركة على مجموعتين تضم الاولى البرازيل والبارغواي وكولومبيا والبيرو وفنزويلا وتضم الثانية الاورغواي حاملة اللقب والارجنتين وبوليفيا والتشيلي والاكوادور. يقام الدور الاول من المسابقة بطريقة الدوري ويصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور النهائي الذي سيقام بالطريقة ذاتها.

وفي ما يلي برنامج مباريات الكاس..

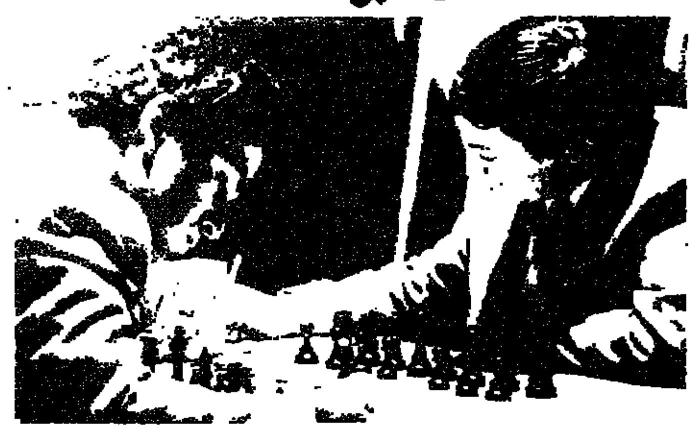
الدور الاول

- ٢-٧-٨٩ فنزويلا - كولومبيا والبرازيل - البيرو.
- ٣-٧ الاورغواي - بوليفيا والارجنتين - الاكوادور.
- ٤-٧ البيرو - فنزويلا كولومبيا - الباراغواي.
- ٥-٧ الاكوادور - بوليفيا والتشيلي - الاورغواي.
- ٧-٧ الباراغواي - فنزويلا والبرازيل كولومبيا.
- ٨-٧ بوليفيا - التشيلي والاورغواي - الارجنتين.
- ٩-٧ كولومبيا - البيرو والبرازيل - الباراغواي.
- ١٠-٧ التشيلي - الاكوادور والارجنتين - بوليفيا.

الدور النهائي

- ١٢-٧ اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى ثم اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية.
- ١٤-٧ اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الثانية ثم اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الاولى.

فوز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة بالشطرنج



مباراة السوفياتي بليافسكي مع الاميركي دي فريمان على الرقعة الرابعة.

سالونيك/اليونان - أ.ف.ب - فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحده بنقطتين ونصف نقطة مقابل نصف نقطة في ابرز لقاءات الجولة التاسعة من اولمبياد الشطرنج الـ ٣٨ للرجال في مدينة سالونيك اليونانية مع مباراة معلقة واحدة.

وكان اللقاء محط اهتمام الخبراء لانهم كانوا يتوقعون ان يثار السوفيات من خسارتهم امام الاميركيين ٢،٥/١،٥ في اولمبياد دبي عام ١٩٨٦.

وقد فاز السوفياتي غاري كاسباروف بطل العالم على الاميركي ياسر سيروان على الرقعة الاولى والسوفياتي اناتولي كاربوف وصيف بطل العالم على الاميركي السوفياتي الاصل بوريس غولكو على الرقعة الثانية بينما تعادل السوفياتي يوسوبوف مع الاميركي بنجامين على الرقعة الثالثة وعلقت مباراة السوفياتي بليافسكي مع الاميركي دي فريمان على الرقعة الرابعة.

وفي لقاء صدارة اخر فازت بريطانيا على السويد ١/٣ وصعدت الى المركز الثاني بينما فازت المجر على المانيا الشرقية ١،٥/٢،٥ واحتلتا معا المركز الثالث.

وفي ما يلي ترتيب منتخبات الصدارة..

1) الاتحاد السوفياتي ٢٧ نقطة من اصل ٣٦ مع مباراة معلقة.
2) بريطانيا ٢٣،٥.
3) المانيا الشرقية والمجر ٢٣.
5) الدنمارك والفيليبين ٢٢،٥ مع مباراة معلقة.
7) السويد وبلغاريا ويوغوسلافيا ٢٢،٥.
10) الولايات المتحده والصين ٢٢ مع جولة معلقة.

فوز كوبا وجامايكا في تصفيات كأس العالم للناشئين

بورت أوف سبين/ترينيداد توباغو - أ.ف.ب - فازت كوبا على السلفادور ٤/صفر وجامايكا على كوستاريكا ١/صفر في ختام المرحلة الاولى من تصفيات بطولة العالم للناشئين تحت ١٦ سنة لمنطقة الكونكاكاف/اميركا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي/التي تقام في بورت أوف سبين.

وقد تأهلت كندا وكوبا والولايات المتحدة وترينيداد توباغو الى المرحلة النهائية من التصفيات التي ستقام بطريقة الدورى على ان تصعد المنتخبات الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى الى نهائيات المسابقة التي ستنظمها اسكتلندا خلال تموز/يوليو المقبل.

داساييف لعب شوطا مع كل من سبارتاك موسكو واشبيليه

اشبيليه/اسبانيا - أ.ف.ب - قدم اشبيليه الاسباني حارس مرماه الجديد وهو السوفياتي الدولي رينات داساييف خلال مباراة ودية لعبها مع سبارتاك موسكو السوفياتي وشارك فيها داساييف بمعدل شوط واحد مع كل فريق.

ورغم البرد القارص فان ٣٠ الف متفرج حضروا المباراة التي انتهت بفوز اشبيليه ٠١/٢ سجل هدفي اشبيليه النمساوي بولستر ورامون وسجل هدف سبارتاك موسكو روديونوف.





الغـــرور

● لاعب صغير السن برز بشكل ملفت للنظر في دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم ولعب مبارياته مع فريقه بابداع كبير، وقال يتحقق من الاخرى.. لكن الكثيرون قالوا انهم يخشون ان يصيبه الغرور، ما نتمناه ان يبعد الله عن هذا اللاعب الغرور لانه لاعب يتوقع له مستقبل باهر.

دعـــوة التفكيـــر

مرة اخرى ..... نصحب ضيفنا في دعوة معلومات عامة ونترك الحكم لك عزيزي القارىء.

● ماذا تعني كلمة الشاغور؟

- من البداية توهقنا .... بعدين شتطلع هالكلمة ولا تحب احراجنا مع القراء ! ملاحظة: الشاغور هو شلال الماء.

● متى وقع حادث انفجار المفاعل النووي الروسي بتشرنوبيل؟

- بعد تفكير قال: ربما عام ١٩٨٦.

● متى تم قيام دولة الامارات العربية المتحدة؟

● اشوه خليجيات ..... عام ١٩٧١؛ وبالتحديد في شهر ديسمبر.

- ما عاصمة دولة «توغو»؟

● بصراحة اول مرة اسمع فيها ! ملاحظة: لومي.

- ما هو اسم العملة المتدولة في تشكوسلوفاكيا؟

● لا تنسى اني طالب في قسم المحاسبة .... يعني اسم العملة كورونا.

فوز السعودية على تونس ١ - صفر ودياً

الخبر/السعوديه - أ.ف.ب - فاز منتخب المملكة العربية السعودية على منتخب تونس ١/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول

سجل ماجد عبد الله هدف المباراة في الدقيقة ٧٧.

ويذكر ان المنتخب السعودي سيدافع خلال الفترة بين ٢ و ١٨ كانون الاول المقبل في الدوحة عن لقبه كحامل لكأس الامم الاسيوية.

تواريخ ميلاد

● اريد ان اعرف تاريخ ميلاد عدد من نجوم الكرة العالميين وهم:
- بلاتيني - بست - جينجينز

- بلاتيني من مواليد ١٩٥٣/٦/١٠
- جورج بست من مواليد ١٩٤٦/٥/٢٢
- بات جينجينز من مواليد ١٩٤٦/٦/١٢

الماراثون

● اين اقيمت بطولة كاس العالم الاولى للماراثون؟ ومن الفائز بها؟

- اقيمت كاس العالم الاولى للماراثون في مدينة هيروشيما - اليابانية - في الفترة من ١٣ - ١٤ ابريل سنة ١٩٨٥ وذلك بمشاركة اكثر من ٦٠ دولة وقد تمكن العداء العربي الجيبوتي من الفوز بتكاس معتقا بفوزه هذا اكبر انتصار عربي على الصعيد الدولي وقاطعا مسافة السباق البالغة ٤٢،١٩٥ كجم بزمن قدره ٢،٠٨،٠٩ ساعة وجاء بالمركز الثاني الياباني تاكيوكي ياما بزمن قدره ٢،٠٨،١٥ ساعة تلاه العداء الجيبوتي روبلة جمعة حيث سجل زمنا قدره ٢،٠٨،٢٦ ساعة.

فوز الاتحاد السوفياتي على الكويت ١ - صفر ودياً



الكويت - أ.ف.ب - فاز منتخب الاتحاد السوفياتي على منتخب الكويت ١/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في الكويت ضمن استعدادات المنتخب المضيف لخوض نهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة التي ستنظمها قطر بين ٢ و ١٨ كانون الاول المقبل.

وسجل ميخائيليتشينكو هدف المباراة في الدقيقة ١٠. ويلعب المنتخبان مباراة ثانية الاحد المقبل وستكون المباراة الاستعدادية الاخيرة للمنتخب الكويتي قبل سفره الى الدوحه.

ويذكر ان التشكيلة السوفياتية التي لعبت المباراة هي ذاتها التي فازت بالمركز الثاني في بطولة اوروبا الثامنة التي اقيمت في المانيا الغربية خلال حزيران الماضي ولم يغب عنها الا داساييف وزافاروف.

مثل الكويت سمير سعيد ووليد الجاسم وعادل عباس ومحبوب جمعه ونعيم سعد ومبارك مرزوق وعنبر سعيد وناصر الغانم ووائل سليمان طارق سالم وعبد العزيز الهاجري وصلاح الحساوي.

ومثل الاتحاد السوفياتي تشانوف وديميانيكو وكوزنتسوف والينيكوف وميخائيل تشينكو مراتس وزيغمانتافيشوس وليتوفتشينكو ودوبروفولكسي وبروتاسوف وبيلانوف.

بطولة العالم للشباب ١٩٨٩
نتيجة سحب قرعة مجموعات الدور الأول

الرياض - ف ب - تم امس الاول في الرياض سحب قرعة مجموعات الدور الاول من نهائيات بطولة العالم للشباب في كرة القدم التي ستنظمها المملكة العربية السعودية بين ١٦ شباط و٣ اذار المقبلين.

وفي ما يلي توزيع المجموعات الاربع كما اسفر عنه سحب القرعة..

المجموعة الاولى في الرياض وتضم السعودية ونيجيريا وتشيكوسلوفاكيا والبرتغال.

المجموعة الثانية في الطائف وتضم النرويج والعراق والارجنتين واسبانيا.

المجموعة الثالثة في جدة وتضم البرازيل والمانيا الشرقية ومالى والولايات المتحدة.

المجموعة الرابعة في الدمام وتضم كوستاريكا وكولومبيا والاتحاد السوفياتي والفائز من مجموعة اسيا اوقيانيا.

وسيتحدد الفائز ببطولة مجموعة اسيا اوقيانيا اواخر العام الحالي في الدورة التي سيلتقى فيها الفائزان من مباراتي سوريا مع استراليا وقطر مع نيوزيلندا.

والارجنتين واسبا / وتضم البرازيل والمانيا الشرقية ومالى والولايات

فوز صعب لساوثمبتون على فريق درجة رابعة

لندن /أ.ف.ب/ في مباراة معادة من الدور الثالث لكأس رابطة الاندية المحترفة في انكلترا فاز ساوثمبتون بصعوبة على فريق الدرجة الرابعة سكاربرة ١/صفر سجله ماتيولو تيسييه في الدقيقة ٥٧ وهو هدفه الرابع في المباريات الثلاث الاخيرة لفريقه وهدفه الثامن منذ مطلع الموسم.

وسيلعب ساوثمبتون في الدور الرابع مع توتنهام.

وفي مباراة معادة اخرى فاز برادفورد من الدرجة الثانية على سكانثورب من الدرجة الرابعة ١/صفر سجله مارك ليونارد في الدقيقة ٥٠.

وفي الدور الثاني من كاس سايمود - فاز واتفورد من الدرجة الثانية على وست هام ١/٢ بركلات الترجيح بعدما تعادلا ١/١ في نهاية الوقت الاضافي وفي مباراة من الدور الاول للكأس ذاتها فاز كريستال بالاس على وولسول ٢/٤.



فريق الارسنال .المرشح للفوز

أنت وبختك

الحمل: كن متفائلا فالمستقبل واضح امامك.

الثور: مفاجأة سارة في نهاية الاسبوع.

الجوزاء: نجاح في العمل سيتحقق لك كسبا ماديا.

السرطان: مفاجآت في محيط العائلة وفرح قريب.

الاسد: استقرار عاطفي، صداقة جديدة.

العذراء: حياتك العائلية مستقرة، انت بحاجة الى راحة.

الميزان: اعتمد على الاصدقاء لانهم يكونون لك الخير.

العقرب: احذر الغرور وكن على ثقة اكثر بالنفس.

القوس: ستختفي كل المتاعب قريبا وحب جديد.

الجدي: سفر قريب.. ولكن عليك الاهتمام بصحتك اكثر.

الدلو: مهمة بحاجة منك الى جهد كبير، ابذل مجهودا كبيرا.

الحوت: الواقعية افضل من الرومانسية، راقب تصرفاتك جيدا.

كلمات متقاطعة

افقـي:

1) سورة قرآنية، حرف.
2) زعيم فلسطيني.
3) زعيم فلسطيني.
4) سمك بالاجنبية، حرف، معسكر الثورة.
5) للنهي، قرع، مخيم فلسطيني ناقص حرف.
6) مختلفان، حرف، خامتي معكوس، مخيم فلسطيني في لبنان.
7) ط، للنداء، من الله، مخيم فلسطيني.
8) ملكي معكوس، متشابهان، خامتي معكوس، نهرب.
9) غنى، ٣ حروف متشابهة، ٣ حروف متشابهة.

عمـودي:

1) للنداء معكوس، حرف، بلادي الحبيب.
2) للنهي، حرف، مخيم فلسطيني فيق لبنان.
3) ع، ممثل كوميدي مصري.
4) نرجع، مخيم فلسطيني، متشابهان.
5) ك، دهش، مخيم فلسطيني في نابلس.
6) حرف، اله للتعريف، عصابة شيعية، حرف.
7) جدها في وفير، عقل، دول اجنبية ناقص حرف.
8) مختلفان، متشابهان، جدها في صيام، عكس سجين، حرف.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد: طارق محمود ابو سنينه ونايف ابو صالح/ سلوان/القدس

الصيدليات المناوبة

القدس: دار الدواء — بلسم — شعفاط — بيت حنينا — سربالا الحديثة — عناتا الجديدة — العيزرية — بيت المقدس — ابو ديس — صلاب

الرام: سميرت — الراشد — الرازي — البيرة — القرياني — بشناق — جنين — الحكمة — الشعب

قباطية: يعبد — الجديدة — الخضر — الخضر — ميثلون — قلقيلية — الرحمة — حلحول — حلحول — الخليل — الرازي — رام الله — صيدلية الكردي تلفون ٩٥١٧١٩

قطاع غزة: الهدى — السامر — طولكرم — الوليد — نابلس — الجليل — لبنات — اريحا — اريحا — بيت لحم — عبرات — نبيل — الرازي

مفكرة الفجر

المرحلة: ١٠٠ — الاسعاف: ١٠١ — الاطفائية: ١٠٢ — مستشفى المقاصد — المستشفى الفرنسي — مستشفى العيون — الصليب الاحمر — شركة الكهرباء

زرت مأرب وناجيت بلقيس

في الربيع الماضي قام الدكتور عصام نعمان بزيارة سياحية لليمن ومارب على هامش ندوة مركز دراسات الوحدة العربية حول موضوع «الوحدة العربية.. تجاربها وتوقعاتها».
وقد خرج الدكتور نعمان من هذه الزيارة بجملة انطباعات سجلها على شكل تحقيق صحفي مقتضب، رات "الفجر" ان تقدمه الى قرائها نظرا لما يحتويه من مشاعر الاعتزاز بالتراث العربي القديم في بلد وصفه المؤرخ البريطاني توينبي قائلا: جذور عميقة في الارض واغصان مشرعة في الفضاء.

ـ ١ ـ

منية النفس كانت زيارة اليمن.

منذ كنت صغيرا تلهفت الى زيارتها بعدما شوقتني اليها اخبار وحكايات ونوادر كان يتحفنا بها قريبنا الشيخ الوقور الفارع الطول يوسف بك حسن.

كان يوسف بك اول متصرف عربي على اليمن وربما آخر متصرف عليها عشية انهيار السلطنة العثمانية. عين في المنصب في خلال الحرب العالمية الاولى ولم يمكث هناك الا مدة وجيزة اذ ثار الحسين بن علي، امير الحجاز آنذاك، على بني عثمان فسقطت حامية مكة المكرمة بأيدي انصاره، ثم ما لبثت حامية صنعاء ان سقطت هي الاخرى بعد قطع خطوط التموين.

ومع ذلك فقد كانت المدة التي امضاها يوسف بك حسن في اليمن كافية ليغرف من تراثها واخبار حاضرها ما يغري اترابه في قرية «بتلون» من اعمال الشوف في لبنان وغيرهم في الجوار بزيارته بين الفينة والفينة.

كانت تجتذبني فيه فصاحة عربية قلما نقع على مثلها بين موظفي الادارة العثمانية الذين تجري السنتهم، عادة، باللغة التركية، الى كياسة في التصرف لا يتوقعها المرء فيمن بلغ مرتبته العالية، الى طلاوة في السرد تجعل المستمعين أسرى حضوره الماتع.

وعندما اخبرني الصديق الدكتور خير الدين حسيب، مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية، مطالع الربيع الماضي ان الندوة التي ينظمها المركز في موضوع «الوحدة العربية: تجاربها وتوقعاتها» ستعقد في اليمن وبضيافة جامعة صنعاء، خالجتني فرحة كتلك التي كانت تملأني عندما كان جدي يدعوني لمرافقته في زيارة يوسف بك حسن.

اجل، آن لحلم الطفولة ان يتحقق بعد طول شوق وتوق.

ـ ٢ ـ

بين الطفولة والشباب تعلمنا عن اليمن الشيء الكثير. لعل اهم ما انغرز في البال والذاكرة ايام الدراسة الجامعية ما قاله فيه فيلسوف التاريخ ارنولد توينبي.

توينبي هو صاحب نظرية التحدي والاستجابة. انها دراسة فيما تكون عليه ردة فعل شعب عندما يواجه جديدا وافدا. يقول توينبي ان ثمة، في هذا السياق، نمطين من ردة الفعل: واحدة يمنية الطراز واخرى تركية التوجه.

اليمن تعامل مع الجديد بالعودة الى القديم، بالتحصن داخل شرنقة التراث ورفض الوافد الآتي بالحداثة باسم الثوابت النابعة من الاصالة. باختصار: اليمن واجه الحاضر بالعودة الى الماضي.

تركيا، في المقابل، تعاملت مع الجديد بالانفتاح عليه، باحتضانه وتبنيه والتلازم معه بل الاندماج فيه حتى درجة الذوبان. باختصار: تركيا واجهت الحاضر بالزواج منه وتطليق الماضي.

ويقول توينبي ان كلتا التجربتين قد فشلتا. فلا اليمن نجح في امتحان الحضارة بمعاداة الجديد ولا تركيا اصابت بالاقتران به. فالاستجابة الصحيحة للتحدي تكون بالاقتباس المحسوب الذي لا يسيء الى الشخصية القومية ولا يتعارض مع حاجاتها. لعلنا نستعير للتمثيل على ذلك مثل الشجرة الباسقة: جذور عميقة وثابتة في الارض واغصان طويلة ومشرعة في الفضاء.

ـ ٣ ـ

اين اليمن من الصورة الحضارية التي التقطها له توينبي قبل حوالي نصف قرن؟

تذكرت ونحن المشاركين في الندوة في طريقنا اليه، اننا نمتطي طائرة وليس جملا. ان ذلك بحد ذاته قرينة اولية على ان يمن التراث الغابر قد ولى الى غير رجعة واننا مقبلون على يمن جديد له صلة بروح العصر.

في مطار صنعاء الفسيح وعلى امتداد الشوارع الواسعة ذات التخطيط المتقن الموصلة الى فندق «شيراتون» البالغ الحداثة والاناقة تأكدنا ان وجه اليمن قد تبدل بالفعل. ولكن ماذا عن روحه؟

كان اول المستقبلين الدكتور عبد العزيز المقالح، الاديب والشاعر والحربي والمناضل، الذي يشغل بجدارة منصب مدير جامعة صنعاء. ولعله والفريق الذي خصصه لمعاونة مركز دراسات الوحدة العربية في انجاح الندوة مثال حي على روح اليمن: بشاشة ولياقة وضيافة وكرم حاتمي كالذي نقرا عنه في الاساطير، وعلم ومعرفة ودراية وفعالية كالتي نقع عليها في مؤسسات التاريخ المعاصر، كأنما عبد العزيز المقالح وفريقه مزيج موزون من اصالة ومعاصرة.

ونتحاور مع شباب اليمن في شؤون الحاضر والمستقبل فنلمس وعيا بمشاكل الحاضر اليمني والعربي والتحديات، ونقع على فهم لمناهج المعالجة والمسؤوليات، ونغتبط لطموحات المستقبل والعزيمة الصادقة على التحقيق والانجاز.

غير ان الغبطة الحقيقية هي في ذلك الاقبال الواعد على الديمقراطية والالتزام الصارخ بانجاح التجربة الجديدة التي اقترنت، اخيرا، بانتخابات حرة حركت القاعدة الشعبية بمختلف الوانها وتياراتها ودفعت الى عروق القيادة دما جديدا وعزما اكيدا.

وفي موازاة الديمقراطية الوليدة تترعرع في اليمن براعم التنمية في شتى الميادين. ولا شك في انه مع تزايد عائدات النفط سيتوفر لليمن المال الكافي والامكانات لتعميق الثورة التنموية وتوسيعها وتمكين قطاعات اكبر من الشعب من الافادة من خيراتها وانجازاتها.

واذا شئنا ان نختصر حاضر اليمن اليوم لقلنا انه تجربة فريدة في الديمقراطية والتنمية السائرتين يدا بيد.

ـ ٤ ـ

الوقت موقوف على اعمال الندوة وصرامة الدكتور خير الدين حسيب في التوقيت والتنظيم حديث المثقفين من المحيط الى الخليج، فكيف السبيل الى التفلت من قيود البرنامج بضع ساعات لنزور مأرب؟ مأرب قاع التاريخ العربي التي انهار سدها القديم فتفرقت العرب ايدي سبأ وذهبت مثلا. مأرب واجهة الحاضر المتشامخ بسدها الجديد حيث اجتمعت ايدي اليمنيين والعرب لتبني ذلك الصرح العظيم والشاهد الحي على ان اجتماع اهل العروبة كفيل بتفجير ينابيع الخصوبة؟

ابدينا رغبتنا الملهوفة للدكتور حسيب فتجاوب معنا بسرعة شريطة ان تتم الزيارة قبل بدء الندوة، واعدا بتسهيل الامر مع جامعة صنعاء. وبكرم اصيل وافقت الجامعة على وضع «باص» خاص عصري للغاية (مكيّف ومجهز بتلفزيون ومقاعد وطاولات وثلاجة كأنك تسافر وانت في بيتك!) فأخذنا طريقنا الى مأرب التي تبعد عن صنعاء مسافة ١٨٥ كيلومترا.

زرنا السد الجديد اولا. انه صرح هائل من الصخور المرصوفة على امتداد قاعدة عريضة في اضيق فسحة من الوادي الذي يفصل بين سلسلتي جبال، وتنداح وراءه بحيرة واسعة ملأى بملايين الامتار المكعبة من المياه المتجمعة من الامطار والسيول، وتنبسط امامه سهول ووهاد بدأت الخضرة الناضرة تشع في حناياها في اعقاب المباشرة بالمرحلة الثانية ـ الري والزراعة ـ من البرنامج الانمائي الكبير. والسد المتشامخ هو حصيلة جهد مشترك قدم له الشيخ زايد بن نهيان المال اللازم واليمنيون وسائر العرب العقول والسواعد والخبرة والعزائم والتصميم على توحيد ما فرقته، مرغمة، ايدي سبأ!

على بعد اقل من نصف ساعة موقع السد القديم. ان آثاره تدل على عظمته. فرغم تداعيه وتشرذم حجارته في صحرائه اليباب، ما زال يوحي بمجد سالف. وفي الذاكرة سجلت هذه الخاطرة: مأرب تقوم من سباتها وتبني، بعد قرون ومن جديد، سدها وحضارتها. أيكون ذلك مؤشرا الى نهوض العرب من سباتهم المزمن واسترخائهم البليد في فراش التاريخ؟

ـ ٥ ـ

في ضواحي مأرب آثار اخرى تشي بعظمة مملكة سبأ ومليكتها الجميلة بلقيس. فيها موقع هيليوبوليس ـ هكذا قيل لنا ـ حيث كان قصر بلقيس. اعمدته الشامخة على مر الزمن عظيمة وانيقة في آن. لعلها تعكس، في بعض معانيها قوام بلقيس الذي ذهب بحكمة الحكيم.

وبينما كنت انظر الى تلك الشوامخ في ذلك المنبسط من البادية شعرت وكأن طيف بلقيس يطوف بينها باناقة ورشاقة وان يدا تلوح لي من بين الاعمدة لم تهبط ـ وسط دهشتي وفضولي التاريخي اللامتناهي ـ الى اسفل. واذ انسابت من بين شفتي المرتجفتين الجافتين ـ وربما بسبب شمس الظهيرة ـ كلمة او كلمتان في شبه مناجاة، وضع المرشد اليمني يده على كتفي، وكأنه يضبطني متلبساً باستراق النظر الى جمال بلقيس مخترقا طبقات القرون، ليقول: اللقاء بين الاثنين لم يحدث هنا بل في القصر ذي البلاط اللامع المتموج كصفحة الماء في القدس.

... وفي غمرة الصدمة التي اعادتني من الماضي السحيق الى الحاضر الصفيق وجدت في ملاحظة المرشد سببا اضافيا وملهما لتحرير القدس من اعداء بلقيس، اعداء الجمال والشعر والحب!

منظر لمارب وسلسلة الجبال المحيطة

اخطر وافظع جريمة
حضارية في تاريخ البشريّة ؟!

● غينيا اعتقلت قنصل النرويج رهينة لديها ولم تطلق سراحه الا بعد اخلاء النفايات السامة. ● دول منظمة الوحدة الافريقية: قرار موحد وشجاع ضد «جرائم الدول الصناعية». ● حكومات افريقية وامريكية لاتينية تحول اراضيها الى مزابل سامة مقابل ملايين الدولارات. ● الدول الصناعية تنتج ٣٠٠ مليون طن من النفايات الصناعية السامة سنويا، تكفي لفناء البشرية في المستقبل القريب.

رغم تصاعد وتيرة فضائحها في الاشهر الاخيرة، يبدو ان مسالة النفايات الصناعية السامة قديمة وعمرها اكثر من عشر سنوات. والمفارقة ان الدول الصناعية المنعة في تحويل بلدان العالم الثالث الى مزابل لنفاياتها السامة بدات هي الاخرى تعاني من هذه المزابل على اراضيها نفسها ...

ويبقى المهم: هل نتنبه نحن العرب الى خطورة هذه المشكلة المصيرية؟ تفاصيل وافية في التحقيق التالي:

حادثة دبلوماسية غير عادية وقعت في كوناكري في الثاني من تموز / يوليو الماضي لقد اطلق سراح قنصل النرويج الفخري، سيغموند ستروم، الذي كان محتجزا كرهينة لدى السلطات الغينية منذ عدة اسابيع.

وبالاضافة الى احتجاز القنصل، هددت حكومة كوناكري بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ستوكهولم، وواشنطن، ما لم تتم اعادة نقل الشحنة السامة على السفينة نفسها التي ادخلتها الى البلاد. وبالفعل، فقد تم الافراج عن القنصل في اللحظة التي كانت «البانيا» تبحر فيها من السواحل الغينية محملة باطنان السم تلك بمواكبة قطعة حربية تابعة للبحرية الغينية.

قرار افريقي شجاع

ولاشك، كما اجمع المراقبون، ان تلك الشحنة لم تكن الاولى من نوعها وان كان ليس ثابتا بعد ما اذا كانت ستكون الاخيرة. وعلى اي حال فان الخطوة الجريئة فعلا التي اتخذتها سلطات غينيا جاءت بمثابة ترجمة عملية للقرار الذي اتخذه مؤتمر قمة رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية المنعقد في ايار / مايو الماضي والذي اعلن فيه الرؤساء الافارقة بالحرف:

«ان ادخال النفايات الصناعية والنووية الى الاراضي والمياه الافريقية هو بمثابة جريمة تاريخية ترتكبها الدول الصناعية بحق افريقيا والافارقة، واننا ندين جميع الجهات الصناعية في هذه الاعمال باي شكل من الاشكال ونطالبها باعادة اخراج ما ادخلته الى بلادنا وبتنظيف وتعقيم المناطق التي كانت تلوثت من جرائها».

وكانت ردة الفعل النيجيرية فورية وعنيفة عند اكتشاف تلك الشحنة: استدعاء السفير من روما، واحتجاز السفينتين التجاريتين الايطاليتين اللتين كانتا افرغتا تلك الشحنة مع انهما كانتا بلغتا المياه الدولية في طريق العودة الى ايطاليا. بالاضافة الى اعتقال ايطالي واحد وخمسة عشر نيجيريا متورطين في العملية وهم محتجزون الى الآن لدى السلطات النيجيرية وسط انباء عن احتمال رفع مستوى عقوباتهم الى درجة الاعدام

مزابل رسمية

الى ذلك، وحسبما تفيد مصادر الخبراء الدوليين والمنظمات المعنية بشؤون البيئة يبدو ان الدول الصناعية الغنية ممعنة منذ سنوات طويلة في عملياتها المشبوهة التي تنطلق من اعتبار بلدان العالم الثالث الفقيرة كمزابل مثالية وضئيلة التكاليف للنفايات السامة.

وفي افريقيا ايضاً تبين مؤخرا ان هناك مايقارب الثلاثة ملايين ونصف المليون طن من النفايات الكيميائية والنووية تفرغ سنويا في مناطق مختلفة من غينيا / بيساو. واخطر ما في المسالة هنا ان العمليات تتم بمعرفة واشراف السلطات الغينية الرسمية نفسها وذلك مقابل عوائد مالية ضخمة بوازي المئة واربعين مليون دولار سنويا. اي مايفوق بكثير الموازنة العامة لذلك البلد الافريقي الفقير جداً

وهناك ايضا معلومات عن حصول عمليات مشابهة في كل من السنغال والكونغو والغابون، غينيا الاستوائية وسيراليون وكذلك بينين.

لكن، روجيه بلودين، احد كبار مسؤولي منظمة الغرين بيس يقول: لايمكن مطلقاً حصر مسؤولية هذه العمليات الخطيرة بمسؤولي او تجار بلدان العالم الثالث الفقيرة والمتخلفة هذه، بل ان المسؤولية الاساسية تقع على عاتق الدول الصناعية بالدرجة الاولى لانها تستغل فقر بلدان العالم الثالث لكي تدفن السموم والموت في اراضيهم مقابل حفنة من الدولارات. ولانها تستغل ايضا تخلفهم الحضاري والعلمي وعدم ادراكهم لفداحة تحويل بلادهم الى مزابل كيميائية ونووية».

لبنان والسوفيات ايضا

والى ذلك، وبحسبما يقول بلودين ايضا: «فان اسوا ماتستغله البلدان الصناعية هو اوضاع التمزق والتخلف السياسي الذي تعيشه بلدان العالم الثالث كما ظهر جليا في الفضيحة اللبنانية مؤخراً. حيث «تعاونت» السلطات الايطالية (وبالتاكيد غير الايطالية ايضاً حسبما سيظهر لاحقا) مع ميليشيات خارجة على القانون (القوات اللبنانية) ومع رجال سلطة غير معترف بسلطتهم من جميع فئات الشعب، من اجل ادخال اطنان واطنان من براميل ومستودعات النفايات الكيميائية والنووية مقابل مئات من ملايين الدولارات.

النفايات السامة ... بالارقام

السؤال البديهي هنا هو: لماذا تقوم البلدان الصناعية «بتصدير» نفاياتها الصناعية السامة الى بلدان اخرى.

والجواب بات بديهيا ايضا وهو: اولا لابعاد خطر التلوث والاشعاع الكيميائي والنووي عن اراضيها وعن ناسها ونباتها وحيوانها. وثانيا تحقيق مكاسب مالية عالية من تجارة نفايات الموت.

ويكفي هنا ان ناخذ مثالا من فضيحة النفايات الامريكية التي اعتقلت السلطات الغينية القنصل النرويجي لديها بسببها. وحيث ان نقل النفايات من مدينة فيلادلفيا الى اوهايو بواسطة الشاحنات يكلف خمسين دولاراً للطن الواحد، في حين ان سفن الشحن النرويجية (او غيرها ايضا) تكتفي بتقاضي عشرين دولارا فقط عن الطن الواحد المشحون بحرا الى بلدان العالم الثالث البعيدة. وبالامكان، طبعا، تصور حجم المكاسب التجارية عندما تعلم ان الامر يتعلق بملايين اطنان النفايات سنويا.

وتؤكد بعض المنظمات الدولية ان نفايات الدول الصناعية بلغت في العام ١٩٨٣: ثلاثمائة مليون طن منها ٢٥ مليون طن من اوروبا

وماهي النفايات الصناعية.

من المعروف انه لانتاج سيارة عادية وزنها الف كيلو غرام مثلا لابد من خمسمئة كيلوغرام من النفايات. ٣٢٠ كيلو شظايا معدنيه + ١٠ كيلو من رماد عمليات الصهر + ٢٠ كيلو نفايات كيميائية + ١٠ كيلو مواد دهنية اصطناعية + ١٠ كيلو من وحول الاصباغ والدهون + ٤٠ كيلو من نفايات التغليف.

وفي معلومات «منظمة الحفاظ على البيئة الاوروبية ايضا» ان مابين ١٠٪ و ١٥٪ من هذه النفايات يعاد تصنيعها واستخدامها بينما يتوزع الباقي على الشكل التالي

٦٪ تدفن في باطن الارض او في اعماق البحار بواسطة شاحنات او سفن خاصة + ٨٪ تخضع لمعالجة فيزيائية / كيميائية لازالة فاعلية التسميم منها + ٧٨٪ يجري تجميعها في براميل ومستودعات خاصة للحفظ (او للتصدير اذا سنحت الفرصة) وتكاليف هذه العمليات تتجاوز المليار دولار بالنسبة للنفايات الاوروبية وحدها.

فرنسا ايضا

ويبقى السؤال البديهي الاخر: الى متى يمكن لهذه الدول الصناعية، التي تسمي نفسها دولا حضارية، ان تستمر في مهزلة ابتزاز واستغفال بلدان العالم الثالث وتحويلها الى مزابل لنفاياتها الصناعية الكيميائية والنووية؟

ولماذا الصمت الاعلامي الغربي، شبه المطبق، ازاء هذه الفضائح الخطيرة التي يبدو ان روائحها الكريهة جدا تفوح منذ اكثر من خمسة عشر عاما، بينما اقام هذه الاعلام الدنيا ولم يقعدها عند وقوع حادثة تشيرنوبيل؟

هل لان النفايات السامة لاتكون سامة الا عندما يكون هناك امكانية للاستغلال السياسي؟ ام لان اشعاعات تشرنوبيل يمكن ان تطال الدول الاوروبية الغربية القريبة، وعندما تكون بلدان العالم الثالث هي المعنية بالامر فلايبقى اي داع للصراخ وللاستنكار؟

وعلى اي حال، فالمفارقة المثيرة هنا هي انه حتى الدول الصناعية الغربية نفسها يبدو انها لن تنجو في النهاية من مسالة تحويل بلاد الغير الى مزابل نفايات كيميائية ونووية.

وهذا ما اظهرته فعلا فضيحة «سيمون كيمب» التي انكشفت في حزيران / يونيه الماضي ومفادها ان كيمب الايرلندي المذكور يدير شركة ضخمة لنقل النفايات السامة لها فروع عاملة في فرنسا وبلجيكا وهولندا وكان يتقاضى مبالغ ضخمة من عدد كبير من المصانع والمختبرات والمستشفيات التي تعهد اليه باخلاء نفاياتها ودفنها في اعماق عرض المحيط الاطلسي بحسب الاتفاقيات المعقودة معه. لكن تبين انه لم يكن يدفن نفاياته سوى في عمق الغابات والمناطق النائية المقفرة وفي مجاري الانهار ايضا الواقعة في تلك البلدان نفسها.

ان الدول العربية بالذات هي الهدف الاكثر اغراء لتجارة سموم النفايات الصناعية، نظرا لاتساع رقعتها وسهولة اختراق حدودها وصحاريها. ونظرا لكونها اكثر المعابر الدولية حركة ونشاطا برا وبحرا وجوا. وقد جرت محاولات عدة لزرع الموت «النفايات الصناعية» في كل من سوريا ومصر وليبيا والسودان والصومال. كما جرت صفقات لتصدير نفايات غذائية سامة على انها صالحة للاستهلاك وخاصة في مصر وبعض دول الخليج. وهذه مؤشرات كافية لادراك خطورة زحف سموم الموت الى القلب العربي. وهي تستدعي تحركا نشطا على كل المستويات الدولية لانقاذ مستقبلها ومستقبل الاجيال القادمة.

مزابل الدول الصناعية

نفايات كيميائية ايطالية في منطقة جونية اللبنانية اوريدت برس (١٢٤٨٣)

مزابل الدول الصناعية

زورق حربي غيني يطرد باخرة النفايات النرويجية اوريدت برس (١٢٤٨٣).

مزابل الدول الصناعية

نفايات الدول الصناعية: تدمير انسان وحيوان العالم الثالث اوريدت برس (١٢٤٨٣).

بدأت الاستعدادت
لمهرجان القاهرة السينمائي الثاني عشر

● سعد الدين وهبة: سوق تجاري لتسويق الافلام المصرية

● ١٧ ناقدا لاختيار الافلام للعرض

بدا المسؤلون عن تنظيم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السنوي اعداد الترتيبات اللازمة لافتتاح المهرجان في الخامس من ديسمبر القادم، وهو المهرجان الثاني عشر.

قام المخرج التلفزيوني طارق نور بتصميم شعار المهرجان. واعداد الافيشات والاعلانات الخاصة به.

كما تم تكوين لجنة تضم ١٧ عضوا من النقاد، والصحفيين برئاسة مصطفى درويش مدير عام الرقابة لمشاهدة الافلام التي سيتم عرضها في المهرجان سواء المصرية او الاجنبيه.. تشاهد اللجنة خلال هذا الشهر مايزيد عن مائتي فيلم..

وقد بدات الافلام العالمية بالفعل تصل الى القاهرة لتكون جاهزة عند افتتاح المهرجان.. ومن الافلام التي وصلت مؤخراً الفيلم الامريكي «الاحلام القاتلة»، وفيلم «رجال تحدوا الموت».

وحتى الان لم يتحدد عدد الافلام المصرية التي ستشترك في المهرجان. وان كان من المؤكد حتى الان اشتراك افلام: «يوم حلو، ويوم مر»، وغرام الافاعي»، «وكتيبة اعدام، والبيضة والحجر»، «وسمك لبن تمر هندي»، وصراع الاحفاد».

وقد صرح سعد الدين وهبة رئيس المهرجان.. ان مهرجان هذا العام سيضم لاول مرة سوقاً لبيع الافلام المصرية داخل المهرجان، وكذلك شراء الافلام الاجنبية..

ويتوقع ان يسهم مثل هذا السوق في فتح مزيد من الاسواق الخارجية امام الفيلم المصري.

ويتوقع ان تعرض خلال المهرجان بانوراما خاصة عن افلام الاديب نجيب محفوظ بمناسبة فوزه بجائزة نوبل العالمية.. ومن الافلام التي ستعرض «الحرافيش» والثلاثية الشهيرة «بين القصرين»، و«السكرية»، «وقصر الشوق»، وغيرها.

ويتوقع ان يضم السوق التجاري في المهرجان عدداً كبيراً من هذه الافلام لرغبة الاوروبيين والاجانب عامة في التعرف اكثر على اعمال الاديب العربي الحائز على جائزة نوبل للادب.

بل ويتردد ان فيلم الافتتاح في المهرجان سيكون للكاتب الكبير نجيب محفوظ..

والمعروف ان نجيب محفوظ ليس فقط كاتبا للقصص السينمائية بل كتب العديد من سيناريوهات افلامه بنفسه

اول دليل عربي لرجال الاعمال عن مجلس التحكيم العربي الاوروبي

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

صدر عن مجلس التحكيم العربي الاوروبي اول كتاب في مجال التحكيم يعنى بتوجيه رجال الاعمال العرب حول معاملاتهم في الخارج. وقد تناول هذا الدليل الى جانب عرض مواد التحكيم الاجابة عن جميع التساؤلات حول نظام التحكيم العربي الاوروبي التي اثيرت في المؤتمرات الدولية.

وقد اثار هذا الانجاز العديد من التعليقات الايجابية في الاوساط التجارية اذ احتوى الكتاب على خمسين سؤالا تصدى للرد عليها خمسون شخصية عربية واوروبية ومن ابرزهم: اليوت ريتشاردسون وزير العدل الامريكي السابق وبيير بيليه الرئيس الفخري لمحكمة النقض الفرنسية ورئيس هيئة تحكيم طابا واللورد ويلبر فورث رئيس المحكمة العليا في بريطانيا والشيخ سعود الصباح السفير الكويتي في واشنطن والدكتورة عائشة راتب السفيرة في وزارة الخارجية والدكتور احمد القشيري استاذ القانون والاستاذ صلاح ابراهيم الحجيلان المحامي ورئيس المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي والدكتورة بدرية العوضي عميدة كلية الحقوق في جامعة الكويت سابقا والشيخ عيسى بن محمد ال خليفة المحامي في البحرين ووزير العدل السابق والقاضي محمد بيجاوي عضو محكمة العدل الدولية والسيد بوكستيجل رئيس هيئة التحكيم الايرانية الامريكية والدكتور محسن شفيق استاذ القانون التجاري والسيد بيير لاليف المحكم السويسري المعروف وغيرهم من كبار الشخصيات العالمية.

ويمكن للمهتمين والمختصين الحصول على هذا الدليل مجانا من مجالس التحكيم العربي الاوروبي او الغرف التجارية المختلفة في اوروبا والدول العربية.

مصر: ابتكار دواء لمعالجة مرض البهاق

القاهرة ـ واس: ابتكر عميد كلية طب عين شمس واستاذ امراض الجلد الدكتور علي عبد الفتاح، بالاشتراك مع اساتذة مركز البحوث المعدية، دواء جديدا لعلاج مرض البهاق باسم «سورتيتيل».

واوضحت مصادر مصرية ان الدكتور علي عبد الفتاح سيلقي محاضرة عن الدواء الجديد في مؤتمر اتحاد أطباء رابطة مرضى الجلد العرب في عمان في الأردن الذي سيبدأ أعماله غداً الأربعاء.

واضافت المصادر ان هذا الدواء يعتبر أحدث علاج لمرض البهاق وسينزل الاسواق خلال الاسابيع المقبلة. وقد طلبت مؤسسة الاغذية الأمريكية البيانات الخاصة بالدواء الجديد لاستعماله في علاج المرضى الأمريكيين.



«رامبو» في المزلقة...

«رامبو» لا ينبح!

«رامبو» ـ ونعم الكلاب وأصحابها ـ يسبح، لا ينبح. هو ليس سيلفستر ستاللون ولا يحتاج الى عضلاته وأمواله وافلامه ليصبح أكثر شعبية منه! لكن صاحبه، سكوت كوري (٣٢ عاما)، صاحب «حديقة مينيسوتا المائية المتوحشة» (في ديترويت) هو الذي أنعم عليه بهذا الاسم الشهير.

و«رامبو» لم يكتف بشهرة هذا الاسم. هو كلب من فصيلة «لابرادور»، كبير القامة وذو وبر قصير، عمره ثلاث سنوات وإحدى هواياته المفضلة بعد العض على العظم هي التزلق والسباحة التي يمارسها يوميا في حديقة صاحبه منذ سنتين. إذ تعود كل بعد ظهر ان يلقي نفسه في مزلقة مائية طولها ٤٠ قدماً لينفض من بعدها وبره القصير أمام كثير من المعجبين الذين صاروا يتهافتون على الحديقه لرؤيته وليس للتسلية واللعب والاستجمام، وحسب.

وصاحبه سكوت يعترف بأرتفاع مدخوله وبأن كرة التنس كانت هي الأساس في دفع رامبو الى المزلقة المائية، أي الى حيث كان يلحقها...

لم يبق أمام اسرائيل مفر سوى بلورة موقف ايجابي من المسيرة السلمية

بقلم: ارئيله روبيني
دفـــار

"لا يوجد لدى ادنى شك بان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعتزم اليوم التوصل الى السلام مع اسرائيل، اذ ان زعمائها ما زالوا يعيشون تحت تأثير الكراهية لاسرائيل، ورفض الصهيونية. اما الخطوات التي اتخذت في مجلس الجزائر فكانت خطوات تكتيكية، لكن يجب ان نتذكر بان الكثير من المراحل بدأت بالخطوات التكتيكية وانتهت كاستراتيجية. في اللحظة التي القيت بها قرارات الجزائر في الفضاء، خلقت حركة خاصة بها، ولا نعرف كيف ستتطور الامور. ربما يعتزم عرفات القيام بحيلة ذكية وهذا ما سيحدث ايضا، لكن من المحتمل ان تكون قرارات الجزائر بمثابة تحويل مركز الثقل في النقاش الدولي الى الشرق الاوسط، وليس من المستبعد ان تتطور الامور وتصل الى نتائج غير التي تم التخطيط لها في البداية".

هذا ما يعتقده البروفيسور جبريئل بن دور، عميد جامعة حيفا، بعد اسبوع من صدور اعلان اقامة الدولة الفلسطينية، وهذا تصوره للتطورات المتوقعة في الفصل الجديد للمعادلة الشرق اوسطية.

يعرف عن البروفيسور بن دور، بانه يتمتع بشهرة عالمية في العلوم السياسية والابحاث الشرق اوسطية، سألناه كيف يجب على اسرائيل ان ترد على الخطوة الاخيرة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية. اجاب، انه بصورة عامة لا يؤمن بنجاعة الاعلام في هذا الموضوع الهام، فالاعلام هي خدعة، او معلومات فنية تستغل بشكل واسع في وسائل الاعلام. اما السياسة في ان تكون قبل كل شيء صحيحة، واضحة وحكيمة، وبعد ذلك فقط، يمكن تغليفها وتسويقها. في حين ان سياسة اسرائيل في هذا الموضوع مازالت حتى الان متقلبة، ولم يتخذ واضعوا السياسة فيها موقف واضح حول كيفية الخروج




شامير خائف من المستقبل

من هذه الازمة التي ادخلوا بها.

يقول، ان العالم الواسع يرغب اليوم بحل النزاعات وينظر الجميع نظرة ايجابية الى التغيرات التي جرت في الاتحاد السوفياتي، لانها تمهد الطريق امام انفراج دولي، ويتوقعون ان تصل المسيرة السلمية الى الشرق الاوسط ايضا.

ينظر الرأي العام العالمي الى صورة الوضع في الشرق الاوسط، نظرة متساوية، فهم يشاهدون اسرائيل، متصلبة في امور معينة، وكذلك الشريك العربي المتصلب في امور اخرى.

طرأت على هذه القضية توقف معين لبعض الوقت، بسبب الانتخابات في الولايات المتحدة واسرائيل لكن الان بعد ان يتفرغوا مرة اخرى للموضوع، يمكن ان ينظر الرأي العام العالمي الى الشريك العربي، بعد قرارات الجزائر، بانه معتدل اكثر.

من جهة ثانية، وحسب نتائج الانتخابات، ستظهر اسرائيل بانها متمسكة بتعنتها، هذا بالاضافة الى ان الائتلاف الحكومي الجديد سيدفع الحكومة التي اتخذت مواقف متصلبة اكثر لهذه الاسباب، يقول البروفيسور بن دور، لا يمكن لاسرائيل ان تكتفي برد فعل اعلامي فقط، على قرارات الجزائر.

"كل من يعتقد انه بوسعنا اقناع العالم بان بند ٢٤٢ الذي تتضمنه قرارات الجزائر هو جزء من رزمة شاملة من القرارات، وان الامر كله هو مجرد خداع، يعيش في وهم".

يقول البروفيسور بن دور، ان العالم لا يتعامل بالتفاصيل الدقيقة، وان الانطباع العام هو ان العالم العربي ابدى اعتدالا ويوافق على المفاوضات اما اسرائيل فقد زادت تطرفا. لذا فان الحملة الاعلامية يمكنها ان تؤثر على نسبة قليله جدا. اما الامر المطلوب اليوم فهو بلورة سياسة ايجابية تجاه المسيرة السلمية، يمكنها اقناع الرأي العام العالمي، بان اسرائيل لا تشكل عقبة بوجه السلام، بل معنية به، ولديها "ما تقدمه بهذا الموضوع.

يجب الخروج بمبادرة سلمية، وطرح خطة سلمية جدية. في حين اننا الان نكتفي بتصريحات عامة فقط، يقول البروفيسور بن دور.

يتمسك الليكود بمبادىء كامب ديفيد، ولا يفعل اي شيء اخر، اما تصريحات بيرس بشأن المؤتمر الدولي فقط تأثرت حاليا بالمفاوضات الائتلافية. في ظل الوضع القائم، يقول البروفيسور بن دور، تظهر اسرائيل ليس كدولة مبادرة بل كدولة ترد، ويأتي ردها بشكل عام بالرفض، الشكوك والتشكيك. لذا فانها في الكفة الضعيفة من الميزان.

مع ذلك، يقول البروفيسور بن دور، يجب عدم تجاهل حقيقة ان قرارات الجزائر، كما نشرت في وسائل الاعلام، هي مثيرة اكثر مما تصورنا في البداية. فالاعتراف بالقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ نعلن بورق شفاف، ويمكن ان تفهم امرين متعاكسين من هذه القرارات، بالاضافة الى ان القرارات لا تشير الى اسرائيل بصورة مفصلة.

لو ارادوا القول: نحن نوافق على الاعتراف باسرائيل، لقالوا بصراحة اما الحديث العام عن اعلان اقامة الدولة الفلسطينية. وليس حكومة في المنفى. فحكومة المنفى تتطلب التعامل مع الحدود واجراء مفاوضات، وتحمل المسؤولية. لذلك فان المجلس الوطني الفلسطيني توقف في وسط الطريق، ضمن ناحية قانونية لا يوجد للجولة الفلسطينية، التي اعلن عنها في الجزائر، اية مكانة قانونية او اية حدود.

يعتقد البروفيسور بن دور، ان عرفات حظي في مجلس الجزائر بنجاح شخصي، فهو نجح بازاحة النقاش العام حول منظمة التحرير الفلسطينية، نحو الجوانب السياسية والدبلوماسية، بدون حدوث انقسام في صفوف المنظمة.

كذلك نجح ياسر عرفات، بعزل معارضيه المتطرفين، ابو موسى واحمد جبريل، وابقاهم في المعارضة، وكذلك نجح بضم حواتمه وحبش الى القرارات المعقدة التي اتخذها.

هل هناك امل بان تقبل الدولة الفلسطينية في الامم المتحدة؟ يعتقد البروفيسور بن دور، ان لا امل امامها بان تقبل كدولة مراقبة. وهو يذكرنا بان الدولة الفلسطينية حظيت حتى الان باعتراف حوالي خمسين دولة، وبوسع عرفات استغلال ذلك لكي يحتل مكانة معينة في الامم المتحدة. خاصة وان المنظمة عضو في عدد من المنظمات التابعة للامم المتحدة.

عرفات يقلب الموازين

حرس الحدود والشرطة سيقومان بتنفيذ أوامر الحجز

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس، انه سيطلب من وزيري الدفاع والعدل، اصدار امر خاص، يمكن جنود حرس الحدود والشركة الاسرائيلية، المرابطة في الاراضي المحتلة، من المساعدة في تنفيذ اوامر الحجز ضد اصحاب المصالح والتجار، الذين لم يدفعوا الديون المالية المستحقة عليهم، والتي تقدرها السلطات الاسرائيلية بعشرات الملايين من الشواقل.

وعلمت صحيفة هآرتس، ان لجنة القضاء العسكرية التابعة لنقابة المحامين، برئاسة المدعي العسكري الرئيس السابق، الكولونيل احتياط تسفي هدار، والتي ناقشت موضوع جباية الديون من اصحاب المصالح والتجار في الاراضي المحتلة، بلورت هذه التوصية التي قدمت الى اللجنة المركزية لنقابة المحامين العامة.

وتقضي هذه التوصية، بان ينفذ جنود حرس الحدود والشرطة اوامر الحجز مقابل دفعات خاصة، يعطي جزء منها الى افراد الشرطة انفسهم، الذين يقومون في كل الاحوال بنشاطات امنية عادية في الاراضي المحتلة، في حين يتم تحويل الجزء الاخر الى خزينة الدولة.

هذا وقد بدأت نقابة المحامين بمعالجة الموضوع في اعقاب الشكاوي التي قدمت لها من قبل محامون يمثلون بنوك ورجال اعمال، الذين احتجوا على انه منذ بدء الاحداث في الاراضي المحتلة في كانون اول الماضي، يرفض ٩٥٪ من المدنيين في الاراضي المحتلة، دفع الديون المستحقة عليهم.

ضابط وجنديان يضربون عربيا بهدف تحويله الى .. عاجز

تل ابيب – افادت صحيفة حدشوت ان قائد مفرزة واثنين من الجنود من لواء جولاني متهمين بالتنكيل باحد سكان قطاع غزة وضربه لتحويله الى عاجز.

واضافت الصحيفة ان الضابط متهم بالتصرف الغير لائق برتبته وتجري محاكمتهم الان امام محكمة عسكرية اضافة الى طبيب عسكري في احد المعتقلات متهم بالاهمال.

وجاء في لائحة الاتهام ان ضابطا برتبة ملازم ومعه احد الجنود اعتقلوا في الثامن من شهر شباط احد سكان قطاع غزة قرب سينما ناصر وقاموا بضربه بالهراوات والايدي بهدف تحويله الى عاجز.

ولدى وصوله مركز الاعتقال شارك في ضربه جندي اخر مما تسبب بالحاق اضرار جسيمة وكبيرة

اسرائيل قادرة على انتاج صواريخ تصل عمق الاتحاد السوفياتي

تل ابيب – نقلت صحيفة هآرتس، عن صحيفة امريكية قالت: ان الادارة الامريكية توصلت الى نتيجة بان اسرائيل قادرة الان على انتاج صواريخ تحمل رؤوسا نووية، تمكنها من اصابة عمق الاتحاد السوفياتي.

وقالت صحيفة "سان" الصادرة في بولطيمور، بان بلورت هذه التقديرات تمت من قبل مجموعة من الخبراء في وزارات الخارجية، الدفاع، والتجارة، الامريكية، ومجلس الامن القومي، وادارة الفضاء والجو القطرية الامريكية.

كذلك تبحث هذه المجموعة اعداد "طلب منسق، لجعل اسرائيل تتراجع عن تطوير الصواريخ عابرة القارات".

ففي اعقاب اطلاق القمر الاصطناعي "اوفيك ١"، الى مساره حول الكرة الارضية، في التاسع عشر من ايلول، اجرت مختبرات "ليفور مور" التي تضم اسلحة نووية تستخدمها امريكا، ووجدت ان اسرائيل كانت قادرة على استغلال الادوات التي بحوزتها لكي ترسل رأس صاروخ نووي الى مسافة لا تقل عن ٥٣٠٠كم.

بناء على هذه المعطيات فان الصاروخ الاسرائيلي قادر على اصابة المدن الثلاث الكبرى في الاتحاد السوفياتي، موسكو، لينينغراد وكييف.

وقالت الصحيفة ان الحسابات التي اجرتها وزارة الدفاع الامريكية اظهرت بان مدى الصاروخ الاسرائيلي اكبر بكثير، ويصل الى ٧٢٠٠ كم.

واضافت الصحيفة، نقلا عن مصادر عليمة، بان الجهود تبذل لردع اسرائيل عن ذلك، لان الولايات المتحدة قلقة جدا من الامر.

نقل ٢٠٠ معتقلا من "انصار٢" الى "انصار ٣" في النقب

غزة– نقلت سلطات الحكم العسكري مؤخرا حوالي ٢٠٠ معتقلا من الموقوفين في معتقل "انصار ٢" في غزة، الى معتقل "انصار ٣" في النقب، وذلك بحجة عدم وجود اماكن لهم في معتقل "انصار ٢".

رؤساء المجالس المحلية العربية يبحثون ارسال وفد للأمم المتحدة

تل ابيب – ذكرت صحيفة حدشوت ان سكرتيرية لجنة المتابعة للسكان العرب ستجتمع يوم غد السبت في شفاعمرو لتبحث موضوع هدم البيوت.

وعلم بان المجتمعين سيبحثون اقتراح ارسال وفد باسمهم الى الامم المتحدة لتطالب حكومة اسرائيل وقف هدم البيوت في الوسط العربي.

ويذكر بان شخصيات حكومية وجهت انتقادات شديدة لرؤساء المجالس المحلية العربية واكدوا ان المطالبة من اوساط خارجية التدخل في شؤون داخلية تشكل خطوة خطيرة.

٣٥ ضابطا اسرائيليا يبعثون برسالة احتجاج الى اسحق شامير

تل ابيب – افادت صحيفة حدشوت ان ٣٥ ضابطا كبيرا من الاحتياط وقعوا على كتاب ارسل الى اسحق شامير اعربوا فيه عن قلقهم وتحفظهم من ظاهرة وجود خمس الحكومة القادمة يشجعون الهرب من الجيش الأسرائيلي. بين الضباط الموقعين خمسة برتبة جنرال، بريجيدر، كولونيل ومن اتجاهات مختلفة.

وجاء في الوثيقة "ان الحكومة هي اعلى جهة مسؤولة عن الجيش، وكما اننا خدمنا ونخدم سنوات طويلة في الجيش النظامي والاحتياط فاننا نعبر عن تخوفنا من حجم الهرب من الخدمة وخطر ازديادها.

اننا قلقون من الانعكاسات الاخلاقية والمعنوية والتربوية لنشاط عدد من الوزراء ونواب الوزراء ضد الخدمة في الجيش والدفاع عن دولة اسرائيل.

ومن الجنرالات الاحتياط الذين وقعوا الوثيقة الجنرال احتياط عاموس ليفنوت، مئير زورع، اوري اور، يوحاي بن نون، وشولومو لاهط.

اما برتبة بريجيدر، ران فيكر، بنيامين بن اليعزر، عوند ارز، تسبي بار، امنون اشكول، افرايم حيرم، يفتح سفكتور، رب تمير، حاييم بنياميني، ابراهام باردبند، عيرن دولب، الدر زوهر، موشي يوسف، جيورا فورمان، دان ميخائيل، اريه تسيدون.

حركة السلام تدعو للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية

تل ابيب – أ.ف.ب – دعت حركة "السلام الان" الاسرائيلية حكومة اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وبدأت حملة تحمل هذا الشعار في الصحافة الاسرائيلية.

واكد قادة الحركة في اعلانات ظهرت في الصحافة الاسرائيلية ان منظمة التحرير الفلسطينية تخلت في الجزائر عن طريق الرفض واعتمدت طريق التسوية السياسية.

وردت الحكومة الاسرائيلية بالرفض على دعوة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الى المرونة والاعتدال والواقعية. توقفوا عن خداع الراي العام لقد حدث انفتاح نحو السلام وعلينا استغلاله.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة هارتز المستقلة ان النائبة ساره دورون زعيمة تجمع الليكود في الكنيست طلبت من الحكومة اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف النشاطات المعادية للصهيونية لهذه الحركة السلمية.

واكدت درورون ان هذه الحركة لا تمثل الا اقلية ضئيلة في البلاد وتدعو الى التفاوض مع منظمة ايدي اعضائها ملطخة بالدم اليهودي.

المفدال يطالب الليكود باقامة ثماني مستوطنات في الأراضي المحتلة

تل ابيب – يبدو ان اسحق شامير لم ييأس حتى الان من تشكيل حكومة واسعة بمشاركة المعراخ وينوي العمل في هذا الاتجاه. ويدرس شامير حاليا امكانية اقتراح عدة حقائب وزارية على المعراخ بعد استكمال الاتصالات مع الاحزاب الدينية.

توجهات شامير هذه تستهدف الحد من مطالب المتدينين في ظل العقبات التي تواجهها امكانية تشكيل ائتلاف مع المتدينين.

واتضح امس الاول لليكود ان اغودات يسرائيل ليست متنازلة عن وزارة الاسكان والبناء الذي سبق والتزم الليكود منحها لحركة شاس.

ومن جهة اخرى ما زال حزب المفدال وعلم التوراه يطالبان بوزارة الاديان وشامير من جانبه يدرس امكانية التوجه للاحزاب الدينية بطلب التنازل عن التزامات تعديل قانون من هو يهودي.

ممثلوا المفدال التقوا امس الاول مع شارون وعرضوا امامه وثيقة تبين المستوطنات التي تشكل جزء من مطالبهم ويطالبون اقامة ثماني مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة وسبعة نقاط وتكثيف المستوطنات القائمة وزيادة سكانها.

وقال ممثلو المفدال رغم تفهم شارون لمطالبنا الا انه لم يعط اجابات واضحة.

واتفق مع اغودات يسرائيل ان تحصل على وزارة العمل والرفاه ونائب وزير المالية، ورئيس لجنة المالية، ورئاسة ادارة التعليم الديني وحقيبة اخرى.

على صعيد توزيع الحقائب الوزارية داخل الليكود فان شامير يفضل الانتظار الى حين انتهاء المفاوضات مع المتدينين.

أصوات في المفدال تطالب بحكومة واسعة

تل ابيب – ذكرت صحيفة دفار ان المفاوضات الائتلافية التي اجراها الليكود مع ممثلي المفدال، ادت الى تقسيم اعضاء حزب بين المتحمسين لاقامة حكومة ضيقة وبين المطالبين بالحصول على فترة من الوقت لتمكين الليكود من احياء الاتصالات لتشكيل حكومة واسعة.

ووصف زبلون هامر، الذي يؤيد اقامة حكومة واسعة، مواقف زملائه، بانها "حماس زائد ودوافع جانبية لاشخاص معنيين في الحزب، معنيون بتغيير قرارات الدائرة".

وقصد هامر بذلك قرارات دائرة حزب المفدال التي اتخذت في الاسبوع الماضي، للعمل من اجل اقامة حكومة واسعة.

وكان طاقم المفدال برئاسة عضو الكنيست يتسحاق ليفي، قد اجتمع امس الاول مع الوزير موشي نسيم ومع عضو الكنيست روني ميلو لبحث المواضيع المتعلقة بسن القوانين الدينية.

كذلك اجتمع الوزير ارئيل شارون امس الاول مع ممثلي المفدال، اعضاء طاقم الاستيطان، يوسكي شابيرا وحنان بورات. وعرض اعضاء المفدال مطالبهم بشأن الاستيطان، والتي تشمل اقامة ثماني مستوطنات جديدة في الضفة والقطاع، وكذلك سبعة تجمعات مراقبة، وبناء الحي اليهودي في الخليل، والاعلان عن مستوطنة بيت ايل كمدينة، واقامة معهد ديني بالقرب من "قبر يوسف" في نابلس.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

شامير يكتشف العالم

عل همشمار

الحكومة الاسرائيلية القادمة التي لم تشكل بعد ينتظرها تحديات مختلفة الاول ولد نتيجة نوايا الليكود وتوجهاته لتغيير قانون من هو يهودي مما دفع يهود الولايات المتحدة الى تشكيل جبهة واخذ دور ... القانون.

الاضرار الممكنة التي ستلحق بنشاطات الجباية اليهودية لن تكون ... جزء من الاضرار التي سيسببها القانون والضرر الاهم هو الضرر ... خاصة ما يتعلق بيهود الولايات المتحدة وقبول تغيير القانون ... وجه هؤلاء اليهود.

شامير وكعادته حاول التملص من المشكلة ولكن امين ... الجباية اليهودية اشار الى الاضرار التي ستنجم عن تغيير هذا ... وقد بدأت هذه الاضرار في اوساط داخل الليكود.

وكشف شامير منذ فترة انه حتى لو ان الليكود قبل الرقص ... المتدينيين فان يهود العالم غير مستعدين لمشاركته الرقص.

التحدي الثاني الذي يواجه الحكومة التي بقيت ايام معدودة ... وستواجه الحكومة القادمة هو الانجازات السياسية لمنظمة التحرير ... اعقاب اقامة حكومة في المنفى وان حكومة الوحدة الوطنية التي ... في ملء الفراغ السياسي خلقت الظروف المناسبة لخطوات منظمة التحرير الاخيرة.

منظمة التحرير استوعبت الوضع واعلنت عن قراراتها السياسية بعد ... ادركت بان حكومة الوحدة الاسرائيلية غير قادرة على اتخاذ قرارات سياسية.

شامير وبيرس وفي ظل المستجدات السياسية مدعوان لفحص الطريق الذي يسلكانه، ويكشف شامير ثانية انه يظهر بمواقف متطرفة ... لحركة هتحيا، تسومت وموليدت. هذه المواقف تزيد من عزلة اسرائيل الدولية ويقوي مكانة منظمة التحرير الفلسطينية.

الصفة المشتركة للتحدين الذين سيواجهان حكومة شامير المقبلة ... السياسة التي لا تعترف بمكانة اسرائيل في العالم اليهودي ليست ... القوة بل سياسة الضعف التي ستؤدي الى كارثة.

قانون من هو يهودي

هآرتس

منذ سنوات يقوم حزب المفدال والاحزاب الدينية بادارة حربا ... اسرائيل وذلك لاخراج قانون الاحوال الشخصية من صلاحيات المؤسسات الرسمية وتحويلها للمؤسسات الدينية وهذا ما يشكل تهديدا ... الشعب.

هذه المحاولات تتطلب انتفاضة كل وطني اسرائيلي يغار على ... اسرائيل ويكفي الانتباه الى الغيوم التي تتلبد فوق رؤوسنا.

في حديث لرئيس الحكومة اسحق شامير امام اعضاء الجباية اليهودية في بريطانيا قال اننا في اسرائيل لا نريد التدخل في الشؤون الداخلية لاخواننا خارج اسرائيل ولا نشك في شرعية اي يهودي خارج اسرائيل.

قانون العودة الذي تطالب الاحزاب الدينية تغييره او تبني ... التغيير ليس لها اي تفسير سوى الشك بشرعية اليهود ... شامير مع ممثلين عنهم.

اليهودي هو اليهودي، واليهودية هي اليهودية هذا ما قاله الذين ... الكارثة لانها شكلت اكثر امتحانا لليهودية ولكن ممثلي المفدال والاحزاب الدينية يريدون الاساءة لاسرائيل بهذا التصرف.

اشار امين صندوق الوكالة اليهودية الى الاضرار الناجمة عن تغيير ... من هو يهودي وان الاضرار ليست مادية وحسب بل مسا بهوية ... لان الشرعية اليهودية لا تعترف بالحدود وغير قابلة بالتجزأة.

محاربة الهرب من الجيش

حدشوت

حكماء وكبار التوراه في اسرائيل اضافة الى نشطاء الاحزاب الدينية ... عليهم ان يدركوا بان للحياة السياسية ثمن لا بد من دفعه ولا ... شيء مجانا.

التوجه الى الملعب الصهيوني من قبل الاوساط الدينية الغير صهيونية ... تستطيع البقاء باتجاه واحد لقد دخلوا حياتنا ويريدون التأثير ... والجمهور العلماني يريدها مكشوفة.

المحافظة على شكل سياسي منخفض وخدمة المصالح الدينية ... تجمع قليل من السكان ازعجوا وزير الدفاع عدة سنوات بواسطة ... تقدموا به الى محكمة العدل العليا لصالح طلبة المدارس الدينية ... الوقت نفسه واصل جهود العلمانيين مرتبطا بظاهرة الهرب من ... الاسرائيلي.

امس مساء فتحت جبهة جديدة حيث شرع ٣٥ ضابط كبير ... تستهدف تشكيل حركة عامة خلفها.

المتدينيين الذين يطالبون تسلم بعض الحقائب الوزارية يجب ... يتوجهوا الى جمهور العلمانيين بايدي نظيفة بدون اي ... الحرب ضد الهرب من الجيش الاسرائيلي يجب ان تكون جزء من ... واسعة لوقف تغيير قانون من هو يهودي وتنتهي بالدخول الى ... الدينية وفحص من يتعلم هناك.

استراليا تحث اسرائيل على الرد ايجابيا على قرارات الجزائر

كامبيرا – حث بوب هوك رئيس وزراء استراليا اسرائيل على الرد بصورة ايجابية على قرارات المجلس الوطني.

واضاف في حديث للصحفيين في كامبيرا امس ان حكومته تدرك الصعوبات التي تواجهها اسرائيل حاليا في ما يتعلق ... على قرارات الجزائر ... حكومة اسرائيلية ... دعا اسرائيل على ... الاعتراف بانه ... ايجابية جديدة.

اعـــلان

عندما يصبح ايلي كرامر رئيسا الكل سيستمتع بالمساواة ... ورخص البناء ستمنح بالتساوي

ملكة بريطانيا غاضبة ومنزعجة من رئيسة وزرائها وزعيم المعارضة

ن - كونا - ابدى الاعلام ...لتي اهتماما واسعا امس الاول ...ثلت غاضبة للملكة اليزابيث ...ها خطاب القته في البرلمان الثلاثاء الماضي وتعلقت ...ها في خلافات سياسية ...داخلية.

...حقت صحيفة "الديلي ميل" ...في ذلك شأن صحف ...انية اخرى ان الملكة اليزابيث في خطابها "غاضبة ...جة" من كل من رئيسة ... مارغريت تاتشر وزعيم العمال المعارض نيل كينوك.

وقالت "يبدو ان تاتشر قد وقعت في مأزق نتيجة تصريحات صادرة عن مكتبها في "داوننغ ستريت" تضمنت تلميحا الى انها سترفض اية دعوة سوفياتية قد توجه للملكة اليزابيث لزيارة موسكو.

ويسود اعتقاد هنا ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيوجه للملكة اليزابيث مثل هذه الدعوة خلال لقاء مقرر له معها ضمن زيارته لبريطانيا خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ كانون اول المقبل.

ويقضي البروتوكول البريطاني بان تستشير الملكة رئيسة الوزراء قبل رفض او قبول مثل هذه الدعوة.

وعلى الرغم من عدم توجيه هذه الدعوة رسميا بعد، الا ان تاتشر تكون بالتصريحات الصادرة عن مكتبها قد ابدت رأيها في هذه الدعوة بصورة غير رسمية.

اما بالنسبة لنيل كينوك فيثار هنا ان سبب غضب الملكة منه يعود لافشائه ملاحظات خاصة لها حول الاوضاع الاجتماعية في اسكتلندا وعادة ما تتسرب ملاحظات وأشارات حكومية حول مسائل متعددة الى الرأي العام لجس النبض والانطباع الشعبي دون المخاطرة بالشعبية.

أقارب المعتقلين السياسيين في كوريا الجنوبية يطالبون باسقاط الحكومة

زعماء الجالية اليهودية يلتقون سنونو في واشنطن

...بيب - اجتمع عدد من زعماء ...ة اليهودية في الولايات ...دة في واشنطن ليلة امس ... مع جون سنونو الذي عين ...ا لطاقم البيت الابيض ...كي في ادارة الرئيس ...كي المنتخب جورج بوش. ... الزعماء اليهود عقب الاجتماع ... يشعرون بالامن والانفراج ... مستقبل العلاقات بين الجالية ...ية الاميركية وسنونو!

واضاف راديو اسرائيل الذي اورد النبأ انه تقرر في الاجتماع القيام بأتصالات متواصلة بين الجانبين في المستقبل.

واشار راديو اسرائيل الى ان سنونو قال انه فخور بأصله العربي الا انه اكد مع ذلك تعهده بالعمل على ضمان "أمن" اسرائيل! وابدى تأييدا للبرنامج الانتخابي للحزب الجمهوري الاميركي المؤيد لاسرائيل.

هنغاريا تنتخب مسؤولا اقتصاديا رئيسا جديدا لمجلس الوزراء

بودابست - كونا - انتخب البرلمان الهنغاري هنا امس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وسكرتير اللجنة المركزية لشؤون الاقتصاد ميكلوس نيت رئيسا جديدا للوزراء بأغلبية ٣٨٧ صوتا ومعارضة ٢٧ وامتناع ٣٦ عن التصويت.

وقد خلف نيميت /٤٠ عاما/ في هذا المنصب كارولي غروس الذي قرر التنحي عن مهامه كرئيس للحكومة للتفرغ كليا لرئاسة الحزب الشيوعي وجمع صفوفه في هذه المرحلة الحاسمة من سياسة الانفتاح والتجديد الصعبة في هنغاريا.

كما انتخب البرلمان ايضا بمعارضة ١٥ صوتا وامتناع ١٥ اخرين عن التصويت حرزو نايرس وزيرا للدولة للشؤون الاقتصادية وهو منصب وزير هام في هذا الظرف بالذات في هنغاريا.

ويؤكد انتخاب نيميت ونايرس امس على ان الحكومة الهنغارية الجديدة ستمنح الاولوية لتنمية الاقتصاد في سياستها الاصلاحية الجديدة.

القليبي يدعو الدول الافريقية للاعتراف بدولة فلسطين

تونس - أ.ف.ب - طلب الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي من نظيره في منظمة الوحدة الافريقية عيدي عمرو ان تعترف كل الدول الافريقية بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في الخامس عشر من تشرين الثاني الحالي في رسالة نشرتها امس في تونس اجهزة الجامعة العربية.

ووجه القليبي الشكر الى عيدي عمرو على دعم الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية لاعلان الدولة الفلسطينية معربا عن امله في ان يقوم عمرو بكل المساعي الممكنة لدى الدول الافريقية التي لم تعترف بعد كي تشرع في الاعتراف بالدولة الفلسطينية وفي دعمها عملا بالمبادىء التي يرتكز عليها التعاون العربي - الافريقي.

ويذكر ان ٤٤ دولة اعترفت حتى الان بالدولة الفلسطينية من بينها ١٢ دولة افريقية من غير اعضاء الجامعة العربية.

٤٤ مليون فقير من سكان السوق المشتركة

بروكسل - أ.ف.ب - كشف تقرير نشرته اللجنة الاوروبية في بروكسل امس الاول ان هناك اربعة واربعين مليون شخص يمكن اعتبارهم "فقراء" في المجموعة الاقتصادية الاوروبية وهو رقم يمثل نحو اربعة عشر بالمائة من مجمل سكان السوق المشتركة.

واوضح التقرير ان دخل هؤلاء الاشخاص علم ١٩٨٥ كان يقل عن نصف معدل الدخل في بلدهم وكان عدد الاشخاص في هذا الوضع يقارب ثمانية وثلاثين مليون في منتصف السبعينات في الدول الاثنتي عشرة التي تشكل المجموعة الاقتصادية الاوروبية حاليا.

وترى اللجنة من خلال تقريرها ان هذه الارقام ما زالت دون الواقع لانها لا تأخذ بعين الاعتبار سوى معيار الدخل وتطرح جانبا عوامل فقر اخرى يصعب قياسها بالارقام ومنها السكن غير الصحي والامية والعناية غير الكافية وشروط العمل او المعيشة غير الصحية او الخطيرة.

وأشار التقرير الى ان المسنين ولا سيما النساء ما زالوا يشكلون في العديد من الدول الفئة الاكثر فقرا من هذه المجموعة ".

مصر والجزائر تستأنفان علاقاتهما الدبلوماسية

القاهرة - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء المصرية الرسمية ان مصر والجزائر قررتا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما اعتبارا من امس الخميس.

وكالة الانباء الجزائرية الرسمية سبق ان اعلنت استئناف العلاقات.

وفي بيان مشترك بثته الوكالة المصرية اكدت الدولتان انهما ستعينان سفيريهما /في اقرب وقت ممكن/.

وكانت القاهرة قطعت علاقاتها مع الجزائر وطرابلس وبغداد ودمشق في الخامس من كانون الاول ١٩٧٧ اثر انذار وجهته هذه الدول /اعضاء جبهة الصمود/ بعد زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات للقدس في تشرين الثاني من العام نفسه وطالبوا فيه بوقف عملية السلام مع اسرائيل.

حسين الى بغداد في زيارة عمل قصيرة

... - أ.ف.ب - علم من مصدر ...ن له ان الملك حسين غادر امس متوجها الى بغداد في ...عمل قصيرة للعراق يلتقي ... الرئيس العراقي صدام ...

...ضح المصدر ان الملك الاردني يرافقه في هذه الزيارة على ...س رئيس الوزراء زيد الرفاعي ...ث مع الرئيس العراقي في ...رات الاخيرة في الشرق ...ط بعد اعلان الدولة ...طينية المستقلة اضافة الى ...ة اللبنانية.

...ن الملك حسين اكد امس الاول استقباله نائب رئيس مجلس ... الثورة العراقي عزت ابراهيم ضرورة بذل جميع الجهود من اجل تطبيع الوضع في لبنان وضمان استقلاله الوطني. وكان عزت ابراهيم وصل صباح امس الاول الى عمان وعاد الى بغداد على الطائرة نفسها التي استقلها الملك حسين.

وتبذل جهود من اجل عقد اجتماع عربي على مستوى الوزراء او قمة غير اعتيادية تخصص للبنان الذي لا يزال من دون رئيس منذ ٢٣ ايلول وفيه حكومتان متنافستان.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر ديبلوماسي عربي في عمان ان الملك الاردني يرغب في استئناف جهود المصالحة بين سوريا والعراق اللذين بدءا مصالحة على هامش القمة العربية في عمان في تشرين الثاني الماضي. ويذكر ان الملك الاردني قام الثلاثاء الماضي بزيارة قصيرة سوريا.

العلاقات بين الشرق والغرب يبحثها رئيس وزراء فنلندا في بون

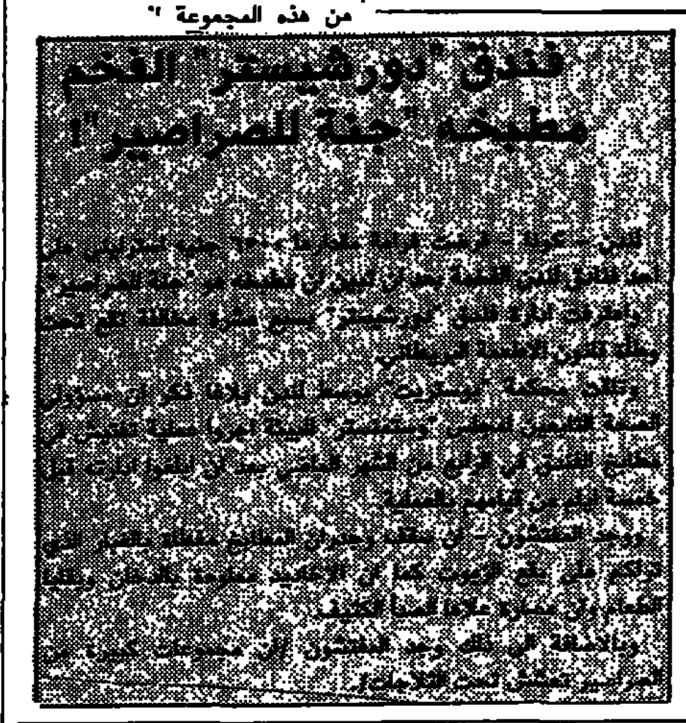
بون - كونا - استأنف امس رئيس الوزارة الفنلندية هاري هولكيري زيارته الى المانيا الغربية بالاجتماع الى وزير الخارجية الاتحادي هانس ديتريش غينشر.

فقد اعلنت الوزارة ان المحادثات بين الجانبين الالماني الغربي والفنلندي، تركزت على العلاقات الثنائية والعلاقات بين الشرق والغرب.

وأشارت وزارة الخارجية الى ان غينشر ورئيس الوزارة الفنلندية هولكيري اكدا خلال اجتماعهما في مقر وزارة الخارجية على ان امكانيات وفرص تحسين العلاقات بين الشرق والغرب ولا سيما في مجال نزع الاسلحة ورقابة التسلح تعتبر ممتازة للغاية.

وأضافت الخارجية ان غينشر شرح لضيفه الفنلندي هولكيري التطورات الاخيرة في السوق الاوروبية الداخلية الى جانب المنجزات المالية والاجتماعية والتقنيات الراقية في الدول الاعضاء للرابطة الاوروبية الغربية.

وحذر غينشر خلال محادثاته مع الضيف الفنلندي هولكيري مجموعة الدول الاوروبية الغربية من انتهاج سياسة المجابهة الاقتصادية مع الولايات المتحدة الاميركية مؤكدا في هذا الصدد على ضرورة انفتاح السوق الاوروبية الداخلية امام منظمة التجارة الاوروبية الحرة ودول اوروبا الشرقية وتكثيف التعاون الاقتصادي بينها وبين الـ ١٢ الاعضاء على خير وجه.


فندق "دورشيستر" الفخم مطبخه "جنة للصراصير"!

اتفاق مقاضاة بين السعودية وبريطانيا

...ياض - أ.ف.ب - اكدت مصادر ...ماسية في الرياض امس ان ...لكة العربية السعودية ...يطانيا وقعتا امس الاول اتفاق ...ضاة بقيمة ملياري جنيه ...ليني مرتبط بعقد "اليمامة" ... ابرم بين البلدين حول بيع ...ة بريطانية للسعودية.

واوضح المصدر ان بريطانيا ...عودية تتعهدان بموجب هذا ...فاق باستثمار ملياري جنيه ...ليني /حوالي ٣ر٦ مليار دولار/ السعودية خلال السنوات العشر القادمة وذلك في اطار اتفاق اليمامة.

وفي لندن علم امس من مصادر وزارة الدفاع ان اتفاق المقاضاة ينص على استثمارات بريطانية في السعودية تبلغ على الاقل مليار جنيه استرليني.

وقد وقع الاتفاق بعد استقبال الملك فهد مساء امس الاول لوزير الدفاع البريطاني جورج يونغر في المدينة /مئة كلم شمال جده/ وقد اختتم الوزير البريطاني زيارة للسعودية استغرقت يومين.

الأردن يتلقى جزءا من المساعدة السعودية للعام ١٩٨٨

عمان - أ.ف.ب - أعلن حنا عودة وزير المالية الأردني أمس أن الأردن تلقى من المملكة العربية السعودية ٥ر٥٩ مليون دولار كدفعة خامسة من المساعدة السعودية للأردن للعام ١٩٨٨.

ويذكر أن السعودية تمنح الأردن مساعدة سنوية اجمالية مقدارها ٣٦٠ مليون دولار تسدد على ست دفعات.

العماد عون ينفي أن يكون زار اسرائيل

بيروت - أ.ف.ب - نفى رئيس حكومة العسكريين المسيحيين في لبنان العماد ميشال عون أمس في بيان رسمي أن يكون زار اسرائيل كما ذكرت وسائل الاعلام السورية.

وكانت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ذكرت أمس أن العماد عون التقى في اسرائيل في موعد لم تحدده "مسؤولين اسرائيليين رفيعي المستوى". وبثت الاذاعة السورية النبأ كذلك.

٢٢٣ اضرابا خلال أربعة أيام في الجزائر

الجزائر - أ.ف.ب - نقلت الصحافة الجزائرية عن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الجزائري محمد نابي تصريحه أمس الأول بأنه تم تسجيل ٢٢٣ نزاعا اجتماعيا ما بين يومي السبت والثلاثاء الماضيين في الجزائر.

وقال نابي ان الاضرابات اندلعت بسبب مشاكل اجتماعية مهنية، لكنها اندلعت كذلك احتجاجا على مديرين للمؤسسات، الأمر الذي يشكل "سابقة". وأشار الى غياب الحوار بين العمال والمديرين وغياب آفاق حين لا يعطي الحوار نتيجة.

قضية انفجارات باريس تؤدي الى معركة سياسية حامية

...اريس - كونا - تحولت قضية ...م حاكم التحقيق بولوك بافشاء ...ار التحقيق في قضية انفجارات ...يس الى معركة سياسية حامية ...ت ذروتها مساء امس الاول في ...لمان.

وكان رئيس دائرة الاتهام ...حكمة باريس قد قرر منذ اسبوع ...م حاكم التحقيق جيل بولوك ...شاء اسرار قضية انفجارات ...يس في صيف ١٩٨٦ وذلك بعد ...ريحات التي ادلى بها بولوك ...حيفة "لو فيغارو" في كانون اول ...١٩ والتي حاول فيها تكذيب ...بله. التي اكدت آنذاك انه ...نجاب لضغوط حكومة جاك ...راك ويبرأ ساحة مترجم السفارة ...يرانية وحيد قرجي من تهمة ...ضلوع في الانفجارات.

...اكد بولوك في تلك التصريحات ... مقتنع بان اهم مسؤول عن ...وجة الارهابية ليس قرجي بل ...د علي صالح وقد استغل محامي ...تهم صالح هذه التصريحات وقدم ...وى ضد بولوك بافشاء اسرار ...حقيق.

وسارعت المعارضة اليمينية الى استغلال هذه القضية وتقديمها في شتى وسائل الاعلام على انها دليل جديد "على تواطؤ الاشتراكيين مع الارهاب وتسامحهم مع الارهابيين وحقدهم على بولوك لانه قام بالواجب".

واستغل اقطاب المعارضة مساء امس الاول الجلسة المفتوحة للبرلمان التي تنقل على الهواء في التلفزيون الحكومي لفتح النار ضد وزير العدل اربيانج وتحميله مسؤولية اقدام مجرم ارهابي حسب تعبيرهم على اتهام قاضي نزيه.

وقد تولى بعض النواب الاشتراكيين الرد على هجوم المعارضة بدلا عن وزير العدل المعروف بلباقته المتناهية وشن احد النواب الاشتراكيين هجوما مضادا عنيفا ضد اليمين وممثليه وممارساته السابقة في الحكم وكفره بالقانون وتدخله في العدالة لاسباب انتخابية وسياسية.

وقررت المعارضة اليمينية بعد هذا الهجوم مغادرة القاعة جماعيا احتجاجا على "نذالة الهجوم" فيما اصر بعض النواب الاشتراكيين على تأكيد انتقاداتهم وأكد احدهم ان مهاجمة وزير العدل في قضية تدخل تحت سلطته من باب تسميم الحياة السياسية واتهام اليسار مجددا بالتفريط في الامن القومي وذلك استعدادا للانتخابات البلدية.

اثيوبيا تقف عاجزة عن مواجهة داء الكوليرا

اديس ابابا - أ.ف.ب - ذكر مسؤول في وزارة الصحة العامة امس في اديس ابابا ان اثيوبيا تعرف حاليا اكبر وباء ملاريا منذ ربع قرن.

وحسب مستشار قسم مراقبة الملاريا في وزارة الصحة نيغوسي غابري مريام فان وباء الملاريا الذي يضرب البلاد في وتيرة شبه منتظمة كل سبع او ثماني سنوات عرف هذه السنة انتشارا استثنائيا وذلك يعود في شكل خاص للامطار الغزيرة.

واوضح المسؤول ان هذا المرض خلافا للاوبئة السابقة التي ظهرت على الاخص في الاراضي المنخفضة اصاب هذه السنة المرتفعات بما فيها اقاليم غوندار وتيغري وولو في الشمال وشوا في الوسط من دون ان يعطي ايضاحات حول عدد الاشخاص المصابين والوفيات.

وأضاف نيغوسي ان اثيوبيا التي كانت اول بلد في جنوب الصحراء تمكن من السيطرة على الملاريا ليس بامكانها الان بمفردها السيطرة على انتشار الوباء.

وأشار الى ان قسمه بحاجة بشكل خاص الى سيارات وادوية وقطع غيار وخيم مضيفا ان المساعدة الدولية بما فيها هبات منظمة الصحة الدولية كانت محدودة نسبيا في السنوات الاخيرة.

خفايا/ بقية

واذا كانت هذه حسابات النظام السوري فان لايران حساباتها الاخرى فهي لن تسمح بالقضاء على منظمة "حزب الله" وستستمر في تقديم الدعم العسكري والمعنوي لها فبالاضافة الى تناقض مصالحها مع مصالح النظام السوري فهناك الدعم العراقي للقوى الكتائبية والخلاف بين كل من ايران والعراق موجود وينعكس ايضا على الساحة اللبنانية بالرغم من توقف المدافع على الجبهات.

لكن ليس من المتوقع ان يستفحل الخلاف السوري - الايراني الى درجة كبيرة، لان كلا الطرفين يعلمان ان هناك اطرافا معادية لكل منهما تتحرك على الساحة اللبنانية، وما الاشتباكات التي تجري بين الحين والاخر الا جس نبض بهدف معرفة مقدرات الاطراف المتصارعة واحتمالات المستقبل.

تعزية

الخليل - رئيس وأعضاء الهيئة الادارية وجميع الموظفين والعاملين في نقابة السواقين بالخليل يشاطرون آل سلطان التميمي وآل أبو خلف الكرام الأحزان بوفاة المرحومين

انعام كامل سلطان التميمي
والحاج
فؤاد عبدالسميع أبوخلف

سائلين الله تعالى أن يتغمدهما بواسع رحمته وأن يسكنهما فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

مصر - طرف وليس وسيطا

بقلم: عوديد زراي
عن "هآرتس"
(كاتب دائم في الصحيفة)

(مضمون المقال: الاعتراف المصري بالدولة الفلسطينية تعبير عن انسجام موقف مصر التاريخي من القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير، الامر الذي سعى القادة الاسرائيليون الى تشويهه ومواصلة بث الاوهام حوله - المترجم).

د. بطرس غالي هو الوحيد الذي لا يزال في منصبه كوزير دولة للشؤون الخارجية منذ بداية عهد مبارك. فقد تغير كل الذين اشتغلوا في المجال الخارجي، باستثناء رئيس مكتب الرئيس ومستشاره السياسي الخاص، بمرتبة وزير، الدكتور اسامة الباز، بيد ان محاولة "تسويق" فكرة كون مصر "وسيطا موضعيا ومحايدا" بين اسرائيل والعالم العربي ليست جديدة والحقوق فيها غير محفوظة للدكتور غالي بالذات.

فقد نشأت فكرة "الوساطة" هذه منذ نهاية شتاء العام ١٩٨٢ اي قبل شهرين من استكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، وذلك عندما قدر البعض ان اسرائيل قد تؤجل تنفيذ الانسحاب على خلفية الاحداث في المنطقة، وقد وجهت دعوة في حينه الى اعضاء خلية الكتاب في الشؤون العربية المجاورة لنقابة الصحفيين في تل ابيب لزيارته مصر ضيوفا على وزارة الاعلام المصرية "وبالمناسبة، فان تلك كانت الدعوة الرسمية الاولى والاخيرة التي توجه الى صحفيين اسرائيليين" وظهرت العناوين الرئيسية في الغداة تتحدث عن لقاء الصحفيين الاسرائيليين مع الرئيس مبارك، ولكن اللقاء تأجل في اللحظة الاخيرة بسبب سفر الرئيس غير المتوقع في نفس ذلك اليوم الى امارة عمان. وعلى مدى السنوات الستة الاخيرة تكررت الوعود باجراء هذا اللقاء ولكن دون ان تخرج الى حيز التنفيذ.

وفي تلك الاثناء الغى الاتفاق الذي تم التوصل اليه في حينه لمنح صفة صحفي مأذون من مكتب الصحافة الحكومي في القاهرة لاعضاء الخلية، ووفق المعايير التي حددت والتي اوفت صحيفة "هآرتس" بها لفترة طويلة. وقد التقى اعضاء الخلية بالقيادة المصرية عبر محادثات مغلقة، طرح خلالها مسؤول مصري قديم رفيع المستوى فكرة الوساطة. وكانت الرسالة على النحو التالي: اذا ما اوفت اسرائيل بالتزاماتها واكملت الانسحاب من سيناء في الموعد المقرر، فانها ستسمح لمصر بالقيام بمهمة "الوسيط" الذي يعقد الصلات ويقرب المواقف بين اسرائيل والعالم العربي.

ويجري الحديث هنا عن تلك الايام التي ترأس فيها اللجنة العليا المشتركة بين الدولتين اريئيل شارون وكمال حسن علي. وقد انشغلت تلك اللجنة في البحث عن مضمون لما اسمي في حينه بتطبيع العلاقات بين الدولتين. وقد رغب القادة المصريون في تهدئة خواطر الاسرائيليين من خلال التأكيد للرأي العام في اسرائيل على ان العلاقات المصرية المقبلة مع العالم العربي لن تكون على حساب العلاقات مع اسرائيل، والا فستغدو مصر في هذه الحالة "طرفا وليس وسيطا" وقد اراد المصريون في حينه ان يفهموا الصحفيين الاسرائيليين ان من الطبيعي ان يتم تطبيع العلاقات بعد اتمام الانسحاب من سيناء.

الالتزامات نحو الامة العربية:

والحق يقال ان د. الباز هو الذي ذكر في حينه من نسي او رغب في ان يتناسى ان مصر هي جزء لا يتجزأ من الامة العربية التي ترتبط بها من حيث المستقبل والمصير. ولم يكن هناك ادنى ريب في ان مصر بعد اتمام الانسحاب، ستركز اهتمامها اضافة الى التطهيرات الداخلية في اعقاب احداث تشرين الاول ١٩٨١ للعودة الى حضن الاسرة العربية الكبرى. واذ تحدث القادة المصريون عشية الانسحاب للصحفيين الاسرائيليين عن ايجاد الموقف الذي يمكنه ان يجمع بين استمرار العلاقات السلمية مع اسرائيل وبين عودة العلاقات الى مجراها الطبيعي مع العالم العربي، فقد تجسد ذلك بعد شهرين من الانسحاب في الاتصالات التي جرت خلف الكواليس بين القاهرة وعدد من العواصم العربية.

ان مصر لم تغلق في اي يوم من الايام بواباتها امام "الاخوة العرب"، حتى في تلك الفترة التي قال فيها السادات ان العالم العربي مدين لمصر. وقد قال مستشارو مبارك منذ بداية عهده ان مصر "مهما اكتوت بالنار لم تتنكر لالتزاماتها القومية تجاه الامة العربية".

وقد اعطت الاتصالات المصرية مع العواصم العربية ثمارها تدريجيا في السنوات الماضية حتى بلغت الذروة باعادة العلاقات الدبلوماسية مع جميع الدول العربية باستثناء سوريا وليبيا حتى الان.

بيد ان مكانة مصر كأخ اكبر لن تكتمل ولو رسميا، ما لم تعد الى حضن الجامعة العربية - وكذلك اعادة مؤسسات الجامعة من مقرها المؤقت في تونس الى مقرها الدائم في ميدان التحرير في القاهرة.

واحد المعايير السائدة تماما في العالم العربي "للالتزام القومي" هو خدمة القضية الفلسطينية، فقد كانت المنافسة على الورقة الفلسطينية ولا تزال جزءا لا يتجزأ من قوانين اللعبة في الساحة العربية.

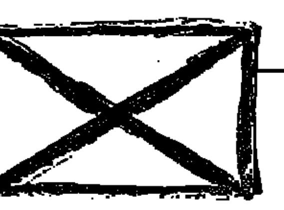
ولهذا السبب درجت منظمة التحرير على استغلال قوانين هذه اللعبة لتحديد علاقاتها مع الدول العربية لابتزاز "اموال الصمود" من دول الخليج، بيد ان مصر لا تساهم كثيرا في هذه المنافسة، ذلك ان تأييد منظمة التحرير هو خط اساسي للموقف المصري منذ المؤتمر التأسيسي الاول للمنظمة الذي عقد في القدس في العام ١٩٦٤.

لقد منحت مصر دعمها الاساسي عمليا لمنظمة "فتح" برئاسة عرفات وهو الزعيم الوحيد في المنظمة الذي يتحدث اللهجة المصرية وليس الفلسطينية. ولعل مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي اثبتت انسجام سياستها تجاه المنظمة منذ تأسيسها، بدءا من حملها مؤتمر الرباط في العام ٧٤ على منح مكانة الممثل الشرعي والوحيد "للمنظمة وانتهاء بتشجيع زعماء المنظمة على اقامة حكومة مؤقتة".

ومع ذلك فقد حاولت شخصيات مركزية في حكومة اسرائيل على مدى السنين تشويه الموقف المصري. وقد طرح هؤلاء الاشخاص انفسهم اصدقاء ومحاسيب على القيادة ليس فقط في وزارة الخارجية في ميدان التحرير، بل وفي مقر الرئاسة. وقد اجتمعوا في احايين كثيرة مع مبارك وبحثوا معه مواضيع مهنية مشتركة، وخلقوا الانطباع بان مصر تعارض اقامة دولة فلسطينية وتعتبرها خطرا، كما انهم خلقوا انطباعا مضللا ايضا عن علاقة مصر مع فصائل منظمة التحرير وعن "اولوية التزامها" تجاه اتفاقية السلام مع اسرائيل، انطباعا لا ينسجم مع الموقف الواضح الذي عبر عنه الدكتور الباز في سلسلة محاضرات القاها الاسبوع الماضي في امارات الخليج.

وعليه فان كل الذين يتهمون اليوم مصر بالانحراف ويعربون عن دهشتهم من خطوة الاعتراف بالدولة الفلسطينية يتجاهلون ما قيل صراحة منذ اشهر وأسابيع في وسائل الاعلام الرسمية المصرية - والدعوات التشجيعية لمنظمة التحرير في اقامة فلسطين مستقلة، وبالمقابل ما نشرته من سخرية على اسرائيل وحكومتها. وينبغي الافتراض بان هذه الامور قد تناهت الى علم المستويات الرفيعة في وزارة الخارجية الاسرائيلية ولكننا نشك في ان يكون المسؤولون هناك قد تجاوزا في نظرهم اليها نظرة تقع بين التفاؤل والتشاؤم.

اما في منظمة التحرير وحتى بين اوساط ممثلي المنظمة في القاهرة الذين سيحلون من الان فصاعدا في سفارة "دولة فلسطين" فانهم يرون الامر غير ذلك تماما. فان مصر بالنسبة لهم تحررت من "براثن كامب ديفيد" بمجرد موقف الاعتراف. ومصر كهذه هي بالتأكيد طرف وليس وسيطا.



جيفري هاو:
الاوروبيون يريدون من اسرائيل اتخاذ خطوة ايجابية في سبيل حل القضية

بروكسل – قال جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني بعد اجتماع عقده المجلس الوزاري للسوق الاوروبية من اسرائيل هو اتخاذ خطوات ايجابية مقابل التحول الكبير الذي احدثه المجلس الوطني الفلسطيني في سبيل الوصول الى حل للقضية الفلسطينية·

وقال هاو: ان المطلب الذي يفرض نفسه هو دفع جهود السلام من خلال مؤتمر دولي حيث ينبغي على جميع الاطراف ان تواصل تحركاتها على ضوء ما قرره المجلس الوطني الفلسطيني ·

وفي ما يتعلق بدور الولايات المتحدة الامريكية!

اقر الوزير البريطاني بأن هناك خلافات في وجهات النظر بهذا الشأن بين اوروبا وواشنطن الا انه قال ان الاوروبين يأملون في ان تواصل الادارة الاميركية الجديدة في عهد الرئيس جورج بوش جهودها مع جميع الاطراف بما فيها اسرائيل لتخفيف السلام في منطقة الشرق الاوسط·

واكد جيفري هاو ان المحاولات التي بذلها وزير خارجية اليونان رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزارية لدول المجموعة الاوروبية لتقريب دول المجموعة من الاعتراف بالدولة الفلسطينية قد لاقت بعض التأييد من وزارة خارجية فرنسا، واسبانيا وايطاليا، غير ان بريطانيا وهو لهذا عارضها الاعتراف بشدة·

صحيفتان مصريتان تشيدان بالاعتراف الدولي المتزايد بالدولة الفلسطينية

القاهرة – كونا – أعربت صحيفتان مصريتان في افتتاحياتهما أمس عن تفاؤلهما بقرب انعقاد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الأوسط فيما أعربتا عن سعادتهما بتزايد عدد الدول التي أعلنت اعترافها بالدولة الفلسطينية الجديدة.

وقالت صحيفة "الجمهورية" لقد أصبح المؤتمر الدولي مطلبا لكل الأطراف المعنية خاصة بعد أن استطاع الطرف الفلسطيني اتخاذ قرار اعلان دولته المستقلة.

وأوضح أن حدودها هي الضفة الغربية وقطاع غزة التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧م، واستطاع أن يتجاوز الكثير من العقبات الاجرائية والشكلية التي تمسكت الحكومة الاسرائيلية باثارتها وفرض الوجود الفلسطيني على المفاوضات القادمة بقبول قراري مجلس الأمن ومبدأ التفاوض لتحقيق السلام.

وأشادت بالموقف الفلسطيني المتعقل والذي استطاع أن يحقق كسبا عالميا جديدا رغم الحملة الدبلوماسية الاسرائيلية الضارية مشيرة الى ترحيب المجموعة الأوروبية بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وتجديد التزاماتها بالمشاركة في جهود التسوية السلمية مطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام.

كما نوهت "الجمهورية" باعتراف الاتحاد السوفياتي بدولة فلسطين وكذلك اعتراف الصين وهما العضوان الدائمان بمجلس الأمن وتزايد سيل الاعترافات والتأييد من الأسرة العالمية.

كما أبدت الصحيفة اهتماما بمطالبة شخصيات اسرائيلية بارزة الحكومة الاسرائيلية بضرورة الاعتراف بالدولة الفلسطينية الجديدة قائلة أن ذلك كله يزيد من تفاؤلنا بقرب عقد مؤتمر سلام دولي.

ومن جانبها أعربت صحيفة "الأخبار" عن سعادتها بتزايد سيل الاعتراف بدولة فلسطين الجديدة مشيرة الى الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وهو يوم ٢٩ تشرين ثاني الذي يناسب ذكرى اعتماد الجمعية العامة للقرار رقم ١٨١ الخاص بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية والذي على أساسه قامت دولتا اسرائيل وفلسطين.

وقالت ان هذا اليوم حظي باهتمام محدود خلال السنوات الماضية وأن مجيئه هذا العام بعد أسبوعين فقط من اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض المحتلة يقدم مناسبة هامة تتطلب اهتماما خاصا من دول العالم التي أعربت عن تعاطفها وتأييدها لمطلب الشعب الفلسطيني العادل بوضع نهاية للآلام والمعاناة التي عاشها طوال ٤٠ عاما وحقه المشروع في تقرير مصيره وأن يكون له وطنه المستقل.

وطالبت الصحيفة وسائل الاعلام العربية المختلفة وكذلك وسائل الاعلام العالمية المتعاطفة أساسا مع القضية الفلسطينية أن تبرز هذه المناسبة بوضوح وفاعلية واستغلالها على أوسع نطاق ممكن لكسب التأييد العالمي لهذه الخطوة التاريخية التي اتخذتها القيادة الفلسطينية لتصحيح الأوضاع ودفع مسيرة السلام بقوة دون تراخ أو ابطاء.

الدولة الفلسطينية/ بقية

مصر الوطنية" لاستئناف العلاقات مع البلدين.

وأكد الرئيس مبارك أن الجزائر اشترطت أن يقوم وزير الخارجية المصري بزيارة الى العاصمة الجزائرية قبل اعادة العلاقات.

ومن جهة أخرى ابتاء الجزائريون لتأييد مصر مشروع وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز للسلام عشية القمة العربية التي عقدت في الجزائر في حزيران ١٩٨٨ لادانة هذا المشروع باعتباره محاولة لاجهاض الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

ومن المقرر أن يكون العلم الجزائري قد ارتفع في القاهرة بعد ظهر اليوم الخميس وبذلك تغيب عن العاصمة المصرية أعلام سوريا وليبيا ولبنان فقط.

تأجيل النظر في محاكمة مواطنة من سكان غزة

غزة – اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس النظر في قضية المواطنة فاطمة جمعة ابو بكرة والمعتقلة منذ شهر ايلول ٨٦، وذلك حتى اشعار اخر·

وقد وجهت لها تهمة القيام بنشاطات معادية لاسرائيل وعضوية تنظيم محظور وحيازة اسلحة·

وقد انكرت المواطنة ابو بكرة التهم الموجهة لها·

وترافع عنها المحاميان ليئا تسيمل وراجي الصوراني·

رفض تسليم الزميل ابو جندي بطاقته الشخصية

غزة – ما زالت السلطات العسكرية الاسرائيلية ترفض تسليم الزميل سمير ابو جندي المحرر الرياضي في "الفجر" بطاقته الشخصية·

وكان قد افرج عن الزميل ابو جندي قبل اسبوعين، بعد اعتقال اداري لمدة خمسة اشهر·

مداهمات ضرائبية في مدينة جنين

جنين – قام أفراد من دائرة الضريبة الاسرائيلية، ترافقهم قوة من الجنود الاسرائيليين قبل ظهر أمس بمداهمة المحلات التجارية في مدينة جنين، وقد أغلق التجار أبواب محالهم اثر ذلك، في الوقت الذي قامت فيه مجموعة من الشبان برشق الحجارة.

وكانت سلطات الضريبة الاسرائيلية قد أقامت حاجزا ضرائبيا على طريق جنين/ نابلس، قرب مفترق عرابة، بمرافقة قوة عسكرية اسرائيلية، التي قامت بايقاف السيارات واحتجاز بطاقات هوية عشرات المواطنين، بحجة عدم دفع الضرائب المفروضة عليهم.

مسؤول سوري كبير يشيد بقرار مصر الاعتراف بدولة فلسطين

دمشق – أشاد مسؤول سوري كبير أمس بقرار مصر الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي أعلن عنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قبل أسبوع .

ورفض المسؤول السوري الكشف عن هويته وقال أن سوريا تعتبر احترام مصر لالتزاماتها بموجب الدفاع المشترك بين الدول العربية تطورا ايجابيا .

ويذكر أن الحكومة السورية لم تعترف رسميا بالدولة الفلسطينية .

ونسبت وكالة رويتر الى مصادر مطلعة قولها أن الخطوة السورية يمكن أن تكون مقدمة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت بين دمشق والقاهرة علم ١٩٧٩ بسبب عقد معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .

طلاب احدى المدارس الدينية اليهودية في القدس يضعون على وجوههم أقنعة ضد الغازات خلال تمرين جرى في جميع المدارس العليا اليهودية أمس

بشيء من الاحتيال والابتزاز
بدء عملية تبادل الاسرى
المرضى والمصابين بين العراق وايران

بغداد – ا·ف·ب – بدأ امس بشيء من الصعوبة تبادل اسرى الحرب المرضى والمصابين بين العراق وايران فاتهمت بغداد طهران بالاحتيال والابتزاز بعد وصول المجموعة الاولى من الاسرى العراقيين وتضم نصف العدد المقرر تقريبا·

فقد وصل قبيل ظهر امس الى بغداد على متن طائرة استأجرتها لجنة للصليب الاحمر ٥٢ اسير حرب عراقي من اصل ١١٥ اسيرا كان مقررا الافراج عنهم· وتشرف اللجنة الدولية للصليب الاحمر على تنفيذ اتفاق لتبادل الاسرى بين البلدين هو الاول بعد ثماني اعوام من الحرب·

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن ناطق رسمي عراقي ان "السلطات الايرانية لم تلتزم بالاتفاق الذي تم مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر" في جنيف وان الطريقة التي اتبعتها ايران تعكس نهج الاحتيال والابتزاز الذي طبع سلوكها في التعامل مع قضية الاسرى ومع كل القضايا الخاصة بالنزاع العراقي الايراني·

واوضح الناطق "ان الاتفاق يقضي بتبادل ١٥٦٩ من الاسرى المرضى والمصابين ١١٥٨ اسيرا عراقيا و ٤١١ اسيرا ايرانيا على اساس نسبي فيكون بعدد يومي ١١٥اسيرا من ايران و ٤١ اسيرا من العراق ابتداء من امس وحتى ٧ كانون الاول باستثناء كل يوم جمعة·

واضاف الناطق "وكان المتفق عليه البدء في التسليم يوم ٢٢ تشرين الثاني الا ان السلطات الايرانية اجلت الموعد· امس وصل الى بغداد ٥٢ اسيرا فقط من اصل ١١٥ كان من المفروض ان تسلمهم السلطات الايرانية·

واضاف الناطق "وقد علمنا من الصليب الاحمر ان النظام الايراني اختلق معاذير وذرائع نرفضها رفضا قاطعا"·

لم تذكر الوكالة الايرانية الاسباب التي استدعت الافراج عن ٥٢ اسيرا عراقيا فقط من اصل ال ١١٥ اسيرا الذين كان مقررا الافراج عنهم لكنها اشارت الى ان ١٥ اسيرا من الذين تضمهم مجموعة امس طلبوا اللجوء السياسي في ايران·

وقال الناطق العراقي "سيقوم العراق بتسليم ١٩ اسيرا ايرانيا بدلا من ٤١ اسيرا في هذه الدفعة وسوف يستمر في اتباع نفس النهج لكافة دفعات تبادل الاسرى ما لم تلتزم السلطات الايرانية بالاتفاق الذي تم مع الصليب الاحمر التزاما دقيقا"·

وختم الناطق "ان العراق لن يتهاون في حقوق مواطنيه من الاسرى" وناشد المجتمع الدولي "الضغط على النظام الايراني للكف عن استخدام وسائل الابتزاز والاحتيال ولاحترام تعهداته"·

اقتحام مسجد قلنديا وسرقة أموال وأجهزة

مخيم قلنديا – اقتحم "مجهولون" فجر أمس مسجد مخيم قلنديا وقاموا بسرقة محتويات صندوق الصدقات العينية اضافة الى جهازي تسجيل كانا داخل المسجد.

وقد قامت الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق في عملية الاقتحام والسطو .

عرفات/ بقية

الفلسطيني والمساند لنضاله العادل لاسترجاع حقوقه المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد حضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني الاخوة بسام ابو شريف المستشار الصحفي للزعيم الفلسطيني وسليمان الشرفا مستشاره للشؤون العربية وياسين الشريف مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الدوحة.

فيما حضرها من الجانب القطري حمد بن خليفة ولي العهد ووزير الدفاع وخالد بن عطا الله العطية وزير الاشغال العامة وزير الشؤون البلدية بالوكالة.

هذا، وكان عرفات قد وصل الى الدوحة قادما من اليمن الشمالية وذلك في اطار جولة يقوم بها الى عدد من الدول في المنطقة.

الاتحاد السوفياتي/ بقية

بالشروع فورا بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية وكذلك انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة.

سنغافورة

وأعلنت سنغافورة أمس أنها رحبت باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وأشارت وزارة خارجية سنغافورة في تصريح لها الى أن الحكومة تدعم حق الشعب الفلسطيني في دولة.

وجاء في التصريح الرسمي أن سنغافورة لهذا السبب تدعم اعلان دولة فلسطين وتعتبره مرحلة أولى هامة باتجاه تحقيق آمال الشعب الفلسطيني وباتجاه السلام في الشرق الأوسط.

البرازيل

وأعلنت الحكومة البرازيلية أنها أخذت علما باعلان الدولة الفلسطينية والبيان السياسي الصادر من المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني في العاصمة الجزائرية من دون أن تعترف بالدولة الجديدة.

وذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية أنه انسجاما مع مساندتها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال في دولة خاصة به فان الحكومة البرازيلية تسجل بارتياح أن الوثائق تؤكد مجددا الموافقة الفلسطينية على مبادىء الأمم المتحدة وتوصياتها التي تدين اللجوء الى القوة والعنف والارهاب وتشدد على حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية.

وأضاف البيان ان الحكومة البرازيلية تعرب مجددا عن قناعتها بأنه لا يمكن التوصل الى حل دائم وشامل في الشرق الأوسط الا بضمان حقوق الجميع بالعيش في سلام داخل حدود دولية معترف بها.

النيجر تعترف بالدولة الفلسطينية

وكانت حكومة النيجر قد أعلنت أمس الأول أنها تعترف بالدولة الفلسطينية التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وأكد البيان الرسمي الذي نشر في نيامي أن حكومة النيجر ملتزمة بمبدأ حق الشعوب بتقرير المصير ومقتنعة بعمق بأن القرار التاريخي للمجلس الوطني الفلسطيني يتجاوب مع حق الشعب الفلسطيني المشروع وغير القابل للتصرف أو الزوال في هوية ووطن ودولة مستقلة تؤكد اعترافها بالدولة الفلسطينية.

وأضاف البيان أن حكومة النيجر /بلد أكثر من ٨٥ في المئة من سكانه من المسلمين/ تغتنم المناسبة لاعادة تأكيد ايمانها بالقضية الفلسطينية العادلة مجددة تضامنها الفاعل مع الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

سيراليون.. مترددة

وصرح الرئيس جوزيف مومو لوكالة "فرانس برس" أمس بأن سيراليون تريد أن تدرس بعناية كافة جوانب القضية الفلسطينية قبل أن تقرر ما اذا كانت تعترف بالدولة الفلسطينية التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وأضاف رئيس سيراليون أنه بالنسبة للقضايا الدولية التي تلزم القوى الكبرى ينبغي على الأمم الصغيرة أن تكون على ثقة مطلقة بأنها اتخذت القرار الصحيح.

ولم يحدد الرئيس مومو مهلة التفكير التي ينوي اعطاءها لنفسه.

لاول مرة منذ قيامها

اسرائيل تجري اكبر تمرين لاستخدام اقنعة ضد الغازات

تل ابيب– اجرت اسرائيل اكبر تمرين على استخدام الاقنعة الواقية من الغازات السامة في وقت انزلت فيه الى البحر احدث زورق صواريخ ووضعته في الخدمة الفعلية·

وذكر راديو اسرائيل امس ان تمرينا على استخدام الاقنعة الواقية من الغازات السامة والمواد الكيماوية والتدريب على الاسعافات الاولية، شارك فيه حوالي ٢٠ الف تلميذ ينتمون الى ٣٦ مدرسة·

وقال ان وزارة المعارف الاسرائيلية وقيادة الدفاع المدني خططا لهذا التمرين وهو الاول من نوعه منذ قيام اسرائيل قبل حوالي ٤٠ عاما·

ونقل عن مدير احدى المدارس قوله ان ظروف المنطقة يمكن ان تفرض استعمال الغازات السامة ومن الضروري اجراء هذه التدريبات·

واشار الى ان التمرين بدأ باطلاق صفارات الانذار في اعقاب غارة وهمية·

ونسب الراديو الى احد المسؤولين قوله ان الطلاب يتدربون على الكمامات حتى اذا وقعت حروب مثل حروب الغاز تكون مستعدين لها·

من جهة ثانية وضعت البحرية الاسرائيلية امس زورقا حديثا من نوع "دبور" في الخدمة الفعلية·

ونقل راديو اسرائيل عن قائد البحرية الميجر – جنرال ابراهام بن شوشان قوله خلال احتفالات نزول الزورق الى المياه "ان اسرائيل تواجه تحديات جمة تلزمها باتخاذ الحيطة والحذر لمواجهة الذين يحاولون التسلل عبر البحر"·

وقال الراديو ان الزورق الجديد هو النموذج الثالث لهذا النوع من السفن الحربية وتبلغ سرعته ٤٠ عقدة في الساعة وسيحل تدريجيا محل زورق "دبور" خلال السنوات القليلة المقبلة·

وكانت البحرية الاسرائيلية قد زودت القوات اللبنانية / الميليشيات المسيحية بخمس زوارق دبور·

واشار الراديو الى ان ثمن الزورق الجديد يبلغ ٢,٥ مليون دولار·

الجالية اليهودية في اطلنطا تقرر وقف دعمها لاسرائيل

تل ابيب – ذكرت "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان الجالية اليهودية في اطلانطا – الولايات المتحدة – ويشكلون احدى الجاليات اليهودية الكبرى في الولايات المتحدة اتخذت قرارا بوقف الدعم الذي تقدمه لاسرائيل، ويعتبر هذا القرار سابقة في تاريخ يهود اميركا.

وقد حاولت الجالية في اطلانطا اخفاء قرارها ولكنه انتشر، وعلم ان هناك جاليات يهودية اخرى تنوي اتخاذ قرارات مشابهة قريبا.

واتخذت الجالية اليهودية في اطلانطا قرارها بوقف دعمها لاسرائيل الذي يصل الى مبلغ خمسة ملايين دولار سنويا خلال جلسة طارئة لرؤساء الجالية في المدينة الثلاثاء الماضي وعلم ان هناك جاليتين اخريين هما جاليتا سان فرانسيسكو وبتسبورغ تنويان وقف دعمهما لاسرائيل ايضا .

وقد قرر مجلس الحاخامين الاصوليين الذي يمثل الف كنيس اصولي في ارجاء الولايات المتحدة معارضة تغيير قانون "من هو يهودي" وبعثوا ببرقية الى اسحق شامير بهذا الشأن.

كلمة الفجر/ بقية

في سبيل السلام، مؤشرا سياسيا هاما في مواجهة التطرف اليميني الذي يجتاح الآن مختلف فئات الرأي العام الاسرائيلي، اضافة الى أهمية هذا المؤشر في سياق الاحتمالات التي سوف تنشأ اثر تشكيل الليكود والأحزاب الدينية بزعامة اسحق شامير، حكومة اسرائيل القادمة. وقد نقل النبأ الذي نشرته "عل همشمار" نص برقية هذه الحركة لزعيمي الليكود والمعراخ، شامير وبيرس، أنهما معا ضللا الجمهور الاسرائيلي بتجاهلهما الموقف الفلسطيني الجديد والواقعية السياسية الجديدة التي قامت عليها قرارات المجلس الوطني بقبول قرار التقسيم ١٨١ للعام ١٩٤٧ كقاعدة للمؤتمر الدولي.

يجوز لنا بذلك أن نلاحظ أن هذه الحركة السلامية الاسرائيلية، تحاول في أفق اعلامي متجدد، أن تلتقي الآن مع غصن الزيتون الفلسطيني. ويجوز لنا أن نأمل استمرار وانتشار واتساع هذه المحاولة. فالسلام العادل والشامل هو الخيار الوحيد الذي لا بد من أن يفرض نفسه على كل الأطراف.